

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



شعبة الأرطوفونيا

محكمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا بعنوان :

تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب

لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد

اقتراح برنامج

الأستاذ المشرف :

* د. حولة محمد

من إعداد الطالبة :

بن حشقة سميرة

لجنة المناقشين

* أ. تواتي حياة

* أ. بو زاد نعيمة

السنة الجامعية : 2017/2016

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع: تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى فئة اطفال التوحد . وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول فئة الأطفال التوحديين من خلال تنمية التواصل اللغوي لديهم . وكان الهدف من الدراسة الكشف عن دور اللعب في تنمية التواصل اللغوي لدى فئة اطفال التوحد . ولتحقيق اهداف الدراسة اقتربنا ببرنامج تدريسي أرطوفوني يتناول فئة الأطفال التوحديين من خلال تنمية التواصل اللغوي لديهم وهذا البرنامج يساهم في تأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وزيادة مستوى التواصل اللغوي بينهم وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى . و منه تم صياغة الاشكالية :

ما مدى فعالية البرنامج التدريسي المقترن والمعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

ولقد تم طرح الفرضية الاساسية:

هناك فعالية للبرنامج التدريسي المقترن والمعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

و نظرا لطبيعة الموضوع و متغيرات الدراسة و لإثبات فروض الدراسة اعتمدنا على المنهج التجاري. تكونت عينة الدراسة من 10 حالات ، قمنا بتطبيق القياس القبلي ثم القياس البعدى وكان كالتالى :

القياس القبلي

- اختبار La CARS لقياس شدة التوحد .
- اختبار الكفاءة الغير للفظية للتواصل NAAT .
- اختبار اللغة THIBERGE .

البرنامج التدريسي المقترن

القياس البعدى

- اختبار الكفاءة الغير للفظية للتواصل NAAT .
- اختبار اللغة THIBERGE .

وبعد استكمال اجراءات الدراسة انتقلنا الى مرحلة تحليل النتائج كميا و كيفيا و مناقشة فرضيات الدراسة ، وبناءا على ذلك توصلنا الى تأكيد الفرضية و تفسير النتيجة على النحو الاتي :

للبرنامج التدريسي المقترن والمعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لدى فئة اطفال ذوي اضطراب التوحد .



Résumé de l'étude

Dans notre mémoire de fin d'étude, nous avons abordé le thème « le développement de la communication par le jeu chez les enfants autistes »

L'importance de cette étude est de traiter les enfants par le développement de la communication linguistique pour les soutenir.

Le but de notre travail fut donc de montrer l'importance et le rôle du jeu dans le développement de la communication linguistique chez les enfants atteints d'autisme.

Et pour confirmer et atteindre les objectifs de notre étude, nous avons proposé un programme de traitement orthophonique traitant les enfants autistes par le développement de la communication et ce programme contribue à la remise en état et en les aidant à une bonne interaction avec les autres enfants d'une part. Et augmenter le niveau de la communication linguistique entre eux et le nombre de la société d'autre part.

Cette problématique donne lieu à une question de recherche :

- Quelle est le rôle de ce programme de traitement par le jeu dans le développement de la communication verbale chez les enfants autistes ?

Les hypothèses

Pour répondre à notre problématique nous supposons l'hypothèse suivante :

Ce programme de traitement a une grande influence positive dans le développement de la communication linguistique.

En raison de la nature du sujet et les différentes études et pour valider nos hypothèses. Nous sommes appuyés sur la méthode expérimentale.

L'échantillon de l'étude comprenait 10 cas, nous avons mis en place la mesure avant et après et il se présentait comme suit :



la mesure avant :

- Test de la CARS pour diagnostiquer et mesurer la gravité de l'autisme.
- Test d'aptitude non verbale (NAGLIERI) NAAT).
- Test de langage (THIBERGE) .

Le programme de traitement proposé

la mesure après :

- Test d'aptitude non verbale NAGLIERI (NAAT).
- Test de langage (THIBERGE).

Après avoir terminé les procédures d'études nous sommes passés à l'analyse des résultats quantitativement et qualitativement et la discussion des hypothèses de l'étude.

Nous pouvons constater que cette étude a confirmé notre hypothèse

Le programme d orthophonie a une grande efficacité dans développement de la communication langagière par le jeu chez enfants atteints d autisme.



فهرس المحتويات

أ.....	إهداء
ب.....	شكر و تقدير
ت.....	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث.....	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ج.....	فهرس المحتويات
ر.....	قائمة الجداول
س.....	قائمة الاشكال
1.....	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

06.....	1- إشكالية
07.....	2 - فرضيات
07.....	3 - أهمية الدراسة
08.....	4- أهداف الدراسة
08.....	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
09.....	6- عرض الدراسات السابقة
11.....	7- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني : التواصل اللغوي

14.....	-تمهيد
15.....	1- مفهوم التواصل اللغوي
16.....	2- مكونات التواصل
17.....	3- انواع التواصل
18.....	4- اهمية التواصل
18.....	5- أساليب التواصل ذوي اضطراب التواصل مع الآخرين
19.....	6- المراحل العمرية للتواصل لدى اضطراب التوحد



20.....	7- مشكلات الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدى
20.....	8- طرق تعليم اطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي
21.....	خلاصة.....

الفصل الثالث : اللعب

24.....	-تمهيد.....
25.....	1- تعريف اللعب
25.....	2- انواع اللعب
27.....	3- اهمية اللعب في نمو الطفل
29.....	4- اللعب في ضوء النظريات
31.....	5- اللعب والطفل التوحدى
32.....	6- اهمية اللعب لدى ذوى اضطراب التوحد.....
33.....	7- مراحل تطور اللعب لدى اطفال ذوى اضطراب التوحد
33.....	8 خصائص لعب اطفال ذوى اضطرابالتوحد
35.....	خلاصة.....

الفصل الرابع : التوحد

38.....	-تمهيد.....
39.....	1- تعريف التوحد
40.....	2- الصورة العيادية للتوحد
41.....	3- انواع التوحد
42.....	4- اسباب التوحد
43.....	5- اعراض التوحد
46.....	6- خصائص وسمات اطفال ذوى اضطراب التوحد
47.....	7- دراسات تناولت العجز اللغوى عند التوحدين
48.....	8- ادوات تشخيص وقياس التوحد
49.....	9- علاج التوحد
51.....	خلاصة.....



الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

55.....	تمهيد.....
أ- الدراسة الاستطلاعية	
56.....	1- اهداف الدراسة الاستطلاعية.....
56.....	2- المجال المكاني للدراسة.....
56.....	3- المجال الزمني للدراسة.....
56.....	4- عينة الدراسة.....
57.....	5- ادوات واساليب الدراسة.....
ب - الدراسة الاساسية	
57.....	1 - المنهج المستخدم في الدراسة.....
57.....	2 - اهداف الدراسة.....
57.....	3 مكان و زمان للدراسة.....
57.....	4- عينة الدراسة.....
58.....	5- ادوات واساليب الدراسة.....
67.....	6- البرنامج التدريسي المقترن
القسم الاول القياس القبلي	
77.....	1 - عرض و تحليل النتائج مقاييس شدة التوحد LA CARS
83.....	2 - عرض و تحليل النتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT
84.....	3 - عرض و تحليل النتائج اختبار اللغة THIBERGE
القسم الثاني البرنامج التدريسي المقترن	
86.....	1 - عرض و تحليل نتائج البرنامج التدريسي المقترن.....
القسم الثالث القياس البعدى	
100.....	1 - عرض و تحليل نتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT
101.....	2 - عرض و تحليل نتائج اختبار اللغة THIBERGE
120.....	خلاصة.....



الفصل السادس

123.....	1 - عرض و مناقشة الفرضيات
125.....	2 - خاتمة.....
126.....	3 - اقتراحات و التوصيات
127.....	مراجع.....
131.....	ملحق.....



قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
58	عينة الدراسة الاساسية	01
69	البرنامج المقترن لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	02
77	نتائج قياس شدة التوحد LA CARS	03
83	نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق اختبار الكفاءة غير اللغوية للتواصل NAAT	04
84	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاختبار الكفاءة غير اللغوية للتواصل NAAT (القياس القبلي)	05
86	نتائج الحالة الاولى للبرنامج التدريجي المقترن لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	06
89	نتائج الحالة الثانية للبرنامج التدريجي المقترن لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	07
92	نتائج الحالة الثالثة للبرنامج التدريجي المقترن لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	08
95	نتائج الحالة الرابعة للبرنامج المقترن لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	09
100	نتائج اختبار الكفاءة غير اللغوية للتواصل NAAT (القياس البعدي)	10
100	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاختبار الكفاءة غير اللغوية للتواصل NAAT (القياس البعدي)	11
101	نتائج الحالة الاولى للإختبار القبلي للغة TIBERGE	12
103	نتائج الحالة الثانية للإختبار القبلي للغة TIBERGE	13
105	نتائج الحالة الثالثة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	14



106	نتائج الحالة الرابعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	15
108	نتائج الحالة الخامسة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	16
109	نتائج الحالة السادسة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	17
111	نتائج الحالة السابعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	18
112	نتائج الحالة الثامنة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	19
114	نتائج الحالة التاسعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	20
115	نتائج الحالة العاشرة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	21
118	نتائج العينة في الاختبار القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الغيرلفظية للتواصل NAAT	22
123	نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الغيرلفظية للتواصل NAAT	23
123	نتائج القياس القبلي والبعدي للمتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري	24



قائمة الاشكال

16	عناصر التوحد	01
45	أعراض التوحد	02
56	عينة الدراسة	03
56	شدة التوحد لعينة	04
78	درجات الحالة الأولى لقياس شدة التوحد LA CARS	05
78	درجات الحالة الثانية لقياس شدة التوحد LA CARS	
79	درجات الحالة الثالثة لقياس شدة التوحد LA CARS	06
79	درجات الحالة الرابعة لقياس شدة التوحد LA CARS	07
80	درجات الحالة الخامسة لقياس شدة التوحد LA CARS	08
80	درجات الحالة السادسة لقياس شدة التوحد LA CARS	09
81	درجات الحالة السابعة لقياس شدة التوحد LA CARS	10
81	درجات الحالة الثامنة لقياس شدة التوحد LA CARS	11
82	درجات الحالة التاسعة لقياس شدة التوحد LA CARS	12
82	درجات الحالة العاشرة لقياس شدة التوحد LA CARS	13



المقدمة

التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الاونة الأخيرة ، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي إلى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كذلك الآثار السلبية التي تمس عدة مستويات نمو الطفل، الاتصال اللغوي اللفظي وغير اللفظي والتواصل الاجتماعي والسلوك النمطي وهذا ما ينجر عنه عدة سلبيات تظهر على الطفل منذ ميلاده حيث تلاحظ الأُم "عدم تجاوب الطفل لحمله واحتضانه وتجنب الطفل أكبر سننا في العادة النظر في وجهه وصعوبة خاصة في إقامة الاتصال بالعين وعندما يمسك الطفل التوحيدي بيد إنسان آخر.

كما عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين IDA التوحد على أنه إعاقة نمائية تؤثر تأثيراً بالغاً على التواصل اللفظي وغير اللفظي، وعلى التفاعل الاجتماعي ، وتظهر قبل سن 3 سنوات ، مما يؤثر على انجاز الطفل التعليمي ، ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح.

(أسامي فاروق مصطفى والسيد كامل الشريبي، 2002: 26)

وعلى الرغم من أن هناك كثير من المشاكل التي يعاني منها ذوي اضطراب التوحد إلا أن المشكلة الرئيسية لديهم هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين بسبب اضطراب النمو اللغوي الذي يتسبب في خلل العلاقات الاجتماعية. (نفس المرجع السابق لأسامي و كامل : 30)

وأثبتت الدراسات أن ذوي اضطراب التوحد قابلون للتعلم والتدريب عن طريق اللعب سواء بشكل فردي أو جماعي. إذ أكدت دراسة (Sogam & Kawai) والتي تكونت من طفل واحد من ذوي اضطراب التوحد فعالية العلاج باللعب. (خطاب، 2004: 123)

وبما أن اللعب وسيلة ممتعة ومتاحة للتعلم في جميع الأعمار، ومن أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظراً لما له من بساطة وتلقائية تبني كل خبرات الطفل وقدراته وفعالياته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل .

وبما أن الدراسات أثبتت إمكانية تدريب ذوي اضطراب التوحد ببرامج علاجية تم الاطلاع على مهارات اللغة الأربع: الاستماع، والحديث، القراءة، والكتابة. (عبد الرزاق، 2001: 20)

ونحن نحاول البحث أكثر في هذا اضطراب وجدنا أنه من الأفضل التركيز في هذه الدراسة على الأساسيات التي يبني عليها تعلم اللغة فركزت الدراسة على مهاراتي الاستماع والحديث وخصصنا من الاستماع (الفهم)، ومن الحديث (التسمية)

ولأن من خصائص التوحد عدم القدرة على اللعب بالطريقة الصحيحة اقتربنا برنامجاً لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب يبني التواصل اللغوي مركزين على مهاراتي الفهم التواصل الغير اللفظي أي قبل لغوي و التواصل اللغوي التسمية ، وهذا البرنامج يدرب ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب مما يساهم

في تحقيق مستوى أفضل يساعد على النهوض بهؤلاء الأطفال اجتماعياً وتعليمهم إضافة إلى وجود فرصة يقضي فيها الأطفال أوقات مع أصدقائهم من نفس الأضطراب أي اللعب الجماعي ، والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج .

فكان دراستنا متناولة جانبين الأول نظري و الثاني تطبيقي ، فقد تطرقنا في الجانب النظري إلى أربع فصول: في الفصل الأول تطرقنا إلى مدخل الدراسة من إشكالية فرضيات أهمية الدراسة أهدافها تحديد المفاهيم الإجرائية و عرض الدراسات السابقة و التعليق عليها .

اما في الفصل الثاني فتضمن التواصيل اللغوي تطرقنا فيه إلى مفهوم التواصيل اللغوي و مكونات التواصيل وأنواعه ، أساليبه ثم إلى المراحل العمرية للتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ثم إلى مشكلات التواصل اللغوي و الاتجاهات التي تفسر الخلل اللغوي لديهم و أخيرا إلى طرق تعليم أطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي .

أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى مفهوم اللعب وأنواعه ، أهميته في نمو الطفل و النظريات المفسرة للعب ثم إلى أهمية و مراحل لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد و خصائص و كيفية اللعب معهم .

وأخيرا الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى تعاريف مختلفة للتوحد و الصورة العيادية له و الى انواعه، اسبابه، اعراضه و خصائصه ثم الى دراسات تناولت العجز اللغوي لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد و اخيرا التشخيص و العلاج .

اما في ما يخص **الجانب التطبيقي** فهو الفصل الخامس فشمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية ، أهدافها المجال المكاني و الزمني للدراسة، العينة و الادوات المستخدمة في هذه الدراسة ثم على الدراسة الأساسية تم فيها تقديم المنهج المستخدم ، المجال الزمني و المكاني لهذه للدراسة ، العينة و الادوات المستخدمة وتطرقنا ايضا في هذا الفصل الى تقديم البرنامج المقترن و تم عرض النتائج الى تقسيمها الى ثلاثة اقسام، القسم الاول خاص بنتائج القياس القبلي و القسم الثاني تم عرض البرنامج التدريجي المقترن اما القسم الثالث تم عرض فيه نتائج القياس البعدى .

وأخيرا الفصل السادس تطرقنا فيه الى عرض و مناقشة الفرضيات و كخلاصة للدراسة تم تقديم الخاتمة و أتممناه ببعض الاقتراحات و التوصيات

الْمُلْجَانَبُ الْنَّظَارِيُّ

الله فمحى الوفل

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 - الاشكالية

2 - فرضيات

3 - اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- المفاهيم الاساسية للدراسة

6- عرض الدراسات السابقة

7- التعليق على الدراسات السابقة

1-1 لا شكلية

يعتبر ضعف اللغة والتواصل من الخصائص التي تميز ذوي اضطراب التوحد، فاللغة تلعب دوراً هاماً في حياتنا فهي أدلة هامة للاتصال، عن طريقها يتم إشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الرغبات، كما يهتم علماء النفس بدراسة اللغة لمعرفتهم العلاقة الوثيقة التي توجد بين اللغة والفكر والاتصال إضافة إلى كونها الوسيلة التي يمكن الإنسان من تنمية أفكاره وتجاربه، وتهيئه للعطاء والمشاركة في تحقيق حضارة الإنسان، عن طريق اخلاقاته بالآخرين الذي يكسبه الخبرات، وينمي قدراته ومهاراته الالزمة لتطوير حياته، وكلما نمت لغته يزداد اكتسابه لهذه الخبرات.

أذ عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي التوحد بأنه : "إعاقة من إعاقات النمو المركبة أو المعقدة تظهر على الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره نتيجة اضطراب في الجهاز العصبي يؤثر على الوظائف المختلفة بالمخ" (بدوي، 2006: 75)

ويمكن القول أن مشكلة اللغة لديهم هي مشكلة اتصال أكثر من كونها مشكلة لغوية ومن أكثر المشاكل التي يعاني منها ذو اضطراب التوحد: مشكلتي الفهم والتسمية. (نصر ، 2002: 84)

هدفت دراسة كو وأخرين (Kho, et al 1990) إلى التعرف على فعالية التدريب على مهارات اللعب اللفظي وغير اللفظي في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاينين عقلياً، وتكونت العينة من ثلاثة أطفال (طفلين من ذوي اضطراب توحد و طفلة لديها عرض داون) (وتم ادخالهم في فريق كرة مع الكبار كي يلعبوا معهم وذلك لتدريبهم على الاستجابات غير اللفظية: كالإمساك بالكرة واللعب التعاوني إلى جانب التدريب على الاستجابات اللفظية كاللعب التلقيني وأداء التحية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين السلوك اللغوي القبلي والبعدي في اللغة الشفهية المتضمنة: الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم وتكوين الجمل كما وجدت دراسة علاقة ارتباطية بين اللعب ونمو اللغة لذوي اضطراب التوحد. (شاش، 2001: 114)

قام بافنجتون (Buffington, 1988) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل التي تعتمد على الإيماءات والاشارات إضافة إلى التواصل الشفهي ، باستخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك كالنماذجة والتلقين والتعزيز ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج حيث اكتسب اطفال التوحديون افراد عينة الدراسة مهارات التواصل المطلوبة . (Buffington 1998:145)

كما وجد (خطاب 2004) أن العلاج باللعبة يؤثر على الشخصية بشكل عام وأن الألعاب الحركية والحسية تسهم بشكل فعال في مساعدة ذوي اضطراب التوحد على التعامل السليم مع المكان الذي يتواجدون فيه وعلى زيادة قدرتهم على الانتباه والتواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع مما يساعد على الإقلال من حدة

الاضطرابات السلوكية بشكل فعال . (الظاهر، 2009: 224)

وبناءً على هذا ارتأينا في بحثنا الى دراسة واقتراح برنامج تدريسي المعتمد على اللعب لتنمية التواصل اللغوي لاطفال ذوي اضطراب التوحد ، ومن هنا تم صياغة التساؤل الاساسي :

ما مدى فعالية البرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لاطفال ذوي اضطراب التوحد ؟

التساؤلات الفرعية

هل توجد فعالية في البرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب في تنمية التواصل لأ طفال ذوي اضطراب التوحد ؟.

2- هل توجد فعالية في البرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب في تنمية اللغة لأ طفال ذوي اضطراب التوحد .

2- الفرضيات

2-1- الفرضية العامة

للبرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب فعالية في تنمية التواصل اللغوي لأ طفال ذوي اضطراب التوحد .

2-2- الفرضيات الجزئية

- للبرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب فعالية في تنمية التواصل لأ طفال ذوي اضطراب التوحد .

-للبرنامج التدريسي المقترن المعتمد على اللعب فعالية في تنمية اللغة لأ طفال ذوي اضطراب التوحد .

3- أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بفئة الاطفال ذوي اضطراب التوحد وكون الفئة التي تجري عليها الدراسة اطفال كان لابد من إتباع طريقة ممتعة للتعلم لذا تم اختيار اللعب كون اللعب طريقة هامة في علاج الاطفال المضطربين نفسيا حيث يستغل اللعب للتنفيذ الانفعالي وتحرير الطاقة الزائدة والتعبير عن الصراعات وتعلم السلوك المرغوب .

من هنا جاءت اهمية البحث في اعتماد اللعب كأساس لتعلم بعض المهارات الخاصة باللغة كالاستماع (الفهم) و الحديث (الإنتاج).

4- أهداف الدراسة

وتهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الفردي والجماعي المستخدم في تنمية التواصل اللغوي و كان التركيز على مشكلتين تعتبران من أكثر المشاكل التي يعاني منها ذوي اضطراب التوحد مشكلة الفهم، ومشكلة الإنتاج وعلى مهاراتي الاستماع والحديث . كما هدفت الدراسة على تحقيق مستوى أفضل يساعد على النهوض بهؤلاء الأطفال اجتماعياً وتعليمهم .

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

ال التواصل اللغوي

هو عبارة عن كافة وسائل الاتصال التي تستخدم الألفاظ؛ من أجل نقل الرسائل أو المعلومات من مصدرها إلى متلقّيها ، وتكون هذه الألفاظ المستخدمة في الاتصال منطقيةً، مما يُساعِد في فهمها عند المستقبل بالاعتماد على السمع . (عبد الله عادل ، 2002: 85)

التعريف الاجرائي للتواصل اللغوي

هو قدرة الطفل على التعبير اللفظي من خلال تسمية الصور أو الإشارة إليها (التعيين) ، وقدرته على تنفيذ الأوامر والاستجابة اللفظية لها .

تعريف اللعب

هو نشاط حروموجه يكون على شكل حركة أو عمل، خفة ويمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والارتباط بالد الواقع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءاً من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع. (بلقيس ومرعى، توفيق، 1997)

التعريف الاجرائي للعب

الألعاب المقترحة لتنمية التواصل اللغوي ومعرفة أثر اللعب في تطوير اللغة الاستقبالية(الفهم) عن طريق التعرف على الصور وفهم الأوامر وتنفيذها، وإثراء اللغة التعبيرية عن طريق التسمية والاستجابة للأوامر تعريف التوحد

هو اعاقة تطورية تؤثر بشكل ملحوظ في التواصل اللفظي والغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي و تظهر الاعراض الدالة عليه قبل سن الثالثة في عمر الطفل و تؤثر سلبا في اداء الطفل التربوي . (Lewis, 2003: 40)

التعريف الاجرائي للتوحد

هو أحد اضطرابات النماء و التي تؤدي الى قصور في التواصل الاجتماعي واللغوي وجود انشطة غير سوية في السلوكيات النمطية و ضعف في مهارات اللعب .

6- الدراسات السابقة

حاولنا اختيار الدراسات السابقة القريبة من دراستنا الحالية للاستفادة منها من مختلف الجوانب التي يتطلّبها البحث العلمي.

دراسة لـ **هوبسن hobson** أكّدت أنّ الطفُل التوحدي يعاني من نقص في القدرة الفطرية على التفاعل بشكل مؤثّر، لذا فالنمو التابع لذلك تظهر فيه أشكال من الخلل في التفكير الرمزي المجرد وغياب نظرية العقل واللغة العملية واللعب الخيالي ومعرفة الانفعالات.

هدفت دراسة سجام وكاوي Sogam & Kawai عام 1967 م إلى التأكّد من فاعلية علاج فردي يقوم على اللعب لطفل مصاب باضطراب التوحد، تكونت العينة من طفل واحد من ذوي اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى فاعلية العلاج باللعب لذوي التوحد. (خطاب، 2004: 123)

هدفت دراسة دانييلي Danielle-Tharp عام 1995 م إلى تقديم مجموعة من الألعاب الدارمية لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (3) أطفال، أظهرت النتائج أن هناك تغييرات إيجابية في اللعب واللغة والمهارات الاجتماعية بعد برنامج اللعب الدرامي. (نفس المرجع السابق لخطاب 125)

هدفت دراسة بيرس وشبرمان Picerce & Schrebman عام 1997 م إلى التعرّف على مدى فاعلية فنية النمذجة في تحسين الكفاءة الاجتماعية والاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة

الدراسة من طفليْن من ذوي اضطراب التوحد تمتدّ أعمارهم بين (7-8 سنوات)، استخدم الباحثان أسلوب اللعب في تنمية الاتصال اللغوي مع استخدام التعزيز في كل مرحلة من مراحل اللعب وتوصلت نتائج الدراسة

إلى ارتفاع مستوى التفاعلات والمبادرات واستخدام اللغة بعد فترة المعالجة التي خضعت لها الأفراد. (بدوي، 2006: 7)

وقامت الباحث Choi 2000 بدراسة عن الأطفال المصاين بالتوحد وشركائهم في اللعب "وذلك بهدف التعرّف على تأثير أنشطة اللعب في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، وذلك عن طريق طفل عادي يشارك الطفل التوحدي في مجموعة من الألعاب، وذلك اعتماداً على توجيهات مدرس الفصل، وتكونت عينة الأطفال التوحديين من (5) أطفال تراوحت أعمارهم من (4-6) سنوات بينما تكونت عينة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب من (11) طفلاً، وتراوحت أعمارهم من (4-7) سنوات. وقد أشارت أهم النتائج إلى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، حيث أظهر هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل مع شريك اللعب وتحسين مستوى التواصل البصري. (نفس المرجع السابق لجودمان: 311)

الدراسة

كما قام الباحث عبد الله 2002 بدراسة بعنوان "فعالية برنامج تدريسي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين" وذلك بهدف تقديم برنامج تدريسي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمتمثلة في الإقبال الاجتماعي، والاهتمام الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، وذلك لدى الأطفال التوحديين، وتكونت العينة من 10 أطفال مصابين بالتوحد، تراوحت أعمارهم من 8-12 عاماً بمتوسط (58-78 %)، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لحساب القياس البعدي. (جودمان، سكوت 2002: 310)

قام الباحث العثمان 2003 بدراسة بعنوان "واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية" وذلك بهدف تحديد واقع الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة العاملين معهم، وتكونت عينة الدراسة من 55 معلماً من معلمي التربية الخاصة العاملين ببرامج التوحد بالمملكة، وقد أشار المعلمون ضمن أهم نتائج الدراسة إلى أن التعلم عن طريق اللعب، والتركيز على مهارات التواصل هو أنساب الطرق للتدخل المبكر وتعديل سلوك الطفل التوحيدي.

دراسة لـ العزة سعيد حسني "أفادت بأن الطفل التوحيدي يتميز باضطراب في نمو المهارات الجسمية والإجتماعية واللغوية كما أن لديه أساليب غريبة في التعامل مع الآخرين والأشياء والأحداث، وكذلك عدم القدرة على إستعمال لغة الجسد المتمثلة في تعبيرات الوجه أو الإيماءات المقبولة فهو يتواصل معهم بطرق شاذة حيث يتشنج هذا الطفل عندما يقترب منه الآخرون وهو لا يتفاعل أو يبتسم مع الطفل الآخر ولا يرحب بالوالدين أو الزوار ويحملق بشكل ثابت في المواقف الإجتماعية".

كما اظهرت الدراسات ان الأطفال التوحديين اقل اكتشافا للاشياء و افل ادراكا خلال مواقف اللعب الحر، و عند تقديم التدعيم المناسب لهؤلاء الأطفال مثل تناول الشئ وتقديمه للطفل واحدة تلو الاخر يزيد السلوك الاكتشافي لهؤلاء الأطفال. (جمال القاسم، ماجد عبيد، 2000: 122)

مدفت دراسة ليويس (Lewis) عام 2003 إلى بحث العلاقة بين اللغة واللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بنفس الموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة اللغة واللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد. (عبد الرازق، خالد، 2004: 98)

مدفت دراسة الحسانی عام 2005 إلى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مهارة التقليد والفهم والمعرفة وتوظيف المفاهيم قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

(الظاهر، 2009: 234)

الدراسة

التعليق على الدراسات السابقة

أثبتت الدراسات أن اللعب طريقة ممتعة لتدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وأنه قد أثبتت فعاليته في إكساب ذوي اضطراب التوحد العديد من المهارات منها المهارات اللغوية .

أكدت الدراسات ان انشطة اللعب هي انسب الطرق للتدخل المبكر وتعديل سلوك الطفل التوحيدي .
أثبتت الدراسات وجود علاقة بين اللغة واللعب لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد .

كما اثبتت ايضاً فعالية مختلف البرامج التدريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية واللغوية
قامت بعض الدراسات بعقد مقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد وغيرهم ، بدمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد مع غيرهم من الاطفال العاديين ، أي طفل عادي يشارك الطفل التوحيدي في مجموعة من الالعاب .

تعليم اطفال التوحد المهارات المختلفة المعتمدة على انشطة اللعب ، وخاصة المهارات اللغوية لوجود علاقة بين اللعب واللغة لاطفال ذوي اضطراب التوحد ولما للعب من اهمية في تنشيط القدرات البدنية و الحركية والعقلية وتنميتها .

تشابهت هذه الدراسات في قلة عدد العينة لصعوبة التعامل مع هذه الفئة و حاجاتها إلى الملاحظة المستمرة ، وايضاً في تنمية بعض المهارات لاطفال ذوي اضطراب التوحد بمشاركةهم مع اقرانهم من الاطفال العاديين .

كما تشابهت الدراسات ايضاً في الاعتماد على البرامج التدريبية للتخفيف من سلوك الاطفال ذوي اضطراب التوحد

الفصل الثاني

الفصل الثاني

التواصل اللغوي

تمهيد

- 1- مفهوم التواصل اللغوي
- 2- مكونات التواصل
- 3- انواع التواصل
- 4- اهمية التواصل
- 5- اساليب تواصل الطفل التوحدي مع الاخرين
- 6- المراحل العمرية للتواصل لذوي اضطراب التوحد
- 7- مشكلات التواصل اللغوي لذوي اضطراب التوحد
- 8- طرق تعليم أطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي

خلاصة

تمهيد

بعد التواصل اللغوي من الجوانب المهمة في إيصال المعلومات ، وهو بحد ذاته يشكل التفاعل الاجتماعي بين الناس ، ويعد من الركائز المهمة التي تشكل حياثات التفاعل الاجتماعي . ونحن نستخدم كافة أشكال اللغة لإيصال الأفكار ، ولأسباب مختلفة فإن الاتصال واللغة يصابان باضطرابات مختلفة كما أن بعض الأطفال يعانون من صعوبات في التواصل اللغوي إذ أن هذه الصعوبات تظهر أكثر لدى المصابين بإعاقة معرفية وهذه الصعوبات تؤثر بشكل ملحوظ على تطور اللغة واكتسابها . وللفهم أكثر في اضطرابات الكلامية واللغوية فإن أولا علينا فهم عملية التواصل التي يستعملها الأفراد في تفاعلهم مع الآخر

1- مفهوم التواصل اللغوي

هو التنسيق بين مهاراتي الاستماع والتعبير واستخدامها في تتبع سليم، وتشير إلى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطقية وتتضمن الاستماع ثم الفهم ثم التعبير ثم الاستماع مرة أخرى .

أ- التواصل

يعرف التواصل بأنه تلك العملية التي تقوم بنقل أو استقاء أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ومتأثرة، وذلك على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في الموقف أو السلوك (سعد، 1988: 230) التواصل "نشاط يتضمن إرسال واستقبال ما تريده الكائنات الحية من بعضها البعض والتواصل بالمعنى المحدد: " هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر وال حاجات بين الأفراد. ويعرف التواصل بأنه: "عملية تبادل المعارف والأفكار والأراء والمشاعر من خلال اللغة اللفظية أو غير اللفظية" (الزريقات، 2005: 18)

ويعرف ايضا انه عملية تبادل المعلومات والآراء والمشاعر بين الأفراد ، وهي عملية عادة تتطلب مراسلا يكون رسالة ومتلقيا يفك رموز او يفهم الرسالة ، والاتصال بالضرورة هو عملية اجتماعية تحتاج الى لغة سواء منطقية او مكتوبة او غير لفظية ليتم الاتصال بين الأفراد المختلف بعضهم عن بعض . (نصر، 2002: 66)

ب- اللغة

هي النظام الرمزي المستخدم في الاتصال واللغة هي رموز اجتماعية يشترك فيها الناس للاتصال وت تكون من رموز وقواعد كثيرة لتجمیع الرموز وقد تكون اللغة لفظية (حديث، كتابة، غناء) وقد تكون غير لفظية إشارات، تحرك أجزاء من الجسم، تعبيرات بالوجه(وقد تكون صوتية) أصوات الحديث وأصوات غير كلامية مثل الابتسامة (نفس المرجع السابق لنصر : 67)

يرى علماء الاجتماع أن اللغة: "أداة التواصل الاجتماعي التي تستخدم الرموز سواء كانت منطقية أم مكتوبة أم معبر عنها بإيماءات الوجه أو حركات الجسم" .

كما عرفها ديسوسرير اللغة هي نظام الدلائل والقواعد التي تسمح بجمع هذه الدلائل وترتيبها ، لذلك فاللغة عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متافق عليه من طرف مجموعة من الاشخاص ويتتحقق هذا النظام بفضل جهاز التصوير (الفم) ...، فاللغة تستعمل لغرض الاتصال بين الناس وتعتبر الوسيلة المثلثة للإبلاغ والتعبير عن الأفكار والعواطف في كل اللغات .

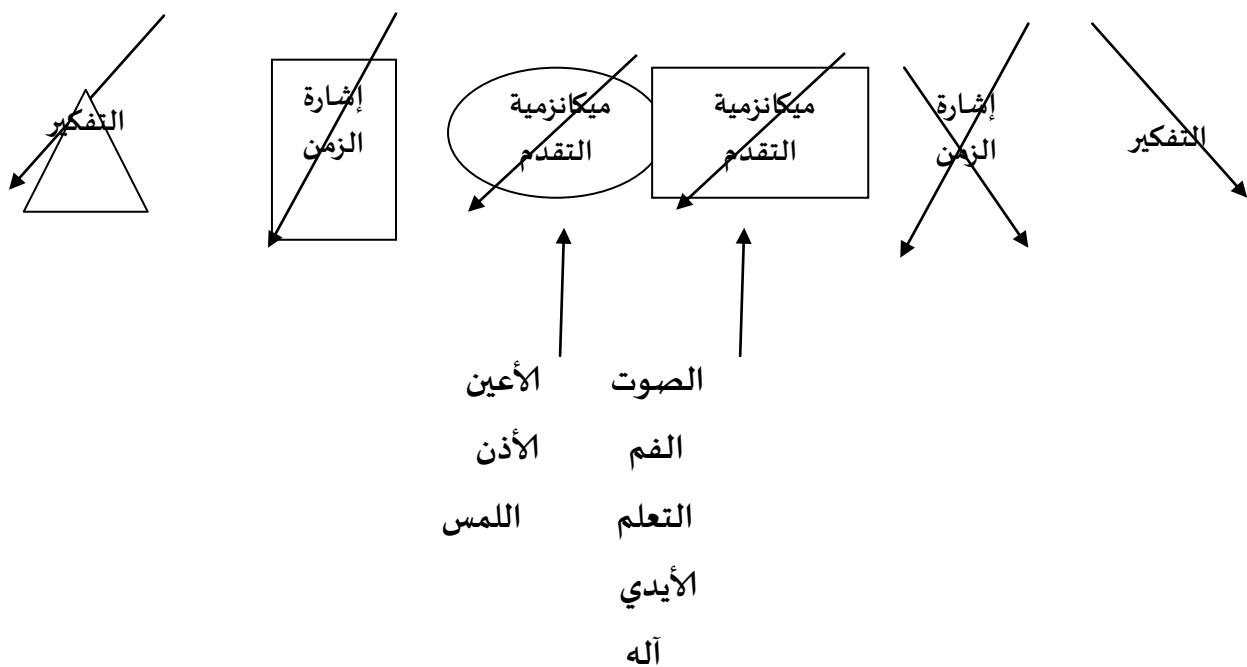
(خليفة ، 2006 : 40)

2- مكونات التواصل

للحصول على عملية التواصل فإنه لابد من وجود مرسل *sender* و مستقبل *receiver* و الرسالة *message*. فالمرسل يمتلك افكار تحول الى رموز يمكن فهمها من قبل المستقبل ، ويحدث التواصل فقط عندما يحدث هناك فهم مشترك للرسالة بين المرسل و المستقبل . وفان ترميز الافكار الى اشارات ورموز يعتبر جزءا هاما في التواصل و تشير اشارات التواصل *communication signals* الى بعض الاحداث المباشرة اذ قد تكون الاشخاص او الانفعالات ، وقد تكون هذه الاشارات على شكل ايماءات او مراسم اجتماعية او انماط صوتية . (الزرنيقات 2005 : 17)

يتطلب التواصل من المستقبل استعمال حواس البصر والسمع و احيانا اللمس (كما هو الحال عند المكفوفين الذين يستعملون لغة ابriel) و ذلك بهدف استقبال الرسالة و نقلها الى الدماغ و هنا لاعطائها معنى و تكوين فهم لها . (نفس المرجع للزرنيقات 18)

الرسالة ————— المستقبل ————— المرسل



شكل (1) عناصر التواصل

3- أنواع التواصل:

ينقسم التواصل إلى نوعين:

3-1- التواصل غير اللفظي Communication Non-Verbal

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحياناً اللغة الصامتة. ويقسم بعض الباحثين التواصل غير اللفظي إلى ثلاثة أنواع هي

- لغة الإشارة Signal Language :

وت تكون من الإشارات البسيطة أو المعقّدة التي يستخدمها الإنسان في التواصل بغيره.

- لغة الحركة أو الأفعال Action language :

وتتضمن الحركات التي يأتمها الإنسان لينقل للغير ما يريد من معاني أو مشاعر.

- لغة الأشياء Objects language :

ويقصد بها ما يستخدمه مصدر التواصل - غير الإشارات والأدوات والحركة - للتعبير عن معاني أو أحاسيس يريد أن ينقلها، مثل ارتداء اللون الأسود الذي يستخدم في كثير من المجتمعات لإشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه من يرتدي هذه الملابس. (سعد، 1988: 56)

من وسائل التواصل غير اللفظي:

تعابيرات الوجه ، تحديقة العينين، التنفييم الصوتي. الإشارة ولغة الجسم، المسافة، المس، الشم.

(وفاء الشامي، 2004 : 175)

3-2- التواصل اللفظي:

هو ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة . (البلاوي، 2002: 24)

وال التواصل اللغوي خاص ببني البشر ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات ويشتمل على:

- أصوات الكلام (Phonology) :

وهي النظام الصوتي في اللغة والقواعد اللغوية التي تحكم المجموعات الصوتية ويتضمن النظام الصوتي القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية وطريقة النطق.

- الصرف اللغوي (Morphology) :

يشمل نظام القواعد اللغوية التي تحكم بناء الكلمات وبناء الأشكال المختلفة للكلمة المشتقة من الأصول الأساسية لمعناها. مثل الثنائية والجمع والمذكر والمؤنث.

بناء الجملة (ترتيب الكلمات) (Syntax):

يشير إلى القواعد اللغوية التي تحكم ترتيب الكلمات لتكوين جمل وعلاقة بين عناصر الجملة.

دللات الألفاظ (Semantics):

يشير إلى الكلمات الفعلية المستخدمة في الكلام ومعناها، فكل كلمة دلالة خاصة بها مثل قلم يدل على اسم لشيء معين، وكبير يدل على صفة معينة، وغدا يدل على زمان معين، وأنا ضمير يدل على المتكلم، ذهاب يدل على مصدر للفعل ذهب . (وفاء الشامي، 2004: 183)

4- أهمية التواصل:

تتأتى أهمية التواصل في أنه يمنحك الكائن الحي شعوراً بأنه جزء منتعي إلى المحيطين به، وأنه شخص مثل بقية الأشخاص يتفاعل معهم ، يؤثر بهم ويؤثرون فيه، ومن خلال التواصل يتم إشباع رغبات ومطالب الإنسان وصولاً إلى تحقيق مزيد من الانجازات والإنسان يحتاج إلى أن يمد خطوط التواصل والتفاهم مع كل من يحاوره، وذلك بدافع إحساس غريزي مؤداته أن هذا الارتباط بغيره هو السبيل لتحقيق مصالحة، وهذه المرجعية التي يستند عليها الإنسان في ضرورة التواصل مع غيره من البشر هي من أهم صفات ذلك الإنسان، وأن التواصل كأداة وغاية هي من المفردات الأساسية في منظومة الوجود الإنساني.

(عبد الجواب ، 1998 : 420)

5- أساليب تواصل الطفل التوحدي مع الآخرين:

ينقسم ذوو اضطراب التوحد من حيث كيفية الاتصال مع الآخرين إلى أربعة أقسام:

5-1- الطفل الذي يعيش في عالمه الخاص:

وهو طفل منطوي يعيش في عالم خاص به التواصل بينه وبين المحيطين به ضعيف جداً يكاد يكون منعدماً، يتفاعل قليلاً مع والديه والمقربين منه ولا يتفاعل مع الغرباء، ينجز أعماله بمفرده، يلعب بطريقة غير مألوفة، طريقته في التعبير عن نفسه هي الصراخ، يضحك بدون سبب مباشر، ويفهم عدد قليل من الكلمات.

5-2- الطفل الذي يستدعي الآخرين

تفاعلاته مع المحيطين به محدود بفترة قصيرة، يتواصل مع الآخرين ويطلب منهم المساعدة عن طريق سحب اليد عند الرغبة بالحصول على شيء محدد، أو بالنظر والابتسم لمشاركة اللعب، هذا الطفل يفهم الأعمال الروتينية المألوفة لديه.

5-3- الطفل الذي يتواصل بشكل أولي:

يتفاعل في المواقف الممتعة ويتوافق عند الرغبة في الحصول على شيء معين، يفهم الكلام الموجه إليه بطريقة مبسطة، يتكلم حيث أنه يجب بنعم أو لا، ويرحب بالناس ويودعهم يتواصل مع الآخرين ويلفت إنتباهم عن طريق الإشارة والأصوات والكلمات.

5-4- الطفل الذي يشارك بالتواصل:

يستطيع أن يتواصل مع الآخرين ويستطيع أن يتكلم عن الماضي والمستقبل وأن يعبر عن شعوره ويفهم عدة كلمات ولكنه لا يستطيع أن يفهم أصول التواصل والتخطاب خصوصاً في المواقف الغير مألوفة، يجد صعوبة في المشاركة بالحديث، يعتمد على المصادقة عندما لا يستطيع التعبير بأسلوبه الخاص.

(ناصيف و حيدر، 14:2007)

7- المراحل العمرية للتواصل لدى اضطراب التوحد

مرحلة الرضاعة

من المفترض أن يكون الصراخ والبكاء هو وسيلة الاتصال التي يستخدمها الطفل الطبيعي في هذه المرحلة تعبيراً عن الجوع أو الألم وبالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد فإنهم ينقسمون في هذه المرحلة إلى نوعين نوع يصرخ كثيراً أثناء الليل والنهار خصوصاً عند الاستيقاظ من النوم، والنوع الآخر: يبقى هادئاً ساكناً لا يبكي طالباً الطعام وربما يموت جوعاً إذا لم يتم إطعامه في مواعيد روتينية. إضافة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يطورون لغة البكاء والصراخ حتى المناقحة التي يشتراك فيها كل الأطفال العاديين والصم والمعاقين بل ونجد أن بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يناغون بل يصدرون صوتاً على نغمة واحدة ولا يكون الغرض منها التواصل مع الآخرين . (سميرة السعد، 1997، 32)

مرحلة الطفولة

ربما يستطيع الأطفال ذو اضطراب التوحد خلال السنة الثانية أن ينطقوا خمس عشرة كلمة وربما يكون لها معانٍ يستخدمها الطفل لفترة بسيطة لكن سرعان ما يتوقف عن استخدامها ويبقى صامتاً، وقد أجريت دراسة على الحالات التي شخصت كاضطراب توحد ووجد أنهم على نوعين: نوع لا يستطيع تطوير أي لغة مفهومة ومفيدة طوال الحياة لذا فإن هذا النوع يبقى صامتاً، ونوع آخر يتآخر في تطوير اللغة ويستمر في ترديد الكلام الذي سمعه من الآخرين سنوات وسنوات وأقصى ما يستطيع فعله هذا النوع هو المصادفة لعدم معرفته أن اللغة هي وسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والمشاعر.(نفس المرجع السابق سعد 34)

8- مشكلات التواصل اللغوي لذوي اضطراب التوحد

قسم كامل(2005) مشكلات اللغة والتواصل لذوي اضطراب التوحد إلى ثلاثة أقسام:

8-1- مشكلات التعبير اللغوي:

- التعارض بين استخدام اللغة وفهم اللغة: فقد يمتلك مفردات لغوية لكنه لا يعرف في أي موقف يعبر بها.

- الفهم والتفسير الحرفي للغة.

8-2- مشكلات في اللغة المنطقية:

- اضطراب في دلالات الألفاظ والكلمات: فليس لديهم قدرة على تعميم الألفاظ والكلمات والمفاهيم.

- طريقة استخدامهم المضطربة للكلمات.

- ترديد الكلام (الحديث) : ترديد حديث الآخرين سواء في الحال أو بعد فترة من الوقت .

- تكرار أو ترديد الكلام لأن يقوم بتكرار السؤال الذي وجه له.

- الفظاظة والتبلد الذهني : عدم قدرتهم على استخدام الكلمات المناسبة في المواقف الاجتماعية وعدم تقديرهم لتأثير حديثهم على الآخرين.

8-3- التعامل مع المفاهيم المعنوية

- التحدث عن المستقبل : حيث يصعب عليهم فهم المفاهيم المتعلقة بالمستقبل، وليس لديهم قدرة على فهم واستيعاب كلمات مثل : (قريبا، من الممكن، سأفكرا).

- عدم القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس .

- يغلب على أسلوبهم ولغتهم وتفكيرهم روح الدعاية .

- النقص في القدرة على تبادلية الحديث : يفشلون في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عنهم وسماع آراء الآخرين ، لرغبتهم في الشعور بأنهم في حالة تواصل مع الآخرين . (نفس المرجع السابق
لناصيف: 24)

9- طرق تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد مهارات الاتصال اللغوي

- التحدث مع الطفل وفق عمره اللغوي وليس الزمني.

- استخدام الإيماءات الطبيعية لتحسين إشارات الاتصال.

- استخدام لوحات الاتصال.

- تشجيع الإنتاج الصوتي المبكر.
 - زيادة الوعي الشفهي - الحركي.
 - تحسين المهارات اللغوية الأكثر تطورا .
- (نصر، 2002:107)

خلاصة

تعطي المجتمعات قيمة عالية للتواصل اللغوي الذي يعتبر الطريقة الرئيسية لتفاعلها مع الآخرين ، فال التواصل يمكننا في التفاعل مع الآخرين إذ يعد الجسر الرئيسي الذي نمر به في حياتنا الخاصة وال العامة ، وتعتبر اللغة من الوسائل الأساسية للاتصال الانساني الاجتماعي والتي بدورها يكون من الصعب التعامل والتفاهم مع الآخرين والتعبير عن الذات ، وهي تعد أساساً للنمو العقلي والمعرفي والانفعالي ، هذا الجسر فقده الطفل التوحدي فكانت له صعوبة في اكتساب مهارة التواصل وملكة اللغة.

الله اعلم

الفصل الثالث

اللُّعْبُ

تمهيد

1- تعريف اللعب

2- انواع اللعب

3- اهمية اللعب في نمو الطفل

4- اللعب في ضوء النظريات

5- اللعب و الطفل التوحدي

6- اهمية اللعب لذوي اضطراب التوحد

7- مراحل تطور اللعب لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد

8- خصائص وكيفية اللعب مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد

خلاصة

يعد اللعب أحد أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجديرة بالاهتمام والرعاية، ذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك والداعم المساعد في كل عمليات النضج والتكتوين، يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسيلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات، ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال الطفولة؛ وذلك لاستناده على أساس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل، أما أنه مفيـد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابـه، وحيث إن الطفل الذي يعاني من التوحد لديه قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي فإن أنشطة اللعب الجماعية تعد من أنسـب الطرق للتخفيف من هذه المظاهر والحد منها.

1- تعريف اللعب

تعرفه الباحثة (Craft 2000) كرافت بأنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة ، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخييل والإنسات والللاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وبباقي المصادر، وكذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين .

يعرف اللعب أنه: "الوسيلة التي من خلالها يتعلم الأطفال ويصقلون المهارات الاجتماعية والانفعالية والجسمية والعقلية". (شاش، 2001: 82)

كما يعرف اللعب أنه: "البيئة الطبيعية لنمو وتطور مختلف المهارات ولتعلم التفاعل مع الآخرين". (السيد، 2002: 28)

يعد اللعب من الأنشطة المهمة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية، إذ تسهم بدورها في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها ؛ فهو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، كما يعد وسيطاً تربوياً مهماً في تربية وتعليم ونمو الطفل لما له من أثر مهم في النمو النفسي والعقلي والاجتماعي واللغوي والانفعالي وغيرها من جوانب النمو. ويسمى اللعب في تنمية تفكير الطفل وحل المشكلات وتنمية قدرته على التعبير الفني . كما ويساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه، والتمكن منه لتطويعه لاحتياجاته المتطرورة بالقدر الذي يسمح به سنه وقدراته، بحيث يكون اللعب بهذا المعنى هو رحلة اكتشاف تدريجي لعالمه المحيط به.

تعرف "مير" Meller (1994) "اللعب بأنه" سلوك تناقض ظاهري، فهو استكشاف لما هو مألف، ومران على ما أصبح تحت سيطرتنا بالفعل، وعدوان ودي، وسلوك اجتماعي غير محدد بنشاط نوعي مشترك أو بناء اجتماعي، وإدعاء لا يقصد به الخداع. (الحيلة، 2003، بيرس ولاندو 1997).

2- أنواع اللعب:

يمر اللعب بمراحل تطور تتفق مع مراحل نمو الطفل ونضجه الجسي والعقلي والنفسي والاجتماعي، حيث يرى "بياجيه" أن ألعاب الصغار تتغير شيئاً فشيئاً بحكم تطورها من الداخل لتصبح بناء مكيفاً يستلزم البناء العقلي باستمرار (الحيلة، 2003). وبناء على ذلك يمكن تصنيف اللعب إلى:

1- اللعب الحس حركي (Sensorimotor Play) :

يظهر هذا اللعب في مرحلة المهد، ويعتمد على الحركات العضلية من خلال تكرار الحركات الجسدية واكتشاف الحواس، وتذكر" مير 1994 (Meller)" أن هذا النوع من اللعب يبدأ في الشهر الثالث من العمر.

حيث يقوم الطفل بالنظر إلى الأشياء ويتسم لها، وذلك إذا أحسن الوالدان اختيار أدوات اللعب التي يتم تعليقها على سرير الطفل، ووضعها في مكان يتيسر عليه رؤيتها ، وسماع الأصوات التي تصدر عنها ويستمر هذا النوع من اللعب حتى السنين، وفيه يتدرّب الطفل من خلال اللعب على استخدام جسمه

والأدوات المحيطة به، ويكتشف البيئة من حوله باستخدام الحواس، والمحاولة والخطأ. وهذا النوع من اللعب له دور كبير في تطوير الخيال والإبداع حيث أن للطفل حرية تفسير المعلومة الواردة إليه كما يشاء.

2-2- اللعب بالدمى (Doll Play)

وهي الألعاب التي تسود الفترة العمرية من السنة الأولى وحتى سن ما قبل المدرسة، وهذا النمط من اللعب يعتبر مكملاً للعب الاستكشافي. فيتابع الطفل عمليات الاستكشاف الفردي لكل ما يقع عليه بصره أو تصل إليه يداه من دمى وألعاب، حيث يتعرف الطفل على الدمى والألعاب وكأنها أشياء قادرة على الكلام والأحساس والحركة حتى يبلغوا سنتين أو ثلاث سنوات، ثم يبدأ اهتمام الطفل بالدمى والألعاب الجامدة الفردية يقل تدريجياً مع التقدم في السن. (التركيت، 2003: 200)

وهذا النوع من اللعب يشكل دراما يستخدم الطفل فيه عقله، لكن دون أن يستخدم جسمه بنفس الدرجة والطفل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو المدوء مع ثبات الجسم، حيث تدببه الحياة في الأشياء التي يلعب بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ومن الأمثلة عليه : اللعب بالعرائس ومحادثتها وتقبيلها وضررها، ويظهر هذا اللعب غالباً لدى الأطفال في عمر أقل من ثلاثة سنوات . (الخوالدة، 2003: 451)

2-3- اللعب الإيمامي (Make-Believe Play)

وهي المرحلة الثالثة في نمو اللعب، ويظهر الطفل في هذا النوع من اللعب قدرته العضلية الابتكارية والاجتماعية، فيلعب بعالم الكبار، ويستعيض عن الواقع بموقف خيالي يشبع فيه رغباته الشخصية وأمنياته

وفي هذا النوع من اللعب يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصرف به

في الواقع. (الحيلة، 2004: 345)

وقد ذكر "بياجيه" (piaget) أن اللعب الإيمامي عبارة عن وسيلة مواسفات رمزية تخضع الأشياء لنشاط الأطفال بدون قواعد أو حدود، فهو عملية تمثيل (Assimilation) (Singer & Singer, 1990)، وهو يرى أن الطفل يكرر الأفعال التي تتبع بعضها بعضاً بأسلوب يكاد يكون موحداً، إلا أن هذا التكرار ربما تسبب في

حدوث نتائج غير متوقعة عن طريق الصدفة، وتصبح نتائج هذا التكرار تقديرية بصورة متزايدة . (ميller، 1994: 89).

4-2- اللعب الانشائي (Constructive Play)

وهذا النوع من اللعب يتيح الطفل للأنشطة الابتكارية، فهو قادر في هذه المرحلة على الاستمرار لمدة أطول في اللعب والتركيز لمدة أطول كذلك، ويستطيع أن يخطط للعبة، ويتطور اللعب الإنساني من مجرد تناول الأشياء وتفحصها فقط إلى تشكيلها، ويدرك الطفل نفسه من خلال عملية التشكيل هذه كمبتكر.

وقد عرف "جونسون Jonson" (1987) اللعب الإنساني بأنه استخدام الخامات مثل المكعبات لبناء شيء ما.

وعرفه كل من "روجرز" و"ساويريز" Rogers & Sawyers 1992 أنه استخدام خامات اللعب (مكعبات ، صلصال ، أوراق) لابتكار شيء ما يظل موجوداً حتى بعد انتهاء الطفل من اللعب .

4-5- اللعب الاجتماعي (Social Play):

ويظهر هذا النمط من اللعب بعد سن السادسة من عمر الطفل ، كما ويتخذ شكل الألعاب الجماعية التي يشارك فيها الطفل أقرانه في الألعاب الرياضية والمسابقات والتمثيل والهوايات. ويستمر هذا النمط من اللعب حتى نهاية مرحلة الطفولة وقبل مرحلة البلوغ .

وكما تقدم الطفل في العمر يكون أكثر قدرة على التعاون مع غيره من الأطفال، كما ويزداد حجم الجماعة مع حجم التقدم. ومن الجدير بالذكر أن اللعب الاجتماعي يتأثر كماً وكيفاً بالعادات والتقاليد والمكان الذي يعيش فيه الطفل . (القوشي، 2002: 421)

3- أهمية اللعب

3-1- اللعب والنمو العقلي:

يستطيع الطفل من خلال اللعب أن يجمع الكثير من حقائق الحياة، ثم يأخذ بفهم هذه الحقائق ، ويتعلم بالتدريج الكثير من الحقائق المجردة، كما ويعرف بواسطته الكثير عن الظواهر في عالمه الواسع (عدس، 2005: 260).

حيث يرى مصلح (1990) أن الأطفال ينهمكون في مرحلة ما قبل المدرسة بنشاطات عقلية وموافق حياتية

من خلال اللعب دون أن يقرؤوا كتابا ، فاللعب وسط يتعلم فيه الطفل عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله ويسمم اللعب من خلال الصور المتقطعة والمتاهات والمكعبات في النمو العقلي للطفل واكتسابه المعلومات الجديدة، وتمكنه من تصنيف الأشياء وفقاً لخاصية معينة مثل: الشكل، واللون، والحجم، والطول، والوزن . واستخدام المتاهات والألغاز للوصول إلى النتيجة المطلوبة يسمم في تطوير

مهارات التفكير المنطقي ، حيث تنمو قدرة الطفل على تنظيم الأشياء في تتابع وتسلاسل يعتمد على التذكر أو استرجاع الصورة الأصلية في المخيلة، ويستفيد الطفل من اللعب بالألعاب العقلية من خلال تكوينه لعدة مفاهيم ضرورية لحياته العملية المستقبلية، ومنها : مفاهيم الأشكال والأحجام والعد والترتيب، والمكان، والتسلاسل، ومفاهيم التشابه، وال العلاقات المكانية . (قناوي، 1993: 330)

3-2- اللعب والنمو الحركي:

تكثر الألعاب الحركية التي يستمتع بها الأطفال، وتقدم لهم الكثير من الفائدة للعضلات الكبيرة والدقيقة والتي تسهم في نموهم، من حيث شكل أجسامهم وأحجامهم في وقت تتنامى فيه عضلاتهم بسرعة كما أن لعب الأطفال الذي يحتاج إلى استخدام عضلات الجسم يكشف للطفل قدراته الكامنة في الحركات المختلفة،

ويجرب نفسه في البيئة المحيطة به التي تغريه بالحركة والاندفاع والإحساس بوجوده والمقدرة على مسايرة الآخرين. (الخوالدة، 2003: 99)

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت حول نماء الأطفال أن نمو العضلات ومهارات الجسم الحركية ونمو الحواس المختلفة تلعب دوراً مهماً في عملية تطوير الطفل ونمائه، وأنثبتت الدراسات أيضاً أن اللعب بأشكاله

المختلفة يعتبر عنصراً مهماً لنمو العضلات وتطويرها، وتؤدي الألعاب الوظيفية (الحس حركية) نتائج أفضل بكثير من الدروس الرياضية التقليدية، فالجري والقفز والحركات الإيقاعية كلها تروض جسم الإنسان، وتشكل عاملاً تطوريًا ضرورياً لأعضاء الجسم المكتملة الناضج، أو تلك غير المكتملة .
 (نفس المرجع السابق للخوالدة : 100)

3-3- اللعب والنمو الاجتماعي

اللعب الاجتماعي له فوائد لا يمكن إغفالها؛ لما لها من تأثير كبير في تنمية الشخصية السوية لدى الأطفال، فاللعب الاجتماعي نستطيع أن نؤكد على الكثير من العادات المهمة والمطلوبة للتعايش مع الآخرين، والتنافس مع الآخرين، والميول ومعرفة اهتمام كل طفل على حدة ومحاولة تلبية رغباته بقدر المستطاع،

والقيم التي يتميز بها كل مجتمع، وكيف يتم تدريب الطفل على المحافظة عليها من خلال اللعب واستخدام التعليم والنصائح غير المباشرة لتطبيق الطفل اجتماعياً وتعليمه مهارات التعامل السليم والاطف والمشاركة الاجتماعية . (نيومان، 2003: 120)

وللعبة دور كبير في دمج الطفل مع الآخرين، وتكوين حس اجتماعي ضروري للأفراد الذين يحبون الحياة الاجتماعية الطبيعية والاختلاط بالجامعة فمن خلال اللعب الاجتماعي نستطيع تعريف الطفل بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم وعواطفهم، والطفل الذي يندمج في الألعاب الاجتماعية يراقب ويتعلم من حوله، فيراقب أصواتهم وملامحهم، وحركاتهم فيدرك متى يكون أداءً مقبولاً أو غير مقبول .
(التركiet, 2003 : 230)

4-3 - اللعب والنمو الحسي :

كلما زاد عمر الطفل يبدأ باللعب باستخدام حواسه أكثر، فهو يستكشف أجزاء جسمه، ويبدأ بوضع أصابع

رجليه في فمه أو يلعب بالتمايل على جنبيه والتقط الأشياء. ويبدأ الطفل بالقليل من استخدام الحواس

عندما يصل إلى سن السادسة تقريباً؛ فهو يكتفي بالنظر إلى الأشياء للتعرف إليها، إلا إذا كان هذا الشيء

جديداً تماماً عليه، ويحتاج إلى تمعن وإمساك وتفحص حتى يستوعب الطفل المعلومات المرتبطة به .
5-3 - اللعب والنمو الجمالي:

من الأشياء المهمة التي ينتمي إليها اللعب هو الناحية الجمالية لدى الطفل وتذوقه الجمالي .
فمن خلال اللعب التربوي والترفيهي الهدف والمدروس ينمو عند الطفل التذوق الجمالي، ومعرفة نواحي الجمال، ومكانته في أي لعب يل . ومن النواحي الجمالية التي يسهم اللعب في تطويرها السماح للآخرين بالمشاركة في ألعابهم الخاصة، وانتظار الدور دون الإحساس بالملل، والتعاون، وفن الاستماع. بالإضافة إلى العديد من المهارات منها العزف على آلة موسيقية، وتعلم نشيدة شعبية، وتعلم لعبة جديدة وإجادتها، والتلوين (نفس المرجع السابق للتركiet : 260)

6-3 - اللعب والنمو الانفعالي:

يببدأ تطور البناء النفسي لشخصية الطفل من خلال الاحتكاك المباشر بينه وبين بيئته الخارجية ، ومن خلال اللعب يحتك الطفل بالبيئة الخارجية مما يساعد على التعبير عن انفعالاته، وإشباع العديد من الحاجات النفسية لديه ، وبالتالي تقل الإحباطات التي يعيشها في المواقف المختلفة .

فاللعبة بالنسبة للطفل صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به (عدس ومصلح ، 1999)، حيث إن هناك علاقة بين اللعب والتفسير الانفعالي، فاللعبة هو الآلة التي يلجأ إليها الطفل للتخلص من التوترات والقلق . (عبد الهادي ، 2004 : 290)

4 - اللعب في ضوء النظريات

1-4 - نظرية الطاقة الزائدة (Surplus Energy)

وتنسب هذه النظرية لـ (شلر و سبنسر Schiller & Spencer) وخلاصتها أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الإنسان وتوجهها إلى العمل، ومن ثم يستعمل هذه الطاقة الزائدة في اللعب، وقد تم تقديم دليلاً على ذلك أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لوجود من يقوم بهم ورعايتهم، وقد رفض علماء آخرون هذه الفكرة، حيث من الممكن توجيه طاقات الفرد وتحويلها إلى مجالات إبداعية ونشاطات هادفة، سواء أكانت الطاقة زائدة أم لا. (عبد الجبار والنباة ، 1988 : 530)

2-4 - نظرية تجديد الطاقة (Recreation Theory)

ويترעם هذه النظرية ("لازاروس Lazarus") وهي على النقيض من نظرية الطاقة الزائدة، فخلاصتها أن وظيفة اللعب هي تجديد الطاقة التي تصرف في العمل، فعندما يتعب الإنسان من عمله أو من نشاط معين يتحول إلى عمل شيء مختلف تماماً، وهو اللعب، ولا ينكر العلماء أهمية اللعب والاستفادة منه، إلا أن عموم ظاهرة

اللعب لا تتفق إلا قليلاً مع هذه النظرية، فالأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد كما أن بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهود . (نفس المرجع السابق للنباة: .(540)

3-4 - النظرية التلخيسية (Practice Theory): يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يلعب بألعاب مختلفة، أو يمارس ألعاب متنوعة تلخص وتعبر عن حياته السابقة التي عاشها في الماضي .

4-5 - نظرية الإعداد للعمل (Practice Theory)

أشهر علماء هذه النظرية ("كارل جروس" Karl Gross)، وهي مقابلة للنظرية التلخيسية والذي يعتبر أن وظيفة اللعب هي إعداد الطفل للمستقبل، وليس مجرد بيان نشاط الأجيال الماضية.

ويشير "جروس" إلى أن الطفل يحضر لحياته العملية المستقبلية، وذلك بتجربته جميع أنواع العمل كتقليد دور الطبيب والمهندس والإطفائي والنجار . (التركيبة، 2003 : 247)

4-6 - نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

قد فسر "فرويد" الإيمان واللعب على أنهما إسقاط للرغبات، وإعادة تمثيل أنواع النزاع والأحداث المؤلمة لسيطرة علها إلى وضع وسائل وأساليب لتقدير الشخصية على ضوء فرض أن اللعب والإيمان يكشفان عن شيء من حياة الفرد الداخلية ودرافعه الكاملة .

ويعبر اللعب في هذه النظرية عن رغبات محبطة أو متابع لا شعورية، فهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل . (الليابيدي و الخلايلة 1998 : 160)

7-4 – النظريات السلوكية (Behavior Theories)

وتفسر النظرية السلوكية اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والاستجابات؛ بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز، حيث يؤثر ذلك في مستوى المهارة لدى الطفل. وقد تحدث "واطسون" عن المحاولات الخاطئة والناجحة التي يقوم بها الفرد خلال موقف معين، حي وضح ذلك بمجموعة من التجارب على الحيوانات . (عبد الهايدي ، 2004 : 556)

8-4 - النظريات المعرفية (Cognitive Theories)

ترجع هذه النظرية إلى العالم "بياجيه" (Piaget) (1962) والذي ينظر إلى اللعب على أنه الوسيط الذي يتم من خلاله النماء العقلي أو المعرفي أو الأخلاقي في الأطفال، حيث ركز على النمو المعرفي منذ الطفولة حتى مرحلة المراهقة والرشد، حيث قام "بياجيه" باللحظة الدقيقة لما يقوم به الطفل من سلوك دون تدخل مباشر،

فالتكيف عند "بياجيه" هو تكيف مع الحياة ، فإذا تكيف الفرد فهو يؤكد بذلك حالة توازن مع نفسه والبيئة . (نفس المرجع السابق لعبد الهايدي : 560)

4-9 - نظرية العقل

فسرت نظرية العقل اضطراب التوحد أنه عجز في قراءة العقل أي أن ذوي اضطراب التوحد لا يمكنهم فهم أن للآخرين معتقدات وأفكار ومشاعر مختلفة عنهم، وقد استطاعت البرامج التدريبية المبنية على هذه النظرية أن تنجح في تحسين لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد أن تنجح في تحسين لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد بناء على خمس مراحل :

- مرحلة المستوى الحسي الحركي : حيث يمسك الطفل الألعاب ويلعب بها بيديه.

- مرحلة اللعب الوظيفي : يلعب بالأشياء بدون إدعاء كدفعه للسيارة مثلا.

- يدفع المدرب الطفل للدخول في أنشطة لعب تظاهري .

- يقوم المدرب بفعل تظاهري ثم يسأل الطفل هل هذا فعل حقيقي أم مجرد ظاهر.

- يقوم الطفل بـلـعـبـ المـرـحـلـةـ الـثـالـثـةـ لـعـبـاـ تـظـاهـرـيـاـ تـلـقـائـيـاـ بـدـوـنـ حـثـ مـنـ المـدـرـبـ .
 (إمام وإسماعيل، 2006: 212)

5- اللعب والطفل التوحدي

ما يميز لـعـبـ الأـطـفـالـ التـوـحـدـيـوـنـ هـوـ نـقـصـ الـخـيـالـ،ـ أـيـ مـؤـلـاءـ عـنـدـ لـعـبـهـ بـلـعـبـةـ مـعـيـنـةـ لـاـ يـضـيـفـونـ أـفـكـارـهـمـ أـوـ مـشـاعـرـهـمـ أـوـ تـفـسـيرـاتـهـمـ الـخـاصـةـ عـلـىـ الـلـعـبـ .

يـنـجـذـبـ الـطـفـلـ لـجـزـءـ مـنـ الـلـعـبـ وـلـيـسـ الـلـعـبـ كـلـهـ.ـ مـؤـلـاءـ الـأـطـفـالـ لـاـ يـضـيـفـونـ إـلـىـ الـلـعـبـ أـفـكـارـاـ تـلـقـائـيـةـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـونـ الـلـعـبـ التـمـثـيـلـيـ،ـ وـالـذـيـ يـكـوـنـ مـنـ أـمـمـ الـأـنـوـاعـ اـلـتـيـ تـدـرـبـ قـدـرـةـ الـطـفـلـ عـلـىـ التـقـلـيدـ وـالـذـيـ يـكـوـنـ بـدـوـرـهـ بـدـاـيـةـ مـهـارـاتـ الـاتـصـالـ .

كـمـ أـكـدـتـ الـدـرـاسـاتـ أـنـ مـؤـلـاءـ الـأـطـفـالـ يـظـهـرـونـ عـجـزاـ فـيـ الـلـعـبـ اـيـ أـوـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـلـعـبـ الـمـزـعـومـ ،ـ وـالـلـعـبـ الرـمـزـيـ مـاـ هـوـ إـلـاـ نـوـعـ مـنـ النـشـاطـ يـسـاعـدـ عـلـىـ التـفـكـيرـ التـمـثـيـلـيـ لـلـأـحـدـاثـ،ـ وـيـعـمـلـ عـلـىـ تـمـثـيلـ الـخـبـرـاتـ الـانـفعـالـيـةـ لـلـطـفـلـ .ـ (ـ عـادـلـ عـبـدـ اللهـ،ـ 1999:ـ 81ـ)

وـيـؤـكـدـ (Francis)ـ عـلـىـ أـنـ الـطـفـلـ التـوـحـدـيـ يـفـضـلـ الـلـعـبـ الـفـرـديـ وـلـاـ يـشـارـكـ فـيـ الـلـعـبـ الـجـمـاعـيـ وـإـنـ شـارـكـهـ أـطـفـالـ آـخـرـونـ يـتـعـامـلـ مـعـهـمـ كـآـلـاتـ بـلـاـ انـفـعـالـاتـ أـوـ تـواـصـلـ،ـ وـذـلـكـ بـسـبـبـ ضـعـفـ الـلـغـةـ وـالـتـخـيـلـ،ـ وـيـؤـكـدـ أـيـضاـ

أـنـهـمـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ إـنـدـمـاجـ فـيـ الـلـعـبـ مـعـ الـأـطـفـالـ الـأـخـرـينـ،ـ وـغـالـبـاـ مـاـ يـكـوـنـ نـمـطـ الـلـعـبـ مـحدـداـ وـمـقـيـداـ وـمـتـكـراـ،ـ وـيـقـىـ الـطـفـلـ التـوـحـدـيـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ كـمـ هـوـ فـيـ سـنـوـاتـهـ الـأـوـلـىـ يـمـسـكـ بـالـأـشـيـاءـ وـلـاـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـلـعـبـ

بـهـ،ـ وـمـعـظـمـهـ يـحـبـ الـلـعـبـ بـأـشـيـاءـ مـعـيـنـةـ مـثـلـ خـيـطـ،ـ رـيشـةـ أـوـ تـدوـيرـ قـطـعـةـ مـعدـنـيـةـ لـكـنـهـ لـاـ يـطـورـ فـيـ لـعـبـهـ وـلـاـ يـنـتـقـلـ لـجـدـيدـ كـمـ يـفـتـقـدـ لـعـبـهـ لـلـإـرـتـيـاطـ الـإـجـتمـاعـيـ أـوـ تـكـوـينـ عـلـاقـاتـ إـجـتمـاعـيـةـ .

عـدـوـانـ الـطـفـلـ التـوـحـدـيـ غـالـبـاـ مـاـ يـكـوـنـ نـحـوـ ذـاتـهـ ،ـ لـيـخـفـ الشـعـورـ بـالـقـلـقـ وـالـوـثـرـ،ـ وـقـدـ يـظـهـرـ السـلـوكـ العـدـوـانـيـ لـلـطـفـلـ التـوـحـدـيـ اـثـنـاءـ الـلـعـبـ مـعـ الـأـخـرـينـ وـيـقـومـ بـدـفـعـهـمـ بـكـلـتـيـ يـدـيهـ ،ـ اوـ اـخـذـ الشـيـءـ (ـالـلـعـبـ)ـ مـنـ يـدـيـ الـطـفـلـ الـأـخـرـ ،ـ فـهـذـاـ يـعـدـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـأـخـرـينـ عـدـوـانـاـ عـلـىـ الـأـخـرـ ،ـ إـلـاـ نـاتـجـ عـنـ دـرـةـ الـطـفـلـ التـوـحـدـيـ عـلـىـ التـفـاعـلـ الـمـشـرـكـ اوـ التـفـاعـلـ الـاجـتمـاعـيـ مـعـ الـأـخـرـينـ مـاـ يـنـتـجـ عـنـهـ السـلـوكـ العـدـوـانـيـ .

(أسامة فاروق ، السيد كامل ، 2001: 54)

6- أهمية اللعب للأطفال التوحديين:

- يعد اللعب من أنساب الطرق لعلاج الأطفال حيث يتم اللجوء إليها للمساعدة في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال.
- يستفاد منه تعليمياً وتشخيصياً في نفس الوقت.
- يتبع خبرات نمو بالنسبة للطفل في مواقف مناسبة لمرحلة نموه.
- يتبع فرصة إشراك الوالدين والتعامل معهما في عملية العلاج.
- يعتبر مجالاً سمحاً يتبع فرصة التنفيذ الانفعالي مما يخفف التوتر الانفعالي للطفل.
- يتبع فرصة التعبير الاجتماعي في شكل أنموذج مصغر لما في العالم الواقعي الخارجي.
- أداة تربوية تساعده في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة بغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- وسيلة تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- أداة تعبير وتواصل بين الأطفال وبعضهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى.
- أداة فعالة في تفريغ التعلم، وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- يعمل على تنشيط القدرات البدنية والحركية والعقلية وتنميتهما، والنمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم . (جودمان، 2002 : 190)
- تنمية التواصل اللغوي وغير اللغوي وتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- تنمية التواصل الاجتماعي وتحسين سلوك اللعب.
- تنمية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة . (الظاهر، 2009: 301)

7- مراحل تطور اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

7-1- اللعب الحسي الحري:

يبدأ اللعب الحسي الحري لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما يبدأ لدى الأطفال الطبيعيين ولكنه يستمر لسنوات أكثر بكثير من الأطفال الطبيعيين.

7-2- اللعب التنظيمي :

موأن يقوم الطفل بتنظيم الألعاب وترتيبها في صفوف أو فوق بعضها البعض أو يضع إحداها داخل الأخرى، نلاحظ أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يميلون إلى هذا النوع من اللعب فهم يصفون الأشياء

في صفوف، ويغضبون غضبا شديدا عندما يحاول. أي شخص تغيير ترتيب الأشياء.

7-3- اللعب الوظيفي :

في حدود الشهر الرابع عشر يبدأ الطفل الطبيعي باستخدام الأشياء حسب وظائفها، فقد يرفع هاتفا صغيرا إلى أذنه دليلا على معرفته بوظيفة الهاتف. وبالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد فإنهم

يمارسون اللعب الوظيفي إلا أنهم يمارسونه بمستوى أقل تطورا من مستوى الأطفال الطبيعيين ممارسة تتناسب مع مستوى تطورهم الإدراكي، كما أنهم لا يلاحظون إلا خاصية واحدة فقط من خصائص اللعبة.

7-4- اللعب الرمزي (التمثيلي) :

في حدود الشهر الثامن عشر يبدأ الطفل بتطوير التخيل والظهور من خلال اللعب، فقد يضع الموزة على أذنه متظاهرا أنها سماعة الهاتف، وقد يتظاهر أن الدمبة حزينة، وقد يتظاهر أنه يشرب شرابا وهميما، وفي سن الثالثة أو الرابعة يتظاهر الطفل أنه شخصية أخرى مختلفة، يندر وجود هذا النوع من اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهم عندما يمارسون هذا النوع من اللعب فهم يفتقرن إلى الخيال فهم لا يستطيعون اللعب بأشياء وهمية غير موجودة أمامهم، كما أن لعبهم ثابت لا يتغير يسير على شكل واحد وبطريقة واحدة في كل مرة يمارسون فيها اللعب. (وفاء الشامي ، 2004 : 171)

8- خصائص وكيفية اللعب مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد

8-1- خصائص لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

- لا يلعب بالألعاب بل يقوم بمضغها أو التلويع بها .

- لا يلعب بالطريقة التقليدية فقد يقوم بصف الأشياء في صف واحد .

- لا يلعب بطريقة استكشافية .

- تقل الابتكارية في لعبه .

- يتميز لعبه بالنمطية والتكرارية فهو لا ينوع في طريقة لعبه .

- لديه قصور في اللعب التلقائي أو التخييلي .

- لا يستطيع تقليد لعب الآخرين .

- يقوم بتدمير الألعاب وتكسيرها لأن تفكيره غير مرن وغير منطقي واستجابته بطيئة للمواقف المعقدة في اللعبة.

- لديه صعوبة في اللعب التبادلي مع الأطفال الآخرين.

- يميل إلى اللعب بأجزاء اللعبة وليس باللعبة.

- يرتدي الألعاب ويلعب بشكل روتيني ومترد . (عليوات ، 2007 : 57)

8-2- كيفية اللعب مع اطفال التوحد

- لا يستطيع الطفل ذو اضطراب التوحد مشاركة الآخرين أو إخبارهم بإهتماماته، لذا لابد من معرفة إهتماماته واللعب معه بما يتناسب معها .

- تفسير أقوال الطفل وأفعاله عن طريق التعليق على لعبه أثناء اللعبة، والأخذ في الاعتبار أن الطفل يريد أن يبني صلة مع الآخرين أثناء اللعب.

- اللعب مع الطفل بنفس الطريقة التي يلعب بها عن طريق تقليد حركاته لتشجيعه على التفاعل ومشاركة الآخرين في اللعب وتقليلهم.

- دخول عالم الطفل أثناء لعبه والإصرار على اللعب معه.

- إتباع طريقة معينة في اللعب وتكرار كلمات معينة في كل مرة يتم اللعب فيها مع الطفل، مثل تكرار اسم اللعبة عند بداية اللعبة، والتلفظ بكلمة تدل على نهاية اللعبة مثل كلمة خلاص

- تبادل الدور أثناء اللعب مع الطفل.

- بما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد سريعاً الملل فلا بد من تنوع الألعاب أثناء اللعب معهم

(ناصيف وحيدر، 2007: 14)

الأنفصال الرابع

الفصل الرابع

التوحد

-تمهيد-

1- تعريف التوحد

2- الصورة العيادية للتوحد

3- انواع التوحد

4- اسباب التوحد

5- اعراض التوحد

6- خصائص وسمات اطفال ذوي اضطراب التوحد

7- دراسات تناولت العجز اللغوي عند التوحدين

8- التشخيص

9- العلاج

خلاصة

تمهيد

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات السلوكية صعوبة، نتيجة انعكاسه سلباً على معظم شخصية جوانب الأداء ويعرف التوحد بأنه اضطراب نمائي شامل ، يظهر قبل عمر ثلاث سنوات ، و يؤثر سلباً على العديد من المجالات يشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، وظهور سلوكيات وحركات نمطية، والانشغال بأشياء واهتمامات غير عادية ، إضافة إلى تأثيره على الجوانب المعرفية، والأكاديمية بدرجات متفاوتة .

1-تعريف التوحد

تشتق كلمة التوحد Autisme من الكلمة الاغريقية "aut" وتعني النفس او الذات و الكلمة "ism" و تعني انغلاق ، والمصطلح ككل يمكن ترجمته على انه الانغلاق على الذات ، وتفترح هذه الكلمة ان هؤلاء الاطفال غالبا يندمجون او يتوحدون مع انفسهم ، ويبدون قليلا من الاهتمام بالعالم الخارجي ، وتصف الطفل التوحيدي بأنه عاجز عن اقامة علاقات اجتماعية ، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الاخرين ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك ، ومغرم بالأشياء ، ولديه امكانيات معرفية جيدة ، كما ان الافراد التوحديين يبدون سلوكيات نمطية متكررة و مقيدة و تحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهرا من عمر الطفل .

ومن التعريف المشار لها كتعريف عام و شامل للتوحد ، هو تعريف (Wallace 1997) بأنه اضطراب ارتقائي عام يتميز بقصور التفاعل الاجتماعي و قصور التواصل و مدى محدود من الانشطة و الاهتمامات و عادة ما يبدا قبل الشهر الثلاثين من العمر .

ويعرف التوحد على انه نوع من التفكير يتميز بالاتجاهات الذاتية التي تتعارض مع الواقع ، والاستغراق في التخيلات بما يشبع الرغبات التي لم تتحقق .

ويعرفه على انه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل ، ويبدا في اثناء الطفولة المبكرة وفيه يتصرف الطفل بالكلام عديم المعنى ، وينسحب داخل ذاته ، وليس لديه اهتمام بالإفراد الاخرين .

(أسامي فاروق ، السيد كامل ، 2001 : 26)

التوحد كما عرفه عليوان (2007) هو "عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخييلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤشر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ ." .

(عليوان، 2007 : 7).

ويرى فاخر عاقل(1988) ان التوحد تفكير محكم بال حاجات الشخصية او بالذات ، و ادراك العالم الخارجي من خلال الرغبات بدلا من الواقع ، والانكباب على الذات و الاهتمام بالافكار و الخيالات الذاتية .

التوحد

ويعرف اورتز Ormtiz 1989 التوحد بأنه أحد اضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الاطفال دون وجود علامات عصبية واضحة او خلل عصبي ثابت او تغيرات بيوكيميائية او ايضية او علامات جينية.

(بدوي، 2006: 32)

مصطلاح التوحد

لقد استخدم هذا المصطلح في الوطن العربي تحت مسميات عديدة (الذهان ، التوحد ، الذاتوية ، الاجتارية) وتفق هذه المسميات مع الاتجاه المؤيد بان التوحد يعتبر مرضًا عقليًا (ذهاناً أو فصامًا) ، ويمكن عرضها على النحو الآتي :

ذهان الطفولة المبكرة Infantile autism

يشتهر لدى الاطفال تحت سن العاشرة ، ومن خصائصه ضعف القدرة على الاتصال اللفظي بالآخرين و المحاولات القوية للاحتفاظ بكل شيء غالباً ما يbedo الطفل الذهاني ذكياً لكنه لا يسلك سلوكاً سوياً في البيئة العادمة

الذهان الاجتاري Autistic psychosis

يعرفه ماهлер Mahler بأنه شكل الذهان التطيلي تكون فيه بنية الانا معيبة بنويما ولا يستطيع الفرد ان يحافظ على العلاقة التكافلية مع امه ، والطفل يتبع الاجتارية كدفاع ضد المثيرات الخارجية و الداخلية .

الاجتارية Autism

هي انسحاب الفرد من الواقع الموضوعي إلى عالم خاص من الخيالات والافكار ، وفي الحالات المتطرفة توهمات و هلوسات ، وقد اعتقد ان الاجتارية هي الخاصية الاولى للفصام ، ولكنها تلاحظ الان في اضطرابات أخرى مثل زملة كانرو وبعض حالات الاكتئاب . (مصطفى نوري القمش، 2010: 18) وأشارت مارجريت trock Margaret (2004) إلى أن الأوتيزم كاضطراب نمائي توجد منه درجات مستويات تتراوح ما بين البسيط والشديد، إلا أنه في جميع مستوياته يتميز بالعديد من الخصائص منها صعوبات في التواصل، واضطراب في التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية وأضاف كارمان وآخرون Charman et al (1997) إلى ما سبق أن الطفل الأوتيزم يتميز بقصور في كل من التقليد، مهارات اللعب،

ضعف الانتباه و يعد النقص في مهارة الانتباه المترابط بمثابة الدافع الكامن من وراء تلك السلوكيات .
(نفس المرجع للقمش: 31)

2- الصورة العيادية للتوحد

يعد الاهتمام بدراسة التوحد وانتشاره حديثا جدا وذلك بعد اكتشافه لأول مرة سنة 1943 من طرف الطبيب العقلي الأمريكي "Léo kanner" قبل هذا كان التوحد يعتبر إضطرابا قليل الانتشار وذلك راجع إلى صعوبة التشخيص الذي يؤدي في الكثير من الأحيان إلى تجاهل هذا الإضطراب ، لكن مع مرور الزمن اتضح أن معدل انتشاره أكثر مما كان متوقعا في السابق وهذا راجع إلى الأسباب الآتية :

- المعرفة الجيدة للأضطراب بسبب تطور وسائل التشخيص .
- تعدد المقاييس العالمية لتشخيص التوحد مثل ICD10 , CHAT, CARS, DSM4 .
- اتساع التنازد من التوحد الطفولي ل "Type Knner" إلى مظاهر أخرى تشمل اضطرابات اجتماعية للنمو

مثل تنازد "Asperger" والذي يعد نوع التوحد يتميز أصحابه بكفاءات عقلية عالية الوصف العيادي الأول للتوحد كان في بداية القرن التاسع عشر على يد فيكتور دو افيرون ، Victor de Bonnaterre Abbe laveyron وإيتارد ، Itard والأب بوناتير .

أول من استخدم مصطلح التوحد يوجين بلولر Eugen Bleuler في عام (1911) عندما وصف مجموعة من الراشدين الذين كانوا يعانون من أحد أشكال الفصام، كانوا منهمكين ذاتياً منطويين على أنفسهم .
(عودة ، 2008 ، 33:).

اختلت الإحصاءات الحديثة فيما بينها بشأن تحديد نسبة انتشار التوحد منها ما يشير أن انتشار التوحد يبلغ حالة لكل ألف مولود أو أن يبلغ 5 ، 4 حالة لكل 10آلاف طفل مولود ، وهناك من يشير إلى أن نسبة انتشاره تقدر بحدود 15 حالة لكل 10آلاف فرد ، بينما يشير بعض الباحثين إلى أن نسبة انتشاره تبلغ ما بين حالتان إلى أربعة حالات لكل عشرة آلاف طفل أو يحدث بواقع حالة لكل خمسمائة طفل أو بواقع سبعة إلى ثلاثة حالات لكل عشرة آلاف مولود ، وعلى الرغم من هذا الاختلاف بين الباحثين في تحديد نسبة انتشار التوحد إلا أنهم اتفقوا جميعاً على أن نسبة الإناث إلى الذكور تبلغ مرة واحدة للإناث إلى 4 مرات لدى الذكور أي بنسبة $\frac{1}{4}$ وأن هذه النسبة لا ترتبط باللون أو العرق أو البلد . (فراج 1996 : 59)

3- انواع التوحد

اقترحت ماري كولمان ثلاثة تصنيفات للتوحد هي المتلازمة التوحيدية الكلاسيكية ويحدث تحسن لها مابين سن الخامسة والسابعة، ومتلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحد تكون مثل الأولى إلا أنه يحدث تأخر لمدة شهر ، والمتلازمة التوحيدية المعققة عصبية، ويظهر لدى المصابين بها مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات أيضية ، ومتلازمات فيروسية مثل الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي . واقتراح كل من سيفن وماتسون وكو و في وسيفين (seven , Matson,Coe , free seven , 1991) تصنيفا من أربع

مجموعات كما يلي :

المجموعة الشاذة Atypical Group : يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحيدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

المجموعة التوحيدية البسيطة Mildly Autistic Group : يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات إجتماعية وحاجة قوية للأشياء والأحداث ، لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا وإلزاما باللغة الوظيفية.

المجموعة التوحيدية المتوسطة Moderately Autistic Group ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية: استجابات اجتماعية محدودة ، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح والتلويع باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي .

المجموعة التوحيدية الشديدة Severely Autistic Group أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية ، وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ .

(أسامة فاروق ، السيد كامل ، 31: 2001)

4- أسباب اضطراب التوحد

4-1- وجهات النظر النفسية والسيكودينامية

تعتبر النظرية السيكودينامية من أقدم النظريات في تفسير الأسباب المتوقعة للتوحد، حيث كان يعتقد أن شذوذات معينة في شخصية الأم وطريقة تربية الطفل تهيء لحدوث هذا الاضطراب.

الفصل الرابع

التوحد

يرى أنصار هذه النظرية " كانر ، اسبيجر ، جولدفارب ، بتلهم ، ريملاند" أن التوحد ينشأ عن خبرات مبكرة غير مشبعة وتهذيدية ، فينشأ الأساس المرضي نتيجة فشل "أنا" الطفل في تكوين إدراكه نحو الأم، والتي تكون بمثابة المثل الأول لعالمه الخارجي.

4-2- العوامل البيولوجية (الأسباب المتعلقة بالجهاز العصبي)

يرى أنصار هذه النظرية أن العوامل البيولوجية التي تنتج عنها الإصابة بالتوحد تتمثل في إصابة المخ أو الخلل الوظيفي في أحد أجزاء المخ أو عدوى الفيروسات أو إصابة جهاز المناعة بالجسم.

يرى سكوبлер أن الحالات التي تسبب تلفاً للدماغ قبل الولادة أو في أثناءها تهيء الفرصة لحدوث الاوتزم مثل الحالات التي لم تعالج من الفينيل كيتونوريا Phenyl Ketonuria ، التصلب الحدي Tubrous ، التصلب الحدي Infantile Spasms ، الاختناق في أثناء الولادة والتهاب الدماغ ، تشنجات الرضع Sclerosis ، الالتهاب Meningitis السحائي (مصطففي نوري القمش، 2010: 31).

4-3- العوامل البيوكيميائية Biochemical Factors

أكّدت بعض الدراسات وجود علاقة إرتباطية بين الخلل في الأجهزة العصبية البيوكيميائية والإصابة بالتوحد (Ritvo et als. 1971.1983 ; Campbell et als. 1976.1988.1990.1991) وأن المستويات المرتفعة لعديد من أجهزة الإرسال العصبية في الدم عند الأطفال التوتحدين ينتج عنها تأخّر في النضج وقصور الفهم لديهم. وهذا الخلل الكيميائي يحتمل أن يؤدي إلى وجود اضطراب وظيفي في عمل نصف المخ الأيسر وأيضاً يؤثر على كفاءة الجهاز المناعي لأمراض الحساسية المرتبطة بنوع خاص من بروتين المخ ميسيلين Myclin الضروري للأفكار المعرفية .

4-4- العوامل الوراثية

ويرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي (Frith, 1989,A, 2) فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مبادر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم المتطابقة (من بوبيضة واحدة) أو أكثر من التوائم الأخوية (من بوبيضتين مختلفتين) .

4-5- وجهات النظر التفاعلية

يعتقد البعض أن أسباب التوحد نفسية عاطفية، والبعض الآخر يعتقد أنها عضوية بيولوجية وراثية، بيوكيميائية. وتعتقد مجموعة ثالثة أن أسباب التوحد ترجع إلى النتاج. (عدس، 1999: 66)

5-أعراض التوحد

1-ضعف التفاعل الاجتماعي :

يتمثل في عدم القدرة على تطوير علاقات مع الأشخاص وغياب التفاعل مع الآخرين أو الاهتمام بهم ، فالطفل يظهر كأنه يتتجنب ، أو يرفض التواصل وذلك من خلال :

- غياب الاتصال البصري (النظر المنحرف Regard Périphérique) .

- غياب الاستجابة بالابتسامة والابرامات .

- غياب الارتباط النوعي بالأشخاص (لا يميز الأشخاص المهمين في حياته مثل والديه وإخوته) .

- غياب وضعية الإقبال <<tendre les bras vers la mère>> .

- لا يشارك الآخرين في نشاطاته واهتماماته وعدم القدرة على تطوير صداقات مع الأقران .

- لا يبحث عن العطف والحنان ولا يحب أن يتقرب إليه أحد . (النجار احمد سليم، 2006 : 59)

5-الاتصال اللفظي وغير اللفظي :

- إعادة الكلمات أو الجمل على شكل نمطي (مصالادات أو الببغائية) <<Echolalie>>

- لديه خلط في استعمال الضمائر (أنت ، أنا) والتي بدورها تؤدي إلى مشاكل في اكتساب المخطط الجسدي.

- لا ينطق الألفاظ بشكل مفهوم كما تصدر عنه الأفاظ غريبة.

- لغته نمطية متكررة وغير إتصالية مع غياب النبرة الصوتية التوكيدية مع محدودية الفهم.

- لا يتواصل بالإيماءات والحركات ليعبر عن الفرح أو الخوف ، التعبيرات الوجهية فقيرة ، الابتسامة نادرة ، ويشار على هذه السيمحة بالوجه الجامد <<Visage de glace>> .

5-السلوكيات والنشاطات والاهتمامات :

يشمل السلوكات النمطية المتكررة والنشاطات والاهتمامات المحدودة مثل :

- مقاومة أي تغيير في المحيط الذي تعود عليه الطفل مثل نقل أثاث في غرفته وتغيير عادة متكررة لديه.

- ألعاب متكررة وخالية من أي خيال أو ابداع مثل اللعب المزعوم كنطعيم الدب أو لعب العروسة <<faire semblant>> .

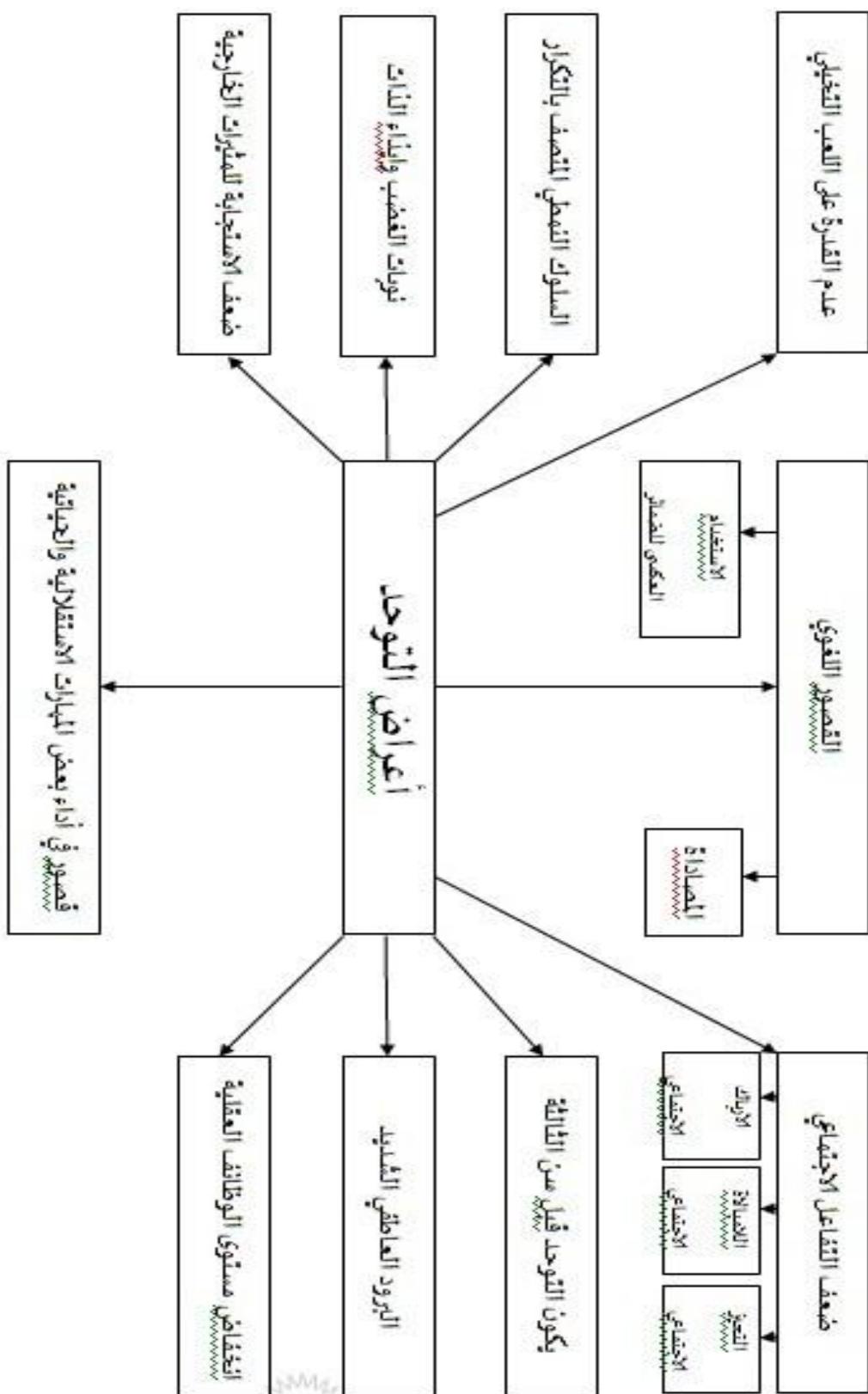
- المبالغة في التعلق ببعض الأشياء تبدو لا قيمة لها بالنسبة للطفل السوي مثل (ورقة ، خيط ، علبة) حيث يحتفظ بها في كل وقت.

- حركات طقوسية غريبة ومتكررة (Stéréotypes) مثل تدوير اليدين وضربيهما مع بعضهما وكأنهما أشياء لا تنتمي إلى جسمه.

4-5- اضطراب في سجلات النمو الأخرى :

تظهر هذه السلوكيات على شكل إفراط أو تدنى للاستجابة للمثيرات ، حيث يبدو وكأنه يعاني من قصور حسي مما يستدعي الكشف عن حالة صمم أو عمى. كما نلاحظ غياب الاستجابة لمنبهات ضوئية شديدة وبالمقابل يمكن أن يستوقف إهتمامه تحريك ورقة أو صوت المروحة. نفس الانحرافات نجدها في التعامل مع المثيرات البصرية، فالتوحد قد لا يستجيب لرؤية أشخاص أو الأشياء التي يمكن له أن يمسي فوقها وكأنه لا يراها ، كما لا يتعرف على الوجوه والأشياء العائلية المعتادة ، لكن يجلب انتباذه ضوء لامع أو تحريك نواسة ، قد يستعمل سيارة صغيرة لسماع تدوير عجلاتها أمام أذنيه بدلاً من جرها على الأرض كما يفعل أقرانه. (فراج، 1996 : 59)

مخطط اعراض التوحد



6- خصائص التوحديين

6-1. الخصائص الجسمية

أن المشاكل الجسمية في الغالب نادرة لدى التوحديين خصوصاً إذا لم يصطحب أعراض إضطراب التوحد باضطراب آخر، ويعزز ذلك من نظره المجتمع لهم كأفراد غير مهذبين ، إلا أن عدم استجابة التوحديين للمثيرات البيئية من حولهم بالشكل المطلوب ، يحفز النظر إليهم كما لو أنهم مصابون في أحد أعضائهم الحدسية ، وهذا لا ينفي وجود مجموعة من التوحديين بالفعل تعاني من حساسية مفرطة عند سماع

الأصوات ، أو التعرض لأصوات النيون ، أو عند اللمس مما يشير لوجود مشكلة ، بالإضافة إلى صعوبة استخدام مختلف الحواس في آن واحد (عليوان ، 2007: 37).

6-2. الخصائص السلوكية

سلوك الطفل التوحدi محدود وضيق المدى ، كما أنه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة ، وسلوكه هذا لا يؤدي إلى نمو الذات ، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للجميع. ومن أبرز السلوكيات لدى التوحديين :

- يظهر الطفل سلوكيات لا إرادية مثل رقرقة اليدين ، وهز الجسم ذهابا وإيابا.
- يظهر الطفل قصورا واضحا في دافعيته إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به.
- يميل التوحديون إلى انتقام مثير محدد بصورة مفرطة.
- يفضل التوحديون أن تسير الأمور على نمط محدد دون تغيير ، ويشعرون بقلق زائد عند محاولة تغيير نمط محدد قد تعودوا عليه.
- اضطراب الأكل ، النوم .

6-3. الخصائص الاجتماعية

الاضطراب الأساسي الذي يعني منه الطفل التوحدi يتركز في قصور علاقاته الاجتماعية مع الآخرين . وشخصية الطفل التوحدi مرتبطة بهذا القصور.

ويفتقد الطفل التوحدi إلى الملامح الخاصة بالطفل الرضيع بسرعة كبيرة . والطفل التوحدi يتطلع إلى الأشياء ويراها جيدا إلا أن هذا الإضطراب (فقد الاتصال بالعين) يتضح جلياً عندما يتحدث إليه الآخرون .

6-4. الخصائص المعرفية والتعليمية

الفصل الرابع

التوحد

ردود فعل التوحدى لخبراته الحسية يكون غالباً شاذًا . فهو قد لا يدرك الضوضاء أو المناظر المحيطة به أو يشم ما حوله. وهو من الممكن ألا يبالي بالألم أو البرودة . والانتباه لدى الأشخاص التوحديين غير طبيعي .

وما يبدو سليماً لديهم هو تمكّنهم من إدامة انتباهم لفترات طويلة للأشياء التي تهمهم ، إلا أنهم يواجهون

مصاعب في أشكال الانتباه الأخرى ، وأولى هذه المصاعب هي صعوبة التوجّه نحو الأشخاص أو الأشياء .
ـ (وفاء الشامي ، 2004 ، 294 - 295) .

6-5- الخصائص اللغوية والتواصل:

يعتبر ضعف اللغة والتواصل من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقد يمتلك العديد

منهم القليل من اللغة في سن الخامسة والسادسة لكن يظهر عندهم ضعف في التواصل غير اللفظي .
ـ وقد ذكرت (نصر) عدداً من الخصائص اللغوية التي يتتصف بها الأطفال ذوي اضطراب التوحد :

- يكون الفهم عنده ضعيفاً أو منعدماً مع إبداء اهتمام قليل في التواصل بالآخرين .
- لديه محاولات بسيطة لتوجيهه بعض الرسائل باستخدام العين أو الإيماءات أو عن طريق الإشارات لتلبيته

حاجاته الخاصة .

- يستخدم طرق أو أساليب اللغة الوسيلة كاستخدام اليدين وليس التعبيرية .
- نسبة كبيرة منهم لا يستطيع استخدام اللغة المنطقية .
- يفشل في استخدام الإشارات وحركات الرأس، وتعبيرات الوجه . (نصر، 2002: 75)

7- دراسات تناولت العجز اللغوي عند التوحديين

قام بريزنتر باري . Prizant B (1979) بدراسة هدفت إلى إمكانية ظهور ترديد الكلمات بطريقة ببغائية أو التكرار غير الهدف لما يسمع Exhalalia ضمن السمات المميزة لأربعة من الأطفال التوحديين ، وباستخدام التحليل العاملی المتعدد المستويات ظهرت خاصية ترديد الكلمات هذه مصاحبة لسبعين من السمات المميزة لهؤلاء الأطفال وهي ضعف القدرة على التركيز ، عدم الاستجابة لما يطلب منه ، كثرة

التوحد

الكلام بدون هدف ، الميل إلى التكرار الممل في الحديث ، اجتارية التفكيلر (التفكير الاجتاري) ، شذوذ الاستجابة للمثيرات البيئية الانسحاب من الواقع المادي إلى الانغلاق الذاتي .

وفي دراسة أخرى تعتمد على الملاحظة لمدى مداومة الأفراد التوحديين على التردد اللإرادى قام بها رين Rein R (1988) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان كلام التوحديين بهذه الصورة يهدف من وراءه الاتصال أم أنه بدون معنى ، وأيضاً التعرف على المتغيرات المرتبطة بهذا التردد الواضح .

(مصطفى نوري القمش، 2010: 65.64)

ويتفق بيترز ميشيل Petersm M (1985) مع سابقيه على أن العجز اللغوي لدى الأفراد التوحديين يتمثل في عجز أو قصور في تكوين الجمل.

ويؤكد بيترز أن هذا العجز ناتج عن وجود خلل في بعض المداخل العصبية والوظيفية لدى الطفل التوحيدي ويحدد مصدرين أساسيين لهذا العجز اللغوي هما :

المصدر الأول : يعتمد على إدراك الأفراد المعنى الفطري للمواقف الاجتماعية والعاطفية .
المصدر الثاني : يعتمد على الطبيعة الأساسية الاجتماعية للتواصل .

فأي اضطراب شديد في التعرف على الآخرين كأفراد من النوع نفسه يكون مرتبطاً بحدوث صدمة حادة على كل من تنمية وحفظ اللغة . (نفس المرجع السابق لمصطفى: 20)

8- أدوات تشخيص وقياس التوحد

ومن الأدوات التي كثراً استخداماً في الدراسات التشخيصية ما يلي :

قائمة سلوك التوحد Autistic Behavior Checklist (A.B.C)

قام ثلاثة من علماء النفس المهتمين بإعاقة التوحد وهم كرج ، أريك ، الموند Krug , Arick, Almond (1980) بإعداد هذه القائمة للتعرف على الأطفال التوحديين .

وتكونت (ABC) من (57) سلوكاً موزعة على خمسة أبعاد سلوكية تمثل في :

- تقييم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ورعاية الذات .

- تقييم الاستجابات للمثيرات الحسية والصوتية والمرئية .

- تقييم الاحتياجات التعليمية في المجال اللغوي .

- تقييم القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي .

- تقدير القدرات العقلية والقابلية للتعلم وسرعة اكتساب الخبرات .

وتهدف هذه الأبعاد السلوكية إلى تزويد المدرسين والقائمين بتخطيط البرامج التعليمية بالمعلومات اللازمة لوضع البرامج المناسبة لاحتياجات الأطفال التوحديين . (Cambell , et als , 1991 : 332)

نظام الملاحظة السلوكي (BOS) (Behavior Observation System)

أعد هذه الأداة فريمان ، ريتفو ، سكروز ، Ritvo , Freeman , Ritvo (1984) لتشخيص حالات التوحد على أساس موضوعية ، فيقوم الأخصائي بـ ملاحظة (24) سلوكاً هادفاً من أعراض التوحد من خلال فيديو للسلوك اليومي للحالة ثم يقوم الأخصائي بـ تسجيل معدل تكرار مشاهدة شريط كل سلوك من هذه السلوكيات لفترة من الوقت تتيح التعرف على مدى ثبات السلوكيات التي تسم الحالة .

وقد استطاع واضعو الأداة من خلال ملاحظات حالات توحد متعددة أن يضعوا معايير موضوعية لتشخيص التوحد، كما أنهما أشاروا إلى أن الأداة لا يمكنها غالباً التمييز بين التوحديين ذوي المستوى الوظيفي المنخفض وذوي التخلف العقلي ، وكذلك التمييز بين التوحديين ذوي المستوى الوظيفي المرتفع والعاديين . (Cambell , et als , 1999 : 332)

مقياس ريتفو فريمان لتقدير مواقف الحياة الواقعية (RLR)

(Freeman, Real Life Rating Scale, Rtiveo1986)

قام ريتفو - فريمان بتعديل نظام الملاحظة (BOS) وإضافة بعض السلوكيات القابلة للملاحظة من خلال مواقف الحياة الواقعية بدلاً من المواقف المعملية المصطنعة ، فأصبح هذا المقياس يتضمن (47) سلوكاً مرتبطاً بأعراض التوحد ، واستخدمه ريتفو - فريمان (1986) في دراسات تقييمية على أثر الفينفلورامين Finfluramine في تخفيف أعراض التوحد . (القمش ، 2010 : 98)

مقياس ملاحظة التوحد (AOS) Autism Observation Scale

أعد هذا المقياس سيجل وآخرون Siegel , et als (1986) لتشخيص حالات التوحد، ويعتبر من المقاييس الموضوعية والتقدير، ويكون من (32) سلوكاً رباعية التقدير، ويقوم بالتقدير ملاحظة مدرب جيداً على كيفية تفريغ جلسات اللعب شبه النظمية للأطفال والمسجلة على شرائط فيديو . (Campbel, et als, 1991 : 332)

مقياس الطب النفسي لتقدير الأطفال Scale (C.P.R.S) Children's Psychiatric Rating

الفصل الرابع

التوحد

استخدم هذا المقياس لتقدير السلوك غير الفردي ، وقد استخدمه الملاحظون في دراسات عديدة للتشخيص حالات التوحد لأنه لا يتطلب تفاصلاً لفظياً ، كما استخدم في تجارب إكلينيكية عديدة منذ عام (Cambell , et als , 1999 : 333) . (1973).

مقياس تقدير توحد الطفولة 1980 (C.A.R.S) Children Autism Rating Scale
بالإضافة إلى الأدوات التي تم عرضها توجد أدوات أخرى تفيد في تشخيص المظاهر السلوكية لحالات التوحد ولكنها أقل استخداماً في الدراسات ومنها على سبيل المثال :

المقابلة التشخيصية للتوحد . (A.D.I) Autisme Diagnostic Interview . (القمش ، 2010 : 91)

٩- علاج التوحد :

١٩ - العلاج النفسي للطفل والاسرة

ويشجع هذا المدخل ضرورة عزل الطفل من منزل أسرته وإدخاله إلى إحدى المصحات أو دور الرعاية ذات الاقامة الكاملة، ويقدم العلاج المناسب للطفل ثم يتم إعداده للعودة إلى أسرته بالتدريج بعد إحداث تغير في البيئة المحيطة بالطفل..

٩-٢- العلاج الطبي

استخدم هذا المدخل أصحاب النظرية العضوية التي تعتبر أن التوحد ناشئ عن خلل عضوي داخل الطفل و منهم وينج (1966) ، روتر (1986 ، 1967) كامبل وأخرون (1978 – 1991) ، وقد تم استخدام العلاج الطبي بالأساليب التالية:

٩-٣- العلاج الجسدي : يتضمن محاولة علاج أي مرض يصيب الخلايا الحية أو الخلل الوظيفي الذي يصيب الهرمونات ، مثل استخدام السماعات لتحسين حالة السمع أو علاج الحول أو تحسين طريقة المشي والوقوف.

٩-٤- العلاج الكيمياوي : ويشتمل على أدوية فيتامينات مضادات خمائر ، ويرى بعض العلماء أن العلاج الكيمياوي أكثر فاعلية في تخفيف أعراض الأوتیزم .

٩-٥- العلاج السلوكي

يعتبر المنحى السلوكي Approach Behavior Modification وتعديل السلوك Behavior Modification من أهم الاستراتيجيات التي سجلت نجاحاً ملموساً في تعليم وتدريب الأطفال التوحديين ، وتم استخدامه في

العديد من الدراسات العلاجية ومنها (Koegel, et,1989, Charlop,Milstein ; 1992 ,1987) وقد أمكن التغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات التي (Myles,Simpson ,1992, Biklen Cambell , et als 1991 : .) يصدرها الأفراد التوحديون باستخدام اساليب ومبادئ المنحى السلوكي . (332)

9-5- العلاج باللعبة

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المصابة بالتوحد للتخفيف من مشاعر القلق لدى الطفل، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق الناتجة عما يواجهه في حياته من مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية لطفل التوحد .

ويتم اللجوء إلى اللعب كطريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويستخدم اللعب في حالات عدم النمو الجسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوزن للطفل، فهو يقويه جسدياً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته ، ويستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل المتعددة: مثل حاجته إلى اللعب نفسه حين يلعب، وحاجاته إلى التملك حين يشعر أن هناك أشياء يمتلكها، وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أن هناك أجزاء من بيئته .

(السعد ، 412:1998)

خلاصة

نعد إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة، وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها، وقابليته للتعلم أو التدريب أو الإعداد المهني، أو تحقيق أي قدر من القدرة على التعلم، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة ولعدد محدود من الأطفال. كما أنه يعوق قدرات الفرد بصفة حادة، وخاصة في مجالات اللغة والعلاقات الاجتماعية والتواصل، إذ تقل وسيلة التفاهם والتفاعل .





الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

55.....تمهيد.....

أ- الدراسة الاستطلاعية

56.....	1- اهداف الدراسة الاستطلاعية
56.....	2- المجال المكاني للدراسة
56.....	3- المجال الزمني للدراسة
56.....	4- عينة الدراسة
57.....	5- ادوات واساليب الدراسة
	ب - الدراسة الاساسية
57.....	1 - المنهج المستخدم في الدراسة
57.....	2 - اهداف الدراسة
57.....	3 مكان وزمان للدراسة
57.....	4- عينة الدراسة
58.....	5- ادوات واساليب الدراسة
67.....	6- البرنامج التدريسي المقترن
	القسم الاول القياس القبلي
	1 - عرض وتحليل النتائج مقياس شدة التوحد LA CARS
	77.....
83.....	2 - عرض وتحليل النتائج اختبار الكفاءة الغيراللفظية NAAT
	3 - عرض وتحليل النتائج اختبار اللغة THIBERGE
	القسم الثاني البرنامج التدريسي المقترن
	1 - عرض وتحليل نتائج البرنامج التدريسي المقترن.
	القسم الثالث القياس البعدى
	1 - عرض وتحليل نتائج اختبار الكفاءة الغيراللفظية NAAT.
	2 - عرض وتحليل نتائج اختبار اللغة THIBERGE.
	الخلاصة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث حيث يتمكن الباحث هنا من تحصيل وجمع البيانات و المعلومات حول مجال بحثه و دراسته ، ثم يقوم بعد ذالك بتفريغ تلك البيانات و تفسيرها و تحليلها وفقا للطرق والأساليب المنهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة السند الأساسي للجانب النظري وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الطرق والأساليب المنهجية والدراسة الاستطلاعية والاساسية وأدواتها .

أ- الدراسة الاستطلاعية

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية

- ضبط متغيرات الدراسة و اختيار العينة الاساسية .
- القاء نظرة أولية تمهد الطريق للتحضير للدراسة الاساسية .
- اكتشاف الصعوبات والعراقيل التي قد تتعرض لها لتفاديها في الدراسة الاساسية .

2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 01 ديسمبر 2016 الى غاية 14 ديسمبر 2016 وتم من خلالها التعرف على المؤسسة وعلى المختصة الارطوفونية وعلى الحالات المراد اجراء الدراسة عليها و نوعها و تحديد المواقع .

3- المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بعيادة مستغانم ، التي تتكون من 4 مكاتب لوحدة الكشف من طبيب عام و طبيب مختص في الاعصاب، طبيب أعصاب، طبيب لأمراض الذهنية والعقلية ، عشر مختصين نفسيين و مختصين ارطوفونيين .

4- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 10 حالات ذوي اضطراب التوحد تراوح أعمارهم من 4 سنوات ت و 11 شهر إلى 9 سنوات ذو الجنسين ذكور، إناث (7 ذكور و 3 إناث) من مختلف درجات شدة التوحد، 3 أطفال ذوي درجة خفيفة، 5 ذوي درجة متوسطة، 2 ذوي درجة شديدة .

شكل رقم 4 يمثل شدة التوحد للعينة



شكل رقم 3 يمثل جنس عينة الدراسة



الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

5- أدوات الدراسة الاستطلاعية

كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة كالتالي :

1- المقابلة

تم مقابلة الحالات وأولياءهم مباشرة من أجل جمع المعلومات الضرورية واكتشاف وتقييم الأطفال الذين يعانون من التوحد من أجل اختيار عينة البحث المناسبة .

2- الملاحظة

تم جمع المعلومات بمراقبة ولاحظة العينة ملاحظة دقيقة بدون إخفاء أي عنصر أو إهماله للحصول على النتيجة التي يهدف البحث بمعرفتها.

ب - الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج التجريبي ملائمة لطبيعة البحث.

2- أهداف الدراسة

اهتمت هذه الدراسة بفئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وهدفت إلى تنمية التواصل اللغوي بالاهتمام بمشكلتين تعتبران من أكثر المشاكل التي يعاني منها ذو اضطراب التوحد هي مشكلة الفهم، ومشكلة اللغة ، وذلك لتنمية الحصول اللغوي لهذه الفئة عن طريق تدريبهم وتعليمهم، مما يزيد القدرة على التواصل اللغوي ، ونظرا لأن الفئة التي تجرى عليها الدراسة اطفال كان لابد من إتباع طريقة ممتعة للتعلم لذا تم اختيار اللعب على أنه وسيلة مناسبة للتعليم، ومشوقة، وغير مملة وكان الغرض من الدراسة هو الوصول الى الأهداف .

3- مكان وزمان الدراسة الأساسية

اقيمت الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية حي تيجديت مستغانم بداية من 15 ديسمبر 2016 الى غاية 10 ماي 2017 .

4- عينة الدراسة الأساسية

جدول رقم 1 يمثل عينة الاساسية

الحالات	السن	الجنس	درجة التوحد
الحالة الاولى س م	4 سن و 11 شهر	انثى	خفيف
الحالة الثانية ح ب	4 سن و 11 شهر	ذكر	متوسط
الحالة الثالثة ف ا	5 سنوات	ذكر	خفيف
الحالة الرابعة ب م	5 سنوات	ذكر	متوسط
الحالة الخامسة ف ا	5 سنوات	ذكر	شديد
الحالة السادسة ب	6 سنوات	ذكر	خفيف
الحالة السابعة م ت	6 سنوات	انثى	متوسط
الحالة الثامنة ب ر	6 سنوات	انثى	شديد
الحالة التاسعة ق ا	7 سنوات	ذكر	متوسط
الحالة العاشرة ب م	9 سنوات	ذكر	متوسط

5- ادوات و اساليب الدراسة الاساسية

5-1 المقابله الموجهة

قابلنا الحالات مباشرة وجهها من اجل تطبيق اختبار الكفاءة الغير لفظية للتواصل NAAT و مقاييس قياس شدة التوحد LA CARS و اختبار اللغة THIBERGE وتطبيق البرنامج المقترن .

5-2- الملاحظة

ملاحظة كل فرد من افراد العينة ملاحظة دقة للحصول على المعلومات التي تتعلق بالدراسة الاساسية و ملاحظة السلوك الفردي والجماعي .

5-3- الاختبارات

5-3-1- اختبار قياس شدة التوحد LA CARS

يعود اختبار LA CARS ل SCHOPLER ، يقيم شدة اضطراب التوحد، يتكون الاختبار من 15 بند ، 14 بند يقيس سلوكيات الطفل اثناء تفاعله مع المختص والوالدين و 1 بند للانطباع العام .

- يمكن تطبيق المقياس مع الوالدين او بذوهما .
- يمكن تطبيقه في مقابلة موجهة .
- نستخدم فيه نشاطات كاداة للتقييم .
- يمكن تطبيقه بعد 3 سنوات .
- مدة التطبيق من 50 دقيقة الى 1 ساعة .

طريقة التقييم

كل بند يقيم من 1 الى 4

1- سلوك في حدود العادي

2- سلوك غير عادي بشكل بسيط

3- سلوك غير عادي بشكل متوسط

4- سلوك غير عادي وبشدة

النتيجة

- النتيجة من 15 الى 30 لا يوجد توحد

- النتيجة من 30 الى 37 توحد بين خفيف و متوسط

- النتيجة ما بين 37 و 60 توحد شديد

بنود الاختبار

1- العلاقات الاجتماعية : نضع الطفل في مواقف متعددة تتطلب تفاعل اجتماعي كاللعب بأدوات معينة التفاعل مع المختص.

2- التقليد : المطلوب من الطفل تقليد نشاطات حركية و لغوية من البسيطة الى المعقدة ، الهدف من ذلك فهم هل يرفض الطفل التقليد . لا يفهم ما يطلب منه.

3- الاستجابة الانفعالية : يتم فيها تقديم مدى توافق الاستجابات الانفعالية مع المثير ، تقييم التنظيم الانفعالي (إفراط او تفريط في الانفعال) .

4- استخدام الجسم : يتم استخدام النشاطات الحركية ، الحركات العامة و الدقيقة لتقييم مدى التناسق الحركي ، كما يتم البحث عن السلوكيات التكرارية ، العدوانية نحو الذات ، الاهتزاز.

5- استخدام الاشياء : يتم تقييم عملية المسك ، استخدام اللعب ضروري جدا لتقييم ذلك .

6- التكيف مع الغير : الهدف هنا معرفة هل يتقبل الطفل التغيير وكيف يستجيب لذلك ، تغيير الادوات و التعديل فيها يساعد في الكشف عن غياب او وجود للمقاومة .

- 7- الاستجابة البصرية : تقييم التجنب الاتصال البصري ، تجنب او النظر المفرط الى الجسم في المرات ، ثبيت النظر في الضوء .
- 8- الاستجابة السمعية : يتم تقييم كيفية الاستجابة للمثيرات السمعية ، الاستجابة لصوت المختص ، هل هناك استجابة و ما هي طبيعتها .
- 9- التذوق ، الشم و اللمس : الغرض هو التاكد من ان الحواس تستخدم بطريقة صحيحة ، يجب تقييم الاستجابة للالم ، هل هناك مثلا اهتمام او تجنب لروائح معينة .
- 10- القلق : تقييم هل يظهر استجابات قلق او خوف لا تتناسب مع الموقف الذي يكون فيه او انه على العكس لا يقلق في مواقف خطيرة .
- 11- الاتصال اللغوي : هل توجد لغة عند الطفل ، هل يظهر الطفل نمطية لغوية او بعض اضطرابات اللغة.
- 12- الاتصال الغير لغوي : هل هناك اتصال غير لغوي ، الإشارة
- 13- مستوى النشاط : هل نشاط الطفل ثابت او متغير .
- 14- مستوى الوظائف الفكرية: مستوى الفكري للطفل في تنفيذ بعض التطبيقات، هل يوجد ذكاء ام لا .
- 15- الانطباع العام : يحدده المختص ، فمن خلال ملاحظته وتطبيقه للاختبار يحدد هل الطفل حسنه يعاني من التوحد ، اذا كان نعم هل هو بسيط ، موسط ، شديد .

5-3-2- اختبار الذكاء للكفاءة الغيرلفظية للتواصل NAAT

هو اختبار لقياس الكفاءة أو القدرة الغيرلفظية صمم من طرف Jack A. Naglieri سنة 1998 للأطفال من سن 5 سنوات حتى 17 سنة ، يتكون من 38 صورة لأشكال مختلفة وكل شكل يحتوي على 5 أشكال صغيرة مقترحة لتكميلة الشكل والمطلوب اختيار الشكل المناسب الناقص في الصورة .

كيفية تطبيق الاختبار

وضع الصورة (الشكل الكبير) والصور الصغيرة (الاشكال الصغيرة) امام الطفل وطلب منه تكميلة الصورة بوضع الشكل الصغير المناسب ، تكون الاجابة تطبيقية غير لفظية .
مدة تطبيقه 30 دقيقة .

ملاحظة

في الاختبار ركزنا على جانب الكفاءة الغيرلفظية أي قياس الميزة الاساسية لاطفال التوحد و وكان هدفنا هنا قياس التواصل الغيرلفظي لكل فرد من افراد العينة ، وايضا بالنسبة للعمر الزمني اخذنا بعين الاعتبار ان سن الرابعة و 11 شهر يعادل تقريرا 5 سنوات ، ادمجناهم في حساب الاختبار مع سن الخامسة .

5-3- اختبار اللغة THIBERGE

اختبار Thiberge : هو عبارة عن مجموعة صور تربوية وضعت تحت اشراف الباحث M.Thiberge لاطفال المعهد التربوي الموسيقي ، الصور الحقيقية ملونة ماعدا صور كلاب و القطط الذين هم اسود على ابيض و لقد احدثت الباحثة Suzanne Borele Maisonneuve بعض التغييرات على صور القطط الثلاثة باضافة شنبان و عينان للقط الموجود في الجهة العليا على اليسار حتى يظهر وجهه جيدا، كما عملت على اضافة صورتين فاصبح عدد الصور 17 صورة ، يطبق على الاطفال 18 شهر الى 5 سنوات.

- يقيس هذا الاختبار مستوى الفهم والإنتاج بصفة دقيقة .

- يقيس كذلك البنية المكانية عند الطفل.

- يقيس الصورة الذهنية.

- يقيس الحجم.

- يقيس العدد.

- يقيس الفرق بين الالوان .

كيفية تطبيق الاختبار :

هذا الاختبار يقيس المستوى اللغوي للطفل ، مستوى الفهم اللغوي ، لذا فعند القيام به على الباحث المختص الأرطوفوني أن يظهر الصورة واحدة تلو الأخرى أمام الطفل ، وكلما يوريه الصورة عليه ان يطرح بعض الاسئلة الخاصة بها ، ثم يسجل الباحث اجوبة الطفل.

طريقة التصحيح:

اشارة + لوجود الاجابة.

اشارة - لانعدام الاجابة او خطأ في الاجابة .

كتابة الاجابة كتابة صوتية .

مدة الاختبار : تدوم مدة الاختبار 20 دقيقة .

بنود الاختبار :

1- طفل مع كلب مربوط :

اللون: تبان أحمر ، أحديمة حمراء ، جوارب زرقاء قميص بعنق (cole) أزرق و دوائر زرقاء
التعليمية: تظهر الصورة أمام الطفل و نسألة " ماذا ترى هنا"؟

الأجوبة المحتملة:

- طفل صغير ماسك كلب

- طفل صغير مع كلب
- طفل صغير و كلب
- طفل، كلب

نقوم بنفس العملية حيث نظهر الصورة من جديد بحيث نريه الأرجل ، الساقين، الذراعين، الرأس les pattes ووذيل الكلب ، نطلب منه تسمية كل التفاصيل .

إذا لم يعطي إجابة نرقم ما لم يجيب عنه ونطلب منه تعين مايلي:
الطفل : رأسه، ذراعه، الذراع الثاني، الساقين ، الرجلين، الشعر و يمكن أن نسأله كذلك عن شعره هو، بحيث نسأله أريني ثيابك أنت، أريني قميصك ، أريني جواربها،أريني جواربك ، أريني حذاءه على هذه الصورة .

الهدف منه التأكد من إكتساب الصورة الجسدية .

- نطلب منه تعين : الرأس les pattes الذيل الأذنين .
نسائله ماذا يوجد أمام الطفل الصغير،أريني ماذا يوجد أمامك أنت.

2- كبة صوف جديدة:

- التعليمية:

نظهر له الصورة ونسأله "ما هذا؟"

الأجوبة المحتملة:

أنها صوف

أحيانا خيط ، قطن

ماذا نفعل بالصوف؟

لم تتحصل على إجابة نعيد السؤال على شكل ثاني مثلا:ماذا تفعل أملك بالصوف؟

3- الأحذية الصغيرة:

اللون الخارجي أزرق ، الداخلي أزرق فاتح

- التعليمية: من هذا الحذاء ؟ طفل صغير أو شخص كبير؟

- أجوبة: "الطفل الصغير" أو قد يعطي إسم معين مثلا ليقصد به إسم إخوه الصغير.

من يواد الطفل الصغير إعطاء أحذيته؟أريني تلك التي هي مخبأة خلف الأخرى

إذا لم يعطي أية إجابة نقول له مثلا:أنظر هناك حذاء نراه جيداً والآخر لا نراه جيداً لأنه جيد من الخلف ،

أريني الذي من الخلف ؟

من السؤال هو مفهوم المكان فوق، الخلف ، وراء.....

4- الأزهار الثلاثة و النقاط الثلاثة على مستوى أقصى:

اللون: الأزهار زرقاء

- التعليمية: ما هذا؟

- الاجوبة: ازهار، انها ازهار، او قد يقوم بحركات كانه يشم رائحة.

اريني النقطة السوداء الموجودة بواسطة الصورة من الاعلى ومن الاسفل.

5- الكلبين:

اللون: اسود

- التعليمية: ما هذا؟

الاجوبة: كلاب

انظر هناك كلب سمين وآخر صغير ، اريني الكلب السمين والكلب الصغير

من اجل فهم مصطلحين متاليين يستحسن في بعض الاحيان ان نظهر المصطلحين على شكل تقابل بسيط ،

مثلا: الطفل الذي لا يفهم لما نطلب منه اريني ذيل الكلب الصغير قد يفهم بسهولة عندما نقول له : الكلب

الصغير، ذيله ، الكلب الكبير راسه.

6- القطط الثلاثة:

اللون: اسود

- التعليمية : ما هذا؟

الاجوبة : هي قطة ثلات ، ميري Mimi ، مينو Mino ، احيانا يسمى قطة.

- اريني القط الذي ادار ظهره

- اريني القط الذي رفع راسه

- اريني القط الذي يأكل

7- الاناءات :

اللون : محبسين متماثلين احدهما رمادي ، اطرافه بالابيض، على ورق رمادي ، الآخر ورق برتقالي.

- التعليمية : ما هذا؟

- الاجوبة: اناء حليب ، اناء ، وعاء حليب

نشير الى الاناء الثاني ونساله ما هذا؟

- الاجوبة المحتملة: اناء كذلك ، اناء ، اناء ثاني او اناء

- يجب على الفاحص ان يسمع الطفل وفي نفس الوقت ان يلاحظ علامات وجهه ، لانه قد يعيid الكلام

على تعرفه للايناءات في حين انه قد يعبر بعلامات اخرى وهذا ما يجب تسجيله .

انك ترى الصورة جيدا بين هل هناك فرق بينهما ؟

- الاجوبة:

- لا انهمما ليست نفسهما

- نعم انهمما نفسهما

- نعم

مهما كانت الاجابة نقول له فيما بعد "هناك واحدة "اجمل من الاخرى ، اريني الاجمل؟

لماذا هي الاجمل ؟

لماذا هناك جميل في هذه الصورة ؟ اريني ؟

- الاجوبة :

- لأنها حمراء او برتقالية .

- لأنها ملونة.

- لأنها اجمل.

- غالبا ما يلاحظ ان الطفل يلمس بأصبعه المنطقة الملونة ، اذ لم نتأكد من انه اختبار ، يعيد العملية بحيث

نريه تارة الصورة باللون الرمادي واحيانا اخرى الصورة الملونة مرات عديدة حتى نتأكد من ان الاختبار

موجود فعلا وان الطفل لم يختار فقط الصورة الاخيرة التي قدمت اليه هنا كذلك علينا ان نلاحظ الطفل.

اذا بقي شك بان الاختبار في بال الباحث يسأله ثانية ، من بين هاتين الصورتين ، اين هي التي تريد ان اعطيك ايها؟

اذا كانت الجملة معقدة جدا لفهم ، نوري الطفل صورتين اخريتين مطابقتين للصورتين ، احداهما ملونة

والآخر غير ملونة ونقول له : خذ التي تشاء ، حتى نختبر مستوى فهم اللغة .

8- الاوز : Cyngnes

- اللون: كلتا الصورتين لا تختلف الا في لون الورق الذي رسمت عليه الاوز الذي هو ازرق في الصورة الثانية.

- التعليمية: ما هذا ؟

- الاجوبة المحتملة : بطاط - او - دجاج - Cocotte

- سؤال ثانوي

- اين الاوز ؟

- اريني اين الماء ؟

- اين الاطراف ؟

- اريني المنقار الذنب.

9- شكل الطفل من ناحية الظهر ماسك كاس:

- اللون: ثبان ازرق مخطط بالاحمر والسود، جوارب مخططة بالازرق السائل الموجود بالكاس احمر، الشعر اسود و الحذاء اسود كذلك.

- التعليمية: لا يمكننا ان نطلب من الطفل من تقليد وضعية الطفل لانه يعاني من اضطراب التوازن وكذا اضطرابات حركية فما علينا الا ان نساله الاسئلة التالية:

ال طفل في الصورة هل هو واقف ام جالس؟

كيف هو الطفل الصغير؟

- الاجوبة: واقف، مرهل هو من ناحية الظهر او الوجه؟

اذا لم يقدم اجابة نقول له حينئذ: هل ترى وجه الطفل الصغير؟ قد يجب نعم ، اذن اريني عيناه، انهه، فمه؟

- الاجوبة المحتملة:

- ليسو هنا ، لا نراهم ، مختلفن خلفهم ، وقد يحاول ان يرينا ايام وراء الصورة.

- هذه التعبير هي ايضا اجابات يجب تسجيلها ، لكي نقارن بين مستوى الفهم و مستوى للتحقيق اللغوي.

10- الدببة الصغيرين:

- اللون: دب بني ، رباط ابيض .

التعليمية: ما هذا

- الاجوبة: احيانا كلاب

أريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف ؟

أريني الدب الصغير الذي يمشي ؟

11- النصف الاعلى من جسم فتاة تحمل في يدها كرة:

- اللون: فستان ازرق ، كرة حمراء الشعر اسود ، الخدين حمراوين والشفتيه حمراوتين كذلك.

- التعليمية: ماذا ترى هنا؟

الاجوبة:

بنت صغيرة تمسك كرة او سيدة وكرة او يغطي اسم بنت ما يعرفها.

اذ لم يعطي جواب نقول له اريني الكرة ، واريني البنت؟

- ان الكرة لا يهمنا اذا كانت الاجابة صحيحة ام خاطئة المهم ان يفهم كلمة "لون"

- الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

انك ترى انها ليست مرسومة كليا ، ماذا ينقصها؟

اذ لم يفهم كلمة ينقص علينا ان نساله "ماذا لم يرسم"

اذا تبين لنا بانه لم يفهم كذلك نساله "هل هي كاملة" قد يجيب نعم انها كاملة لا ينقصها شيء ثم نطلب منه ان يبين لنا الساقين، البطن ، حتى نبين له بان هذه الاجزاء غير موجودة على الصورة لكن احيانا يبين لنا الطفل مدى ثقته بنفسه اذ يورينا الساقين اسفل الصورة.

12- ساق طفل وكرة تجر على الارض

اللون: الكرة زرقاء ، حدائين ، الثبان من لون احمر

الاسئلة : ما هذا ؟

--الاجوبة: ساق امراة

انها كرة على الارض

-ساقين وكرة

ما ذا ينقص؟.

13- زوجين من الاحدية ، تحت خزانة صغيرة بادراج :

اللون : الخزانة بنية – حذاء رجالي رمادي حذاء نسائي احمر

ـ التعليمية: ما هذا ؟

ـ الاجوبة : احذية تحت خزانة ، احذية

ـ هناك احذية رجالية واحذية نسائية

ـ اين هي احذية الرجال

ـ اذالم يفهم الطفل و ذلك بحكم السن نساله اي حذاء الرجل والمرأة.

ملاحظة

لم نأخذ بعين الاعتبار السن المطلوب للاختبار من 18 شهر حتى 5 سنوات بل تعديناه، لضرورة غياب اللغة

ـ بشكل كبير عند اطفال التوحد حتى في سن كبير مقارنة مع اطفال التأخر اللغوي والاضطرابات الأخرى .

6- البرنامج التدريسي المقترن

البرنامج المقترن هو برنامج تدريسي نمائي مهاري لغوي لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لفئة اطفال التوحد وكان التركيز على مهاراتي الفهم التواصل الغير اللغطي أي قبل لغوي و التواصل اللغوي التسمية أي الانتاج وكذلك اعتمدنا على الجانب المعرفي أي القدرات المعرفية الانتباه ، الذاكرة ، الادراك (لمسي حسي ، بصري ، سمعي) .

- أهداف البرنامج

الهدف الرئيسي تنمية التواصل اللغوي (الإنتاج).

الاهداف الاجرائية

- تنشيط التواصل الغير اللغطي (الفهم) للوصول الى التواصل اللغطي .

- تنمية مختلف المهارات الحسية الحركية .

- تنشيط القدرات المعرفية الانتباه ، الذاكرة ، الإدراك .

- تسهيل الاندماج الاجتماعي و تشجيع اللعب الجماعي .

- القدرة على التواصل اللغوي و زيادة في الرصيد اللغوي .

وهناك بعض الأهداف الفرعية المدرجة في البرنامج ستتطرق اليها لاحقا تحت كل بعد هناك هدف مرجى اليه .

- الوسائل والادوات المستعملة في البرنامج استعنا في البرنامج على مختلف الالعاب الهدافه المتنوعة (الحسية،السمعية،الحركية) و البطاقات للاشياء المعاشرة يوميا و الاشياء الحقيقية و الصور لأفراد العائلة ... الخ كما هي موضحة في كل بعد من ابعاد البرنامج .

- المدة الزمنية لتطبيق البرنامج

دام تطبيق البرنامج مدة 5 اشهر بواقع 3 حصص تدريبية في الاسبوع اي 60 حصة، كانت مقسمة على النحو التالي حصتان فرديتان و الحصة الثالثة جماعية في كل اسبوع ، مدة كل حصة 45 دقيقة على عينة مكونة من 10 اطفال و الحصة الجماعية ثم تقسيمها الى مجموعتين 5 اطفال في كل مجموعة مدة كل حصة 45 دقيقة للمجموعة الاولى و 45 دقيقة للمجموعة الثانية .

- محتوى البرنامج

يعد المحتوى ترجمة أهداف البرنامج إلى أنشطة وممارسات يتعلم من خلالها افراد العينة السلوك المستهدف، بحيث يصبح سلوكاً متبعاً وليس مجرد معارف ومعلومات لا ترقى إلى الممارسة والعمل، لذا فقد تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الهدف الاساسي العام والأهداف الإجرائية للبرنامج وقد تم مراعاة عدة

اعتبارات عند وضع هذا المحتوى في ضوء ما أشار إليه الباحثون وهي على النحو التالي:

- أن تركز جميع الأنشطة على تحقيق ما ينشده البرنامج من أهداف قد سبق تحديدها وذلك من حيث تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- أن تسمح أنشطة اللعب بالتفاعل الجماعي والتعبير عن الذات أثناء اللعب.
- أن تناسب أنشطة اللعب مستوى فهم ومهارات الأطفال حتى لا تتحدى قدراتهم.
- أن يزود الطفل بالتجذية الرجعية الفورية بشأن صحة أو خطأ السلوك الذي يظهره أثناء اللعب.
- أن ترتبط أنشطة اللعب بقدر معقول بالخبرات المباشرة للطفل وباهتماماتهم الشخصية وميولهم.
- أن تتدرج أنشطة اللعب من السهل إلى الصعب حتى يتمكن الطفل من استيعابها، ولكن توفر له فرص النجاح بقدر ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم.
- اختيار الألعاب المناسبة مهمة صعبة لأننا لا نتعامل مع طفل عادي ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الآتية :

 - أن تدل اللعبة على مثيرات بصرية لكي تشد الطفل التوحدي على التحديق في الأصوات والألوان وتركيز وثبتت بصره لأن اغلب اطفال التوحد يحدقون في ايديهم او يضربون ضربات خفيفة امام اعينهم .
 - ان تحتوي اللعبة على مثيرات سمعية لأن اطفال التوحد دائما لديهم نغمات يستعملونها .
 - أن تحتوي اللعبة على مثيرات ملمسية لأن الطفل التوحدي يستخدم الحركة كوضع الاصابع في الفم .
 - أن تحتوي اللعبة على مثيرات تلقائية لأن للطفل التوحدي عادات غريبة كهز الجسم ووضعه في وضعيات خاطئة .
 - أن تحتوي اللعبة على مثيرات حركية هادفة للتقليل من الحركات الخاطئة المستعملة يوميا لدى الطفل التوحدي وتوجيه السلوكيات المرغوبة وتنمية مهارات الانتباه والتركيز لديه .

- **الأساليب والفنين المستخدمة**

 - التعزيز المادي والمعنوي تقوية السلوك المرغوب وثبتته بتقديم شيء محبب للطفل سواء مادي كتقديم الحلوي او شيء محبب للطفل كلعبة معينة يحبها او المدح او القبلات او الابتسamas او التصفيق .
 - اختيار المعزازات الايجابية المناسبة وتنويعه والاطفاء عن طريق تقليل السلوك تدريجيا.
 - التقليد الغير المباشر وخاصة في الحصص الجماعية أي طلب من طفل تقليد شيء وتشجيعه امام الطفل المقصود لجذب انتباذه وشعوره بالغيره ومحاولة مشاركته اللعب الجماعي .
 - **الحث Prompt** : وهو مساعدة الطفل على القيام بفعل ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة الفعل نفسه.
 - إثارة التشويق والدافعة للأطفال من خلال التنوع في الألعاب مع انه الهدف من نشاط اللعبة واحد .

- بنود البرنامج

يتكون البرنامج من 3 بنود و يتضمن كل بند على 4 ابعاد وكل بعد يحتوي على انشطة و تمارين ولكل بعد هدف .

جدول رقم 2 بمثل البرنامج المقترن للتواصل اللغوي عن طريق اللعب الفردي والجماعي

تواصل بصري - سمعي - لسي حسي		
تواصل لغوي (الانتاج)	تواصل قبل لغوي (الفهم)	تواصل غير لفظي
- الأصوات	- المخطط الجسدي	- التكيف
- الكلمات	- الجانبية (الاتجاهات)	- السلوك
- الجمل البسيطة السهلة	- التعرف على الذات والغير وأفراد الأسرة (أسماء الأشخاص).	- التقليد
- الاستجابة اللفظية للتعليمات	- التعليمات والأوامر من البسيطة إلى المعقّدة	الحركات الدقيقة العامة الاستقلالية الذاتية

القدرات المعرفية:

```

graph TD
    subgraph Attention [ ]
        A1[بصري] --> C1[انتباه]
        A2[سمعي] --> C1
        A3[لسي] --> C1
    end
    subgraph Perception [ ]
        P1[بصري] --> C2[الإدراك]
        P2[سمعي] --> C2
        P3[لسي] --> C2
    end
    subgraph Memory [ ]
        M1[بصري] --> C3[الذاكرة]
        M2[سمعي] --> C3
        M3[لسي] --> C3
    end

```

البند الأول : التواصل الغير لفظي

بعد 1 : التكيف Adaptation

الهدف : علاقة فاحص ومفحوص.

التدريبات :

- جلوس الطفل مقابل المختص .
- تحسيس الطفل بالأمان التام .
- اللعب مع الطفل .
- مناداة الطفل بإسمه .

بعد 2 : السلوك Comportement

الهدف

- تعديل السلوك (هز الجسم، التحرك المستمر، التلويح باليدين البكاء والصرارخ المستمر عدم الجلوس على الكرسي بشكل جيد).

التدريبات :

- التدريبات على الجلوس في الكرسي .
- ألعاب التركيز ، بما أنه يركز في الشيء المطلوب منه بالضرورة يثبت سلوكه الحركي .
- التعزيز المادي والمعنوي أثناء عمل سلوك جيد .

بعد 3 : التقليد Imitation

أهداف

- تنمية القدرة على نمو مهارة التقليد .
- تنمية القدرة على التعبير الإشاري .
- تنمية القدرة على أداء التطبيقات الهدافة أثناء الحصة .

التدريبات :

1 - تقليد الحركات العامة : Motricité globale

- إلقاء التحية عند دخول القاعة لبداية الحصة .
- رفع اليد لتقليد حركة (باي باي) عند الانتهاء من الحصة .
- تشجيع الطفل بالتصفيق لحركة (Bravo) .
- تقليد بعض الحركات الرياضية (القفز، الرمي، المشي) .

2 - تقليد الحركات الدقيقة : Motricité fine

تمرين 1 :

جمع خرز ذات ثقب (كبيرة، متوسطة، دقيقة جدا) في خيط لتكوين عقد متكون من خرز ملونة ذات أشكال متنوعة.

أهداف

- زيادة التركيز .

- التآزر الحركي البصري (اليد مع البصر).

- معالجة الحركة اليدوية .

تمرين 2 :

مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض وتوصيله للسلة في المكان المقابل ذات مسافة معينة مع الحفاظ على عدم سقوط مكعبات الصوف.

تمرين 3 :

إدخال الخشيبات والقريصات في الأماكن المناسبة للثقب الموجودة في العلبة.

تمرين 4 :

نفس تقنية التمرين رقم 3 مع إدخال الخشيبات والقريصات بعلبة عود الأسنان (Les curdons) لزيادة التركيز أكثر.

بعد 4 :

الاستقلالية الذاتية

أهداف :

- تنمية مهارات الحياة اليومية .

- الاعتماد على النفس .

التدريبات والتطبيقات :

تمرين 1 :

الأكل لوحده (مسك الملعقة ، مسح الأيدي ، مسح الفم)

تمرين 2 :

الاستقلالية في اللباس (نزع اللباس الحذاء أثناء الحاجة ، لبس الحذاء، المعطف، القبعة...الخ.

تمرين 3:

القيام بالأعمال الخاصة بالحاجيات الضرورية (دخول الحمام "المرحاض" ، الاستحمام) .
التعرف على أركان البيت (المطبخ، الغرف، الحمام)

البند الثاني : تواصل قبل لغوي (الفهم - التعرف)

البعد 1 : المخطط الجسدي Schéma Corporelle

أهداف

- تصور عام للطفل حول جسمه .
- التعرف على أعضاء الجسم .
- استخدام اليد كأداة للتوجيه .
- التعرف على الذات والغير .

تدريبات :

أ - المخطط الوجهي Schéma Du Visage : (شعر- عينين- أنف- أذنين- فم)

تدريبات والتطبيقات الموجهة :

التعرف على أعضاء الوجه(هذا شعر، هذي عين، هذا

- على اللوحة

أنف، هذا فم، هذى أذن)

- على الورقة

التعيين (اين شعر، اين عين، اين انف ، اين فم، اين اذن)

- على الدمية

التسمية السؤال ما هذا) صورة الاعضاء شعر، عين، انف، فم اذن)

- على الغير

الإجابة (شعر، عين، انف، فم، اذن)

- على الذات

- في المرأة

الجانب التطبيقي

- المخطط الجسي Schémade corps (رأس- ذراع - يد - بطن- ظهر- ساق- قدم)
- نفس المراحل السابقة المطبقة في المخطط الخاص بالوجه schéma du visage
- تطبيق على الجسم عامة (أعضاء الوجه + أعضاء الجسم مع بعض).

البعد 2 الجانبية (الاتجاهات)

أهداف

- اكتساب وجهات النظر .
- التمكن من ضبط الاتجاه .
- التواصل البصري .
- تمثيل الجسم وضعيات سواء النشاط او الحركة .

التدريبات والتطبيقات :

- المشي في اتجاهات متعددة (مستقيمة ، ملتوية) .
- اتباع الخطوط (القلم، العجين ، خرز) .
- ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب والشكل المطلوب (عمودي ، افقي ، منكسر ، منحني) .

البعد 3 : التعرف على الذات والغير وأفراد الأسرة

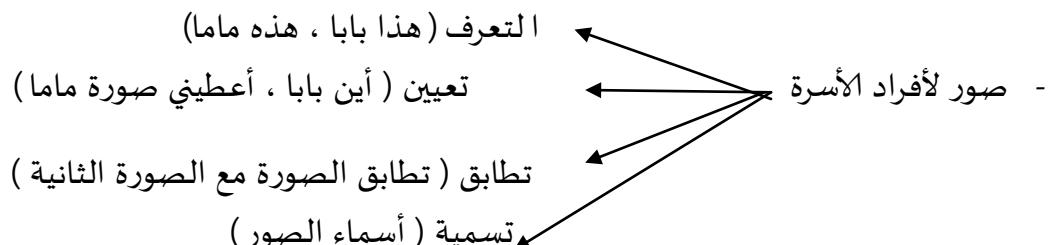
أهداف

- الاستقلالية الذاتية .
- تنمية الاستجابة البصرية السمعية عند مناداة الطفل بإسمه.
- الدمج الاجتماعي.
- التعرف على المجتمع.
- تشجيع التواصل اللفظي.

التدريبات والتطبيقات :

الذات :

- مناداة الطفل باسمه وطلب منه الاستجابة
- مقابلة الطفل أمام المرأة والتلفظ باسمه مع الإشارة إليه.



البعد 3 : التعليمات والأوامر البسيطة إلى المعقدة

وضع أشياء في مختلف الأماكن والطلب من الطفل إحضارها

أهداف

- تنمية مختلف المفاهيم المتنوعة.

- تشجيع على التواصل اللغوي.

- تنمية القدرة على الاستجابة.

- تنمية الفهم اللغوي وتشجيع الإنتاج اللغوي.

البند الثالث : التواصل اللغوي (التعبير والتسمية)

البعد 1 : الأصوات

أهداف:

- تمييز الأصوات المختلفة.

- محاولة تقليد الأصوات.

- التعرف على الأصوات.

- تنمية الانتباه والإدراك السمعي.

التدريبات والتطبيقات :

وسائل طرق باب، مفاتيح، ألعاب صوتية ، آلات موسيقية ، بطاقات ورقية .

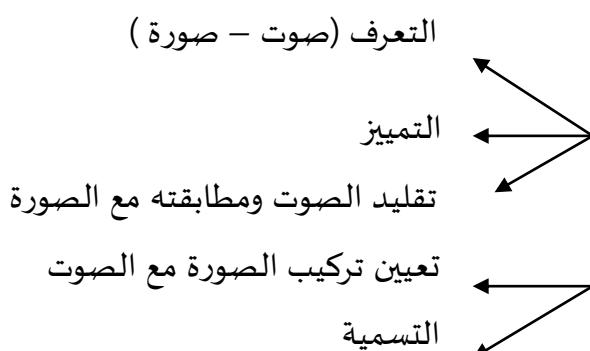
تمرين 1 :

- أصوات البيئة المعاشرة

تمرين 2 :

أصوات الحيوانات الأليفة

أصوات وسائل النقل



البعد 2 الكلمات

وسائل

بطاقات صور تعبر عن أشياء (ماكولات ، خضر، فواكه، ملابس، حيوانات، وسائل النقل، الحاجيات المتداولة في

الحياة اليومية).

أشياء حقيقة (مأكولات ، خضر، فواكه، ملابس ، الحاجيات المتداولة في الحياة اليومية) .

أهداف

- التعرف على مختلف الاشياء .

- التمييز بين الاشياء .

- تنمية الرصيد اللغوي .

البعد 3 الجمل البسيطة

الوسائل

بطاقات لصور تعبيرية لجمل بسيطة

أفعال وأوامر لنشاطات مكونة من جمل بسيطة

الهدف

- تشجيع التواصل اللفظي .

البعد 4 الاستجابة اللفظية للتعليمات

- طرح الأسئلة لمختلف النشاطات الموجهة .

- اعطاء التعليمات ومحاولة الإجابة عليها بطريقة لفظية

اللعب الجماعي

- اشغال يدوية (التلوين ، الرسم، العجين) ، الفرز (الألوان ، الأشكال)

- الحركات الدقيقة وال العامة(حركات رياضية جماعية) ، التطابق والتركيب

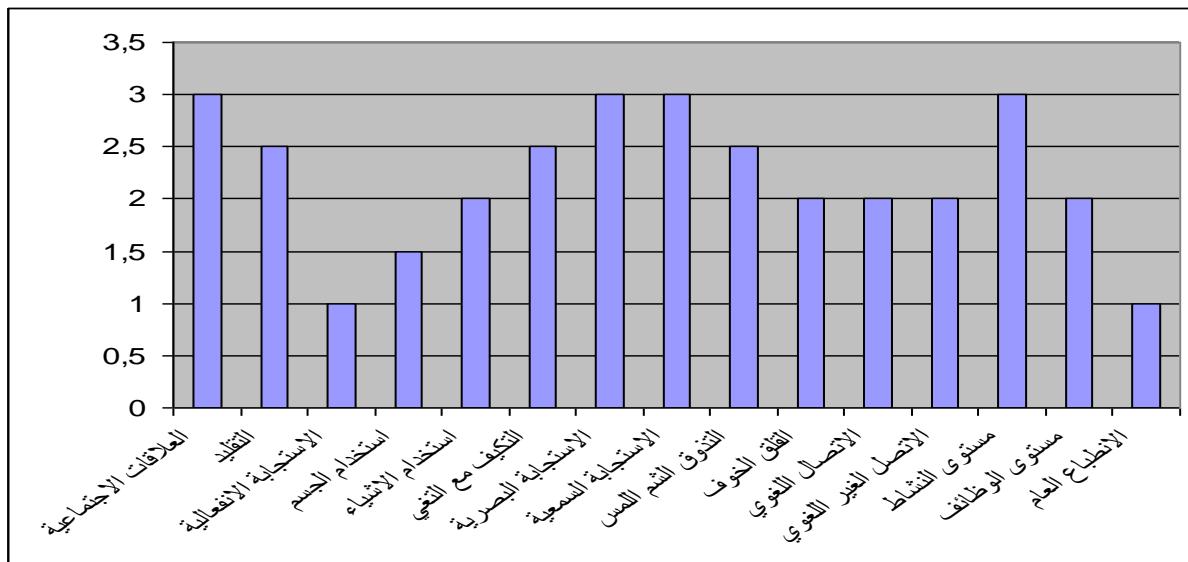
القياس القبلي

- جدول رقم 3 يمثل نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق مقياس تحديد شدة التوحد LA CARS

الحالات العاشرة	الحالات التاسعة	الحالات الثامنة	الحالات السابعة	الحالات السادسة	الحالات الخامسة	الحالات الرابعة	الحالات الثالثة	الحالات الثانية	الحالات الاولى	الدرجات البنود
1.5	1.5	3	2.5	2	2.5	2.5	2.5	2.5	3	العلاقات الاجتماعية
2	3	3	3	2	2.5	3.5	2	3	2.5	التقليد
2	3	2	2	2	2.5	2	3	1	1	الاستجابة الانفعالية
2.5	2	3	2.5	2	2.5	3	2.5	1	1.5	استخدام الجسم
1.5	3	3	3	2.5	3	3	2	2	2	استخدام الاشياء
1	2	2	2	2	3	1	2	2.5	2.5	التكيف مع التغير
2.5	2.5	3	3	3	3	31	1	2.5	3	الاستجابة البصرية
3	3	3	3	3	3	2.5	2	2.5	3	الاستجابة السمعية
1	1	1	1	1	1	1.5	1	2	2.5	اللمس التذوق الشم
2	1	1	1	2	2	1	2	2	2	القلق الخوف
4	4	3	3	3.5	4	4	2	3	2	الاتصال اللغوي
3	3	3	2	3	3	2.5	3	3	2	الاتصال الغير اللغوي
2.5	2	2.5	3	2	2.5	2.5	3	2.5	3	مستوى النشاط
2.5	3	2.5	2	1	2	3	3	2.5	2	مستوى الوظائف
3	3	3	3	2	3	2	2	3	1	الانطباع العام
34	37	38	36	33	39.5	37	33	35	33	المجموع
متوسط	متوسط	شديد	متوسط	خفيف	متوسط	خفيف	شديد	متوسط	خفيف	الشدة

أشكال تمثل درجات كل بند من بنود مقياس CARS

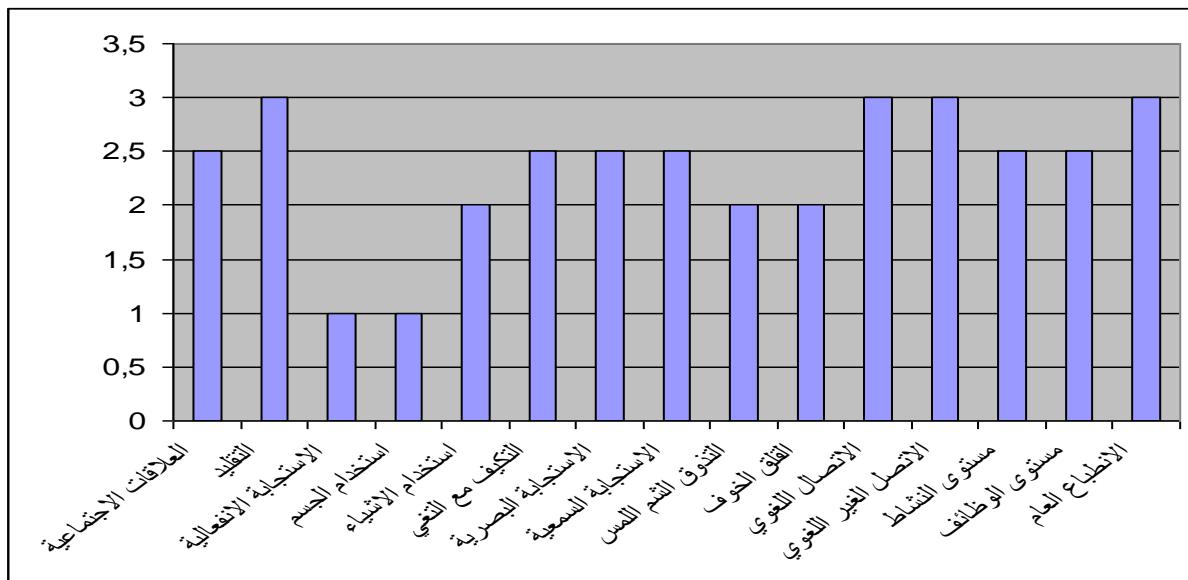
شكل رقم 5 للحالة الاولى



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي العلاقات الاجتماعية والاستجابة البصرية والسمعية ومستوى الوظائف
اما المجالات التي كانت منخفضة هي الاستجابة الانفعالية.

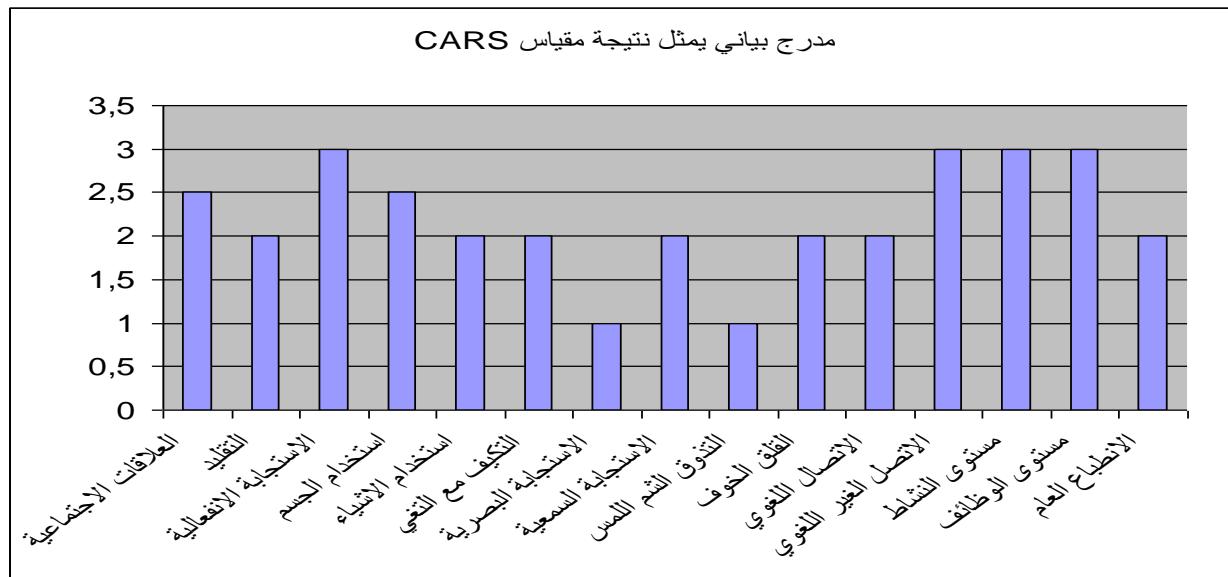
شكل رقم 6 للحالة الثانية



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليل الاتصال اللغوي والغير لغوي اما المجالات التي كانت منخفضة هي
لاستجابة الانفعالية واستخدام الجسم.

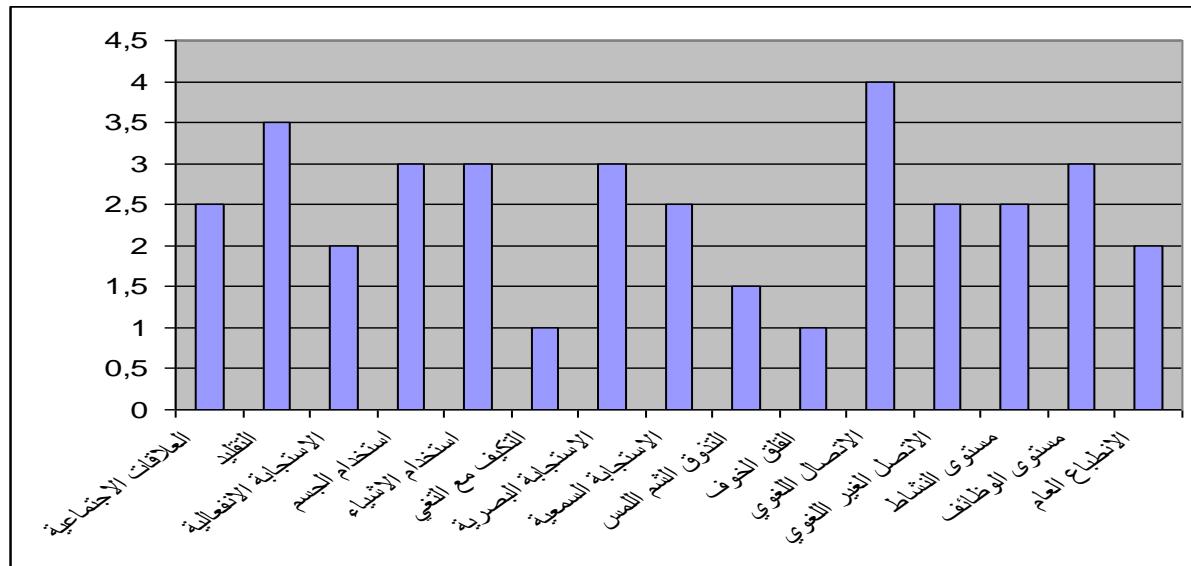
شكل رقم 7 للحالة الثالثة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاستجابة الانفعالية والاتصال الغير اللغوي ومستوى الوظائف الفكرية ومستوى النشاط ، اما اكثـر المجالات المنخفضة الاستجابة البصرية والتذوق الشم المنس .

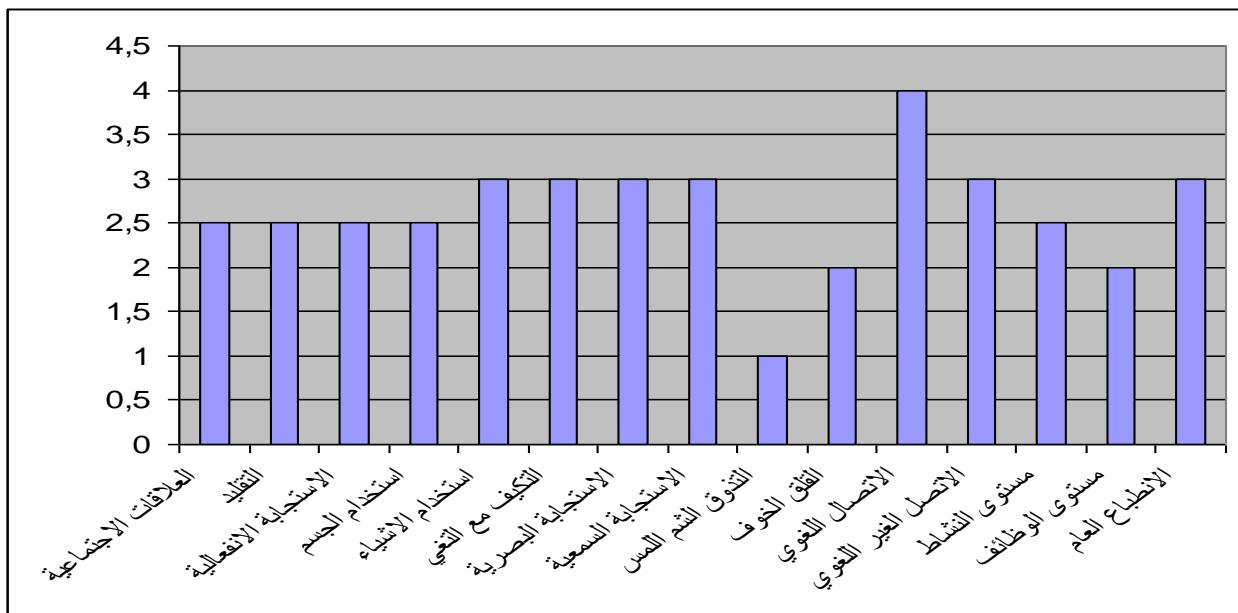
شكل رقم 8 للحالة الرابعة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليد والاتصال اللغوي ، اما اكثـر المجالات المنخفضة التكيف مع التغافل والقلق والخوف.

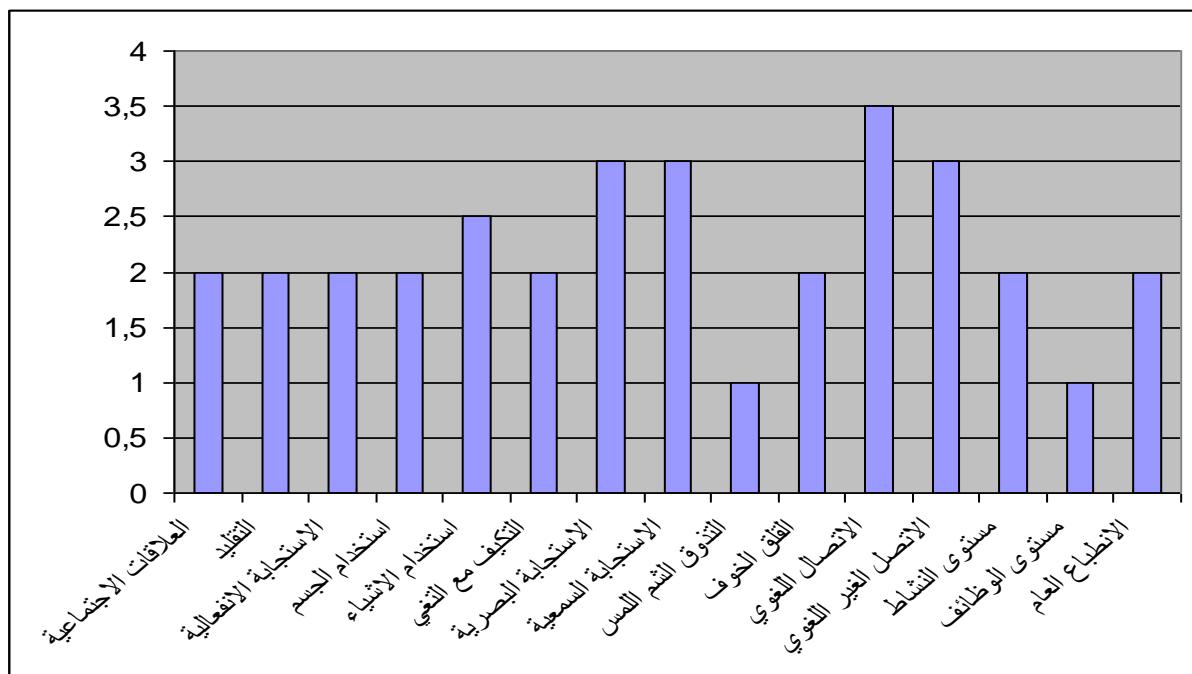
شكل رقم 9 للحالة الخامسة



ملاحظات

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال الغوغرافي ، أما أكثر المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق والشم واللمس

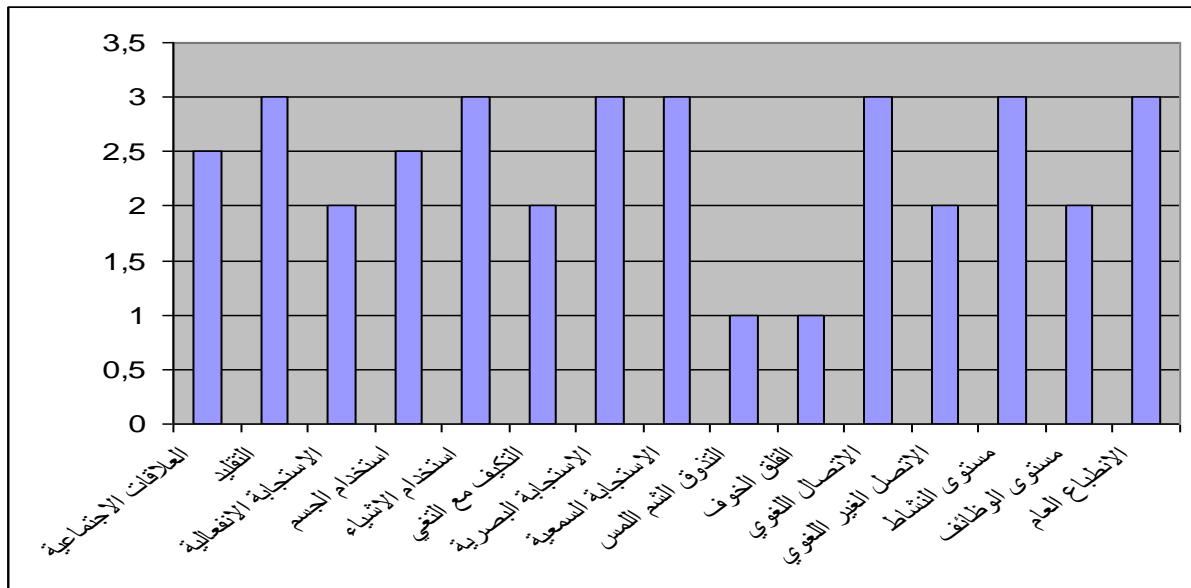
شكل رقم 10 للحالة السادسة



ملاحظات

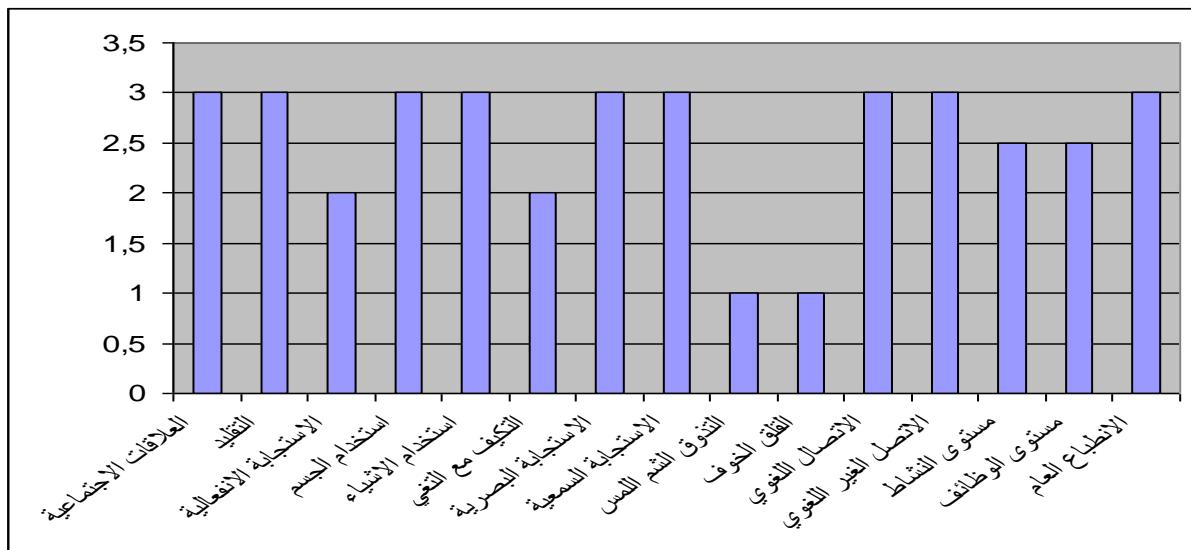
أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال الغوغرافي أما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم واللمس ومستوى الوظائف الفكرية .

شكل رقم 11 للحالة السابعة

**ملاحظات**

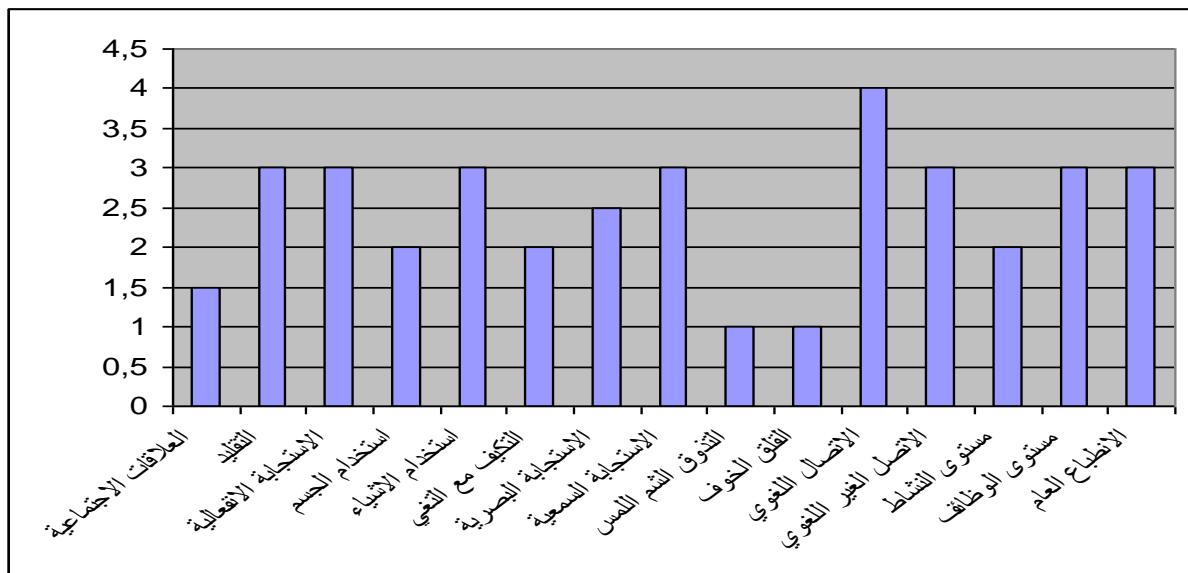
أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليد واستخدام الأشياء والاستجابة البصرية والانفعالية والاتصال اللغوي مستوى النشاط اما المجالات التي كانت منخفضة هي التجذُّف الشم اللمس والقلق والخوف.

شكل رقم 12 للحالة الحالة الثامنة

**ملاحظات**

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي علاقات الاجتماعية والتقليل واستخدام الجسم والأشياء . 1. والاستجابة البصرية والانفعالية والاتصال اللغوي والغير لغوي اما المجالات التي كانت منخفضة هي التجذُّف الشم اللمس والقلق والخوف .

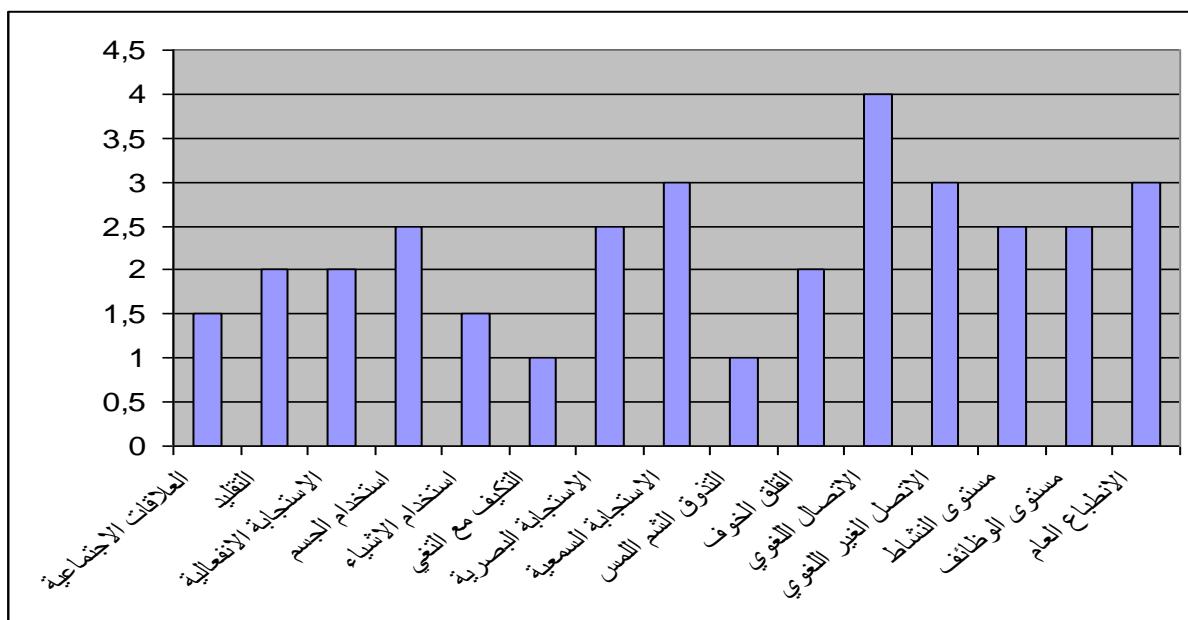
شكل رقم 13 للحالة التاسعة



ملاحظات

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال اللغوي أما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم واللمس والقلق والخوف.

شكل رقم 14 للحالة الحالة العاشرة



ملاحظات

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال اللغوي أما المجالات التي كانت منخفضة التكيف مع التغير والتذوق الشم اللمس.

تحليل النتائج

انحصرت نتائج العينة بين ادنى درجة هي 33 و اعلى درجة لهاي 39.5 ، أي 3 من ذوي الدرجة الخفيفة و 5 من ذوي الدرجة المتوسطة و 2 من ذوي الدرجة الشديدة .

يجب الاشارة هنا الى وجود فروق بين اطفال العينة في الاعراض الظاهرة ، أي قد تظهر بعض الاعراض لدى طفل ولا تظهر لدى الاخرين كانوا من نفس شدة الاضطراب او تظهر كلها ، لذلك يمكن ان نفرق بين توحد بسيط ، متوسط ، شديد ، فمثلا نجد السلوك العدواني عند الحالة ذوي التوحد الخفيف ولا نجده عند الحالة ذوي التوحد الشديد او نجده لكن ليس بنفس الدرجة .

لا أن الاشتراك كان في الاعراض الاساسية هي غياب التواصل اللغطي والغير اللغطي والتواصل الاجتماعي والاستجابة البصرية والسمعية وان وجود حاسمة (التذوق، الشم، اللمس) استنادا الى الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال يعتمدون ويسترشدون بواسطة أحاسيسهم المباشرة المبنية على (التذوق، الشم، اللمس) حتى بعد أن تتطور وسائلهم الأكثر قدرة على اكتشاف الاشياء..

اما في ما يخص الاعراض الاخرى كل طفل و امكانياته و مهاراته فهذا راجع الى عدم نمو المهارات التواصلية الغير لغوية بشكل طبيعي .

جدول رقم 4 يمثل نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق اختبار الكفاءة الغير لغوية للتواصل NAAT

الحالات	السن	شدة التوحد	درجة الاختبار	النتيجة
الحالة الاولى	4 سنوات و 11 شهر	خفيف	16 درجة	42%
الحالة الثانية	4 سنوات و 11 شهر	متوسط	15 درجة	34%
الحالة الثالثة	5 سنوات	خفيف	19 درجات	63%
الحالة الرابعة	5 سنوات	متوسط	11 درجة	32%
الحالة الخامسة	5 سنوات	شديد	05 درجات	02%
الحالة السادسة	6 سنوات	خفيف	15 درجة	21%
الحالة السابعة	6 سنوات	متوسط	10 درجة	03%
الحالة الثامنة	6 سنوات	شديد	08 درجات	03%
الحالة التاسعة	7 سنوات	متوسط	09 درجات	01%
الحالة العاشرة	9 سنوات	متوسط	14 درجة	01%

تحليل النتائج

انحصرت درجات العينة بين ادنى درجة لهاي 05 و اعلى درجة لهاي 19، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 15 و 19 درجة، و ذوي الدرجة المتوسطة كانت الدرجة ما بين 9 و 15 اما ذوي الدرجة الشديدة كانت النتيجة بين 05 و 08 درجات هذا ما يقابل النتائج التي انحصرت بين ادنى درجة هي 01% و اعلى درجة

هي 63 %، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 21% و 63%، و ذوي الدرجة المتوسطة بين 01% و 34% اما ذوي الدرجة الشديدة بين 02% و 03%.

جدول رقم 5 يمثل المتوسط الحسابي و النسبة المئوية و الانحراف المعياري لاختبار الكفاءة الغيرلفظية

للتواصل NAAT

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
4.30	%20.2	12.5

حيث قدر المتوسط الحسابي ب 12.5 ما يعادل النسبة المئوية 20.2% و الانحراف المعياري ب 4.30

تحليل النتائج المتحصل علها من خلال تطبيق اختبار اللغة Thiberge

تميزت نتائج افراد العينة بالغياب التام للغة اللفظية الشفهية (الانتاج) بالرغم من وجود فهم للغة الاشارية اما اللغة الشفهية الاستقبالية بدرجة قليلة وذلك بالاستجابة لبعض التعليمات البسيطة ، هناك صعوبة في القدرة على فهم الرموز اللغوية مما يؤدي الى عجز في القدرة على الاستجابة والكلام اما في ما يخص التطبيقات الفكرية هناك استجابة ذاتية لا يشترك بها مع الطرف الآخر.

نتائج البرنامج التدريبي المقترن

نتائج البرنامج التدريسي المقترن والمعتمد على اللعب لتنمية التواصل اللغوي عند اطفال ذوي اضطراب التوحد

ت تكون العينة من 10 افراد ، اختبرنا من نتائج حالات العينة 4 حالات ، الحالة الاولى من ذوي الدرجة الخفيفة و حالتين من ذوي الدرجة المتوسطة(5سنوات) (9 سنوات) و حالة من ذوي الدرجة الشديدة و كان المهدف من اختيارنا لهاته الحالات الاربعة هو توضيح تاثير عامل السن و شدة الاضطراب في النتائج المتحصل عليها .

جدول رقم 6 يمثل عرض نتائج الحالة الاولى

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين والتدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	حصة واحدة	استجابة
2- السلوك	- تقبل التغيير في الالعاب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبه معينة) مقابل ضبط السلوك	حصة واحدة	استجابة مع ضبط السلوك و المدوء
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليل حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	حصتين حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	استجابة
4- الاستقلالية الذاتية في الأكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الأكل (مسك الملعقة) ، - مسح اليدي بعد الأكل - لبس (الحزاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحزاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصتين حصتين ثلاث حصص حصتين	استجابة استجابة استجابة استجابة استجابة

البند الثاني الخاص بالتواصل قبل لغوي (الفهم)

النتيجة	الحصص	التمارين والتدريبات	الابعاد
تعرف تعيين صحيح ماعدا مرحلة المرأة بصعوبة تسمية راس،يد،كرش،كراع	3 حصص حصة واحدة 3 حصص على المرأة 4 حصص	- التعرف (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التعين (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التعين (رأس، ذراع، يد، بطن، ساق، قدم) - التعرف (رأس، ذراع، يد، بطن، ساق، قدم) - التسمية (رأس، ذراع، يد، بطن، ساق، قدم)	1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي
توجد استجابة	حصتين 3 حصص	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه والشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	2- الجانبية (الاتجاهات)
انا (م) مع الاشارة باليد تسمية صحيحة نطق سليم توجد استجابة	3 حصص	- مقابلة الطفل امام المرأة اما، بابا، اسماء الاخوة والأخوات على الصور الغير (طاطا ، عمي)	3- التعرف على الذات وعلى افراد الاسرة و على الغير
استجابة	2 حصص	ارواح، حط باللون، قيس باللون ، اقعد فالكريسي ، حل الباب ، بلع الباب .	4- التعليمات و الاوامر البسيطة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثالث التواصل اللغوي (الانتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصص	النتيجة
الاصوات 1-البيئة	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل بقرة، 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طياره ، موطو،كاميو	2 حصص 4 حصص	تعرف وتعين هناك استجابة تسمية كلب،قط،فيل،عود،حمار، معزة جمل،بقرة لوطو،بالو،كار،موطو
الكلمات 1-اشيء الحياة اليومية 2- الخضرو الفواكه 3- الملابس	1-بالون،جي،مشط ، سربينة بطاطا ،صابون، ساع 2-بطاطا ،زرودية، بصل،ثوم - بنان ،تفاح،ليم ،تشينا 3- سروال،صبات، تريكو،بوط	3 حصص 3 حصص 3 حصص	1- بالون، جي، مشط ، سربينة ، طبسي بطاطا ، صابون ، ساعة 2- بطاطا ، زرودية ، بصل ، ثوم - بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال ، صبات ، تريكو ، بوط
الجمل البساطة	- طفل يأكل بالملعقة - طفل يأكل موز - طفل يأكل تفاح - طفل يشرب حليب عي نائم عي فوق الحصان طفل يلعب طفل يستحم طفل يبكي طفل نائم	9 حصص	-بيبي يأكل بيبي بنان بيبي تفاح بيبي حبيب لا توجد اجابة لا توجد اجابة بيبي بيبي
الاستجابة اللفظية للتعليمات	- ما هذا اين الكرة ، ملن الكرة	حصة	بالون لاتوجد استجابة

تحليل نتائج الحالة الأولى

كانت نتائج الحالة جيدة و مرتفعة و هذا راجع الى استجاباتها للتدريب خاصة في البند الاول هو الذي سهل عملية التدريب بالرغم من وجود بعض الصعوبات في تطبيق التمرين الخاص بالمخطط الخاص بمرحلة المراة (عدم تعيين الاعضاء في المكان المناسب امام المراة) مع التعرف الجيد و النطق السليم لهم و ايضا صعوبة في اكتساب الاتجاه المطلوب في كل شكل (بل كان هناك خلط في الاتجاهات) فكانت النتائج في الحصة الرابعة احسن بكثير من الحصة الاولى .

جدول رقم 7 يمثل عرض نتائج الحالة الثانية

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين والتدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	حصة واحدة	استجابة
2- السلوك	- الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	حصة واحدة	استجابة مع ضبط السلوك والهدوء
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليد حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	حصتين حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	استجابة
4- الاستقلالية الذاتية في الأكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة) ، - مسح الابيدي بعد الأكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصتين حصتين ثلاث حصص حصتين	استجابة استجابة استجابة استجابة استجابة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثاني الخاص بالتواصل قبل لغوي (الفهم)

النتيجة	الحصص	التمارين والتدريبات	الابعاد
تعين صحيح ماعدا مرحلة المرأة بصعوبة تسمية أ-هين، نيف، فم، وفن شار، ب- يد، كش، كاع	4 حصص حصة واحدة 4 حصص على المرأة 5 حصص	أ- التعرف (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التعين (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) ب- التعرف (راس، ذراع، يد، بطنه، ساق، قدم) - التعين (رأس، ذراع، يد، بطنه، ساق، قدم) - التسمية (رأس، ذراع، يد، بطنه، ساق، قدم)	1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي
توجد استجابة	3 حصص 4 حصص	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	2- الجانبية (الاتجاهات)
انا (ب) اسمه مع الاشارة باليد ماما ، بابا	3 حصص	- مقابلة الطفل امام المرأة ماما ، بابا ، الاخوة والاخوات(صور) طاطا ، عي	3- التعرف على الذات وعلى افراد الاسرة وعلى الغير
	4 حصص	ارواح، حط باللون، قيس باللون ، اقعد فالكرسي ، حل الباب ، بلع الباب .	4- التعليمات و الاوامر البسيطة

البند الثالث التواصل اللغوي (الإنتاج)

النتيجة	الحصص	التدريبات والتمارين	الابعاد
تعرف و تعين تسمية كبون، دوط، فيل، اود، حمار، مازة جمل، بكرة اوطن، بابو، كار، موطن	3 حصص 3 حصص	- اصوات البيئة - اصوات الحيوانات - اصوات وسائل النقل	الاصوات

- بابون، جي، مشط ، سريطة ، وطاطا صابو، ساع - وطاطا، زوديا، بصل، ثوم - بنان، هفاح، ليم، تشنينا - سوال، صبات، تريكو، بوط	حصتين	1- بالون، جي، مشطة، سريطة ، طبسي بطاطا ، صابون ، ساعة 2- بطاطا، زرودية، بصل، ثوم - بنان، تفاح، ليم، تشنينا 3- سوال، صبات، تريكو، بوط	الكلمات اشياء الحياة اليومية - الخضرو الفواكه الملابس
- بيبي اكل بيبي اكل بنان بيبي اكل تفاح بيبي حبيب لا توجد اجابة لا توجد اجابة بيبي بيبي بيبي بيبي	9 حصص	- طفل يأكل بالملعقة - طفل يأكل موز - طفل يأكل تفاح - طفل يشرب حليب عمي نائم عمي فوق الحصان طفل يلعب طفل يستحم طفل يبكي طفل نائم	الجمل البسيطة
بابون الإشارة المها عدم الاجابة	حصتين	- ما هذا اين الكرة لمن الكرة	الاستجابة اللفظية للتعليمات

تحليل النتائج

كانت نتائج الحالة مقبولة و جيدة مع وجود بعض الصعوبات في تطبيق التمرين الخاص الجمل (عمي فوق العود) لعدم اكتسابه لفظ البنية المكانية فوق وايضا تمرين الخاص بالمخطط في مرحلة المراة (عدم تعين الاعضاء في المكان المناسب امام المراة) وتمكن الحالة من التعرف ، التعين ، التسمية لكن عدم النطق السليم للكلمات وايضا صعوبة في اكتساب الاتجاه المطلوب في كل شكل (بل كان هناك خلط في الاتجاهات)

جدول رقم 8 يمثل عرض نتائج الحالة الثالثة

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

النتيجة	المحص	التمارين والتدريبات	الابعاد
استجابة	حصة واحدة	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	1- التكيف
استجابة السلوك	حصة واحدة	- تقبل التغيير في الالعب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعنة معينة) مقابل ضبط السلوك	2- السلوك
	حصة واحدة 3 حصص 4 حصص الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليل حركة باي باي (by by) - تقليل حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في اللعبة	3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة
هناك استجابة	حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة حصتين	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة) ، - مسح الابيدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	4- الاستقلالية الذاتية في الاكل في اللباس في الحاجيات الخاصة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثاني الخاص بالتواصل القبلي لغوي (الفهم)

النتيجة	المحص	التمارين والتدريبات	الابعاد
تعين صحيح ماعدا ماعدا الوجه مقابل المرأة تسمية أ- عين، نيف، فم، شعر ب- راس، يد، كراع	حصتين حصتين 5 حصص على المرأة 4 حصص	أ- التعرف (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التعين (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) ب- التعين (رأس، ذراع، يد، بطן، ساق، قدم) - التعرف (رأس، ذراع، يد، بطن، ساق، قدم) - التسمية (رأس، ذراع، يد، بطن، ساق، قدم)	1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي
استجابة استجابة استجابة	حصة واحدة حصتين 3 حصص	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	2- الجانبية (الاتجاهات)
توجد استجابة ماما ، بابا لا توجد استجابة	3 حصص 2 حصص 3 حصص	- مقابلة الطفل امام المرأة ماما ، بابا، الاخوة والاخوات (صور) عي ، طاطا	3- التعرف على الذات وعلى أفراد الاسرة و على الغير
توجد استجابة	حصة واحدة	ارواح، حط باللون، قيس باللون ، اقعد فالكرسي ، حل الباب ، بلع الباب .	4- التعليمات و الاوامر البسيطة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثالث التواصل اللغوي (الإنتاج)

النتيجة	الحصة	التدريبات و التمارين	الابعاد
3-2-1- تعرف و تعين هناك استجابة تسمية 2- كلب،قط،عود،حمار 3- لوطو،بابور،كار	3 حصص 3 حصص	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل،بقرة 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طiarة ، موطو،كاميو	الاصوات 1 - اصوات البيئة 2- اصوات الحيوانات 3- اصوات وسائل النقل
3-2-1- تعرف و تعين هناك استجابة 1- بالون ، جي ، مشطة، بطاطا ، صابون ، ساعة 2- بطاطا ، بصل بانان ، تفاح ، لييم ، تشينا 3- سروال،صبات،تريكو	حصة حصتين	1-بالون،جي،مشطة،سربيتة ، طسي بطاطا ،صابون ، ساعة 2-بطاطا، زرودية، بصل،ثوم - بنان ، تفاح ، لييم ، تشينا 3- سروال،صبات،تريكو،بوط	الكلمات 1-الحياة اليومية 2-الخضرو الفواكه 3- الملابس
عدم التطرأ الى البعد			الجمل البسيطة
عدم التطرأ الى البعد			الاستجابة اللفظية للتعليمات

تحليل النتائج

تمكن الحالة من تطبيق تمارين الفهم بسهولة و هذا ما توضح في البند الاول والثاني وفي مدة زمنية قليلة على عكس تمارين التسمية التي استغرقت وقتا طويلا ،اما تمارين التعبير(الجمل) البعد الثالث والرابع من البعد الثالث لم نتوصل الي تطبيقها لضرورة انتهاء الحصص المطلوبة في البرنامج .

جدول رقم 9 يمثل عرض نتائج الحالة الرابعة
البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

النتيجة	الحصص	التمارين والتدريبات	الابعاد
استجابة	3 حصص	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	1- التكيف
استجابة مع ضبط السلوكي والهدوء	5 حصص	- تقبل التغيير في الالعاب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	2- السلوك
استجابة	3 حصص حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليل حركة باي باي (by by) - تقليل حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقرصاصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة
استجابة	حصة واحدة حصتين ثلاث حصص حصتين	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة) ، - مسح الابيدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	4- الاستقلالية الذاتية - في الاكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثاني الخاص بالتواصل قبل لغوي (الفهم)

النتيجة	الحصص	التمارين والتدريبات	الابعاد
تعين صحيح ماعدا ماعدا الوجه مقابل المرأة تسمية عين ، انف، فم يد، كراع	3 حصص حصة واحدة 3 حصص على المرأة 4 حصص	أ- التعرف (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التعين (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف، فم ، اذن ، شعر) ب-التعرف (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التعين (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التسمية (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم)	1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي
	حصتين 4 حصص	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	2- الجانبية (الاتجاهات)
توجد استجابة ماما ، بابا	5 حصص 5 حصص	مقابلة الطفل امام المرأة مام،بابا الاخوة والاخوات (صور)	3- التعرف على الذات وعلى أفراد الاسرة و على الغير
توجد استجابة	3 حصص	ارواح، حط باللون، قيس باللون ، اقعد فالكرسي ، حل الباب ، بلع الباب .	4- التعليمات و الاوامر البسيطة

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

البند الثالث التواصل اللغوي (الإنتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصص	النتيجة
الاصوات - اصوات البيئة - الحيوانات - اصوات وسائل النقل	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات 3- كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل،بقرة 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طيارة ، موطو،كاميو	3 حصص 3 حصص	3-2-1- تعرف و تعين هناك استجابة تسمية 2-كلب،قط،عود 3- لوطو، كار
الكلمات- اشياء الحياة اليومية - الخضرو الفواكه - الملابس	1-بالون،جي،مشطة،سربيتة ، طبسي بطاطا صابون ، ساعة 2-بطاطا، زرودية، بصل،ثوم - بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال،صبات،تريكو،بوط	3 حصص 3 حصص	3-2-1- تعرف و تعين هناك استجابة 1-بالون ، بطاطا 2- بنان ، تشينا 3- سروال
الجمل البسيطة	- طفل يأكل بالملعقة - طفل يأكل موز - طفل يأكل تفاح - طفل يشرب حليب عني نائم عني فوق الحصان - طفل يلعب - طفل يستحم	8 حصص	بيبي بنان بيبي بيبي بيبي بيبي بيبي بيبي
الاستجابة اللغوية للتعليمات	- ما هذا - اعطيوني الكرة	حصة واحدة	بالون عدم فهم التعليمات

تحليل النتائج

عدم تمكن الحالة من الاستجابة مع بند التكيف والسلوك بسهولة وهذا ما ادى الى استغراق حচص اكثر للانتقال الى البند الثاني ، محدودية في بند اللغة الخاص بالكلمات والجمل وذلك لحدودية الرصيد اللغوي ، لا تستجيب الا على المفردات البسيطة وأحيانا تكون الاجابة بأسلوب الإشارة ، عدم الفهم للجمل كما هو موضح في اجابته في بند الجمل .

القياس البعدي

جدول رقم 10 يمثل نتائج القياس البعدي لاختبار الكفاءة الغير اللغوية للتواصل NAAT

النتيجة	درجة الاختبار	شدة التوحد	السن	الحالات
70%	25 درجة	خفيف	4 سن و 11 شهر	الحالة الاولى
66%	15 درجة	متوسط	4 سن و 11 شهر	الحالة الثانية
75%	11 درجة	خفيف	5 سنوات	الحالة الثالثة
45%	23 درجة	متوسط	5 سنوات	الحالة الرابعة
32%	15 درجات	شديد	5 سنوات	الحالة الخامسة
50%	23 درجة	خفيف	6 سنوات	الحالة السادسة
21%	21 درجة	متوسط	6 سنوات	الحالة السابعة
19%	14 درجات	شديد	6 سنوات	الحالة الثامنة
4%	14 درجات	متوسط	7 سنوات	الحالة التاسعة
5%	22 درجة	متوسط	9 سنوات	الحالة العاشرة

تحليل نتائج الاختبار

انحصرت درجات العينة بين ادنى درجة لمي 11 و اعلى درجة لمي 25 ، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 23 و 25 درجة ، و ذوي الدرجة المتوسطة كانت الدرجة ما بين 14 و 22 اما ذوي الدرجة الشديدة كانت الدرجة بين 11 و 14 درجة . مقابلة مع النتائج التي انحصرت بين ادنى درجة هي 04% و اعلى درجة هي 75% ، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 50% و 75% ، و ذوي الدرجة المتوسطة بين 04% و 45% اما ذوي الدرجة الشديدة بين 19% و 32% ، أي كان هناك ارتفاع في الدرجات مقارنة مع الاختبار القبلي .

جدول رقم 11 يمثل المتوسط الحسابي و النسبة المئوية و الانحراف المعياري لاختبار الكفاءة الغير اللغوية للتواصل NAAT

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
4.71	% 37.8	18.3

نتائج اختبار اللغة Thiberge

قمنافي الحصة بعرض صور على كل حالة وكل صورة تعليمية وأسئلة خاصة بها نقيس من خلالها اللغة وكانت الأسئلة وطريقة إيجابية كل حالة في الجداول كالتالي :

جدول رقم 12 يمثل عرض نتائج الحالة الاولى

عرض الاجابة	الإجابة
Kalbon	+
ras	- + + +
التعيين ماعدا الذراعين والساقيين	- + + - - +
لا توجد اجابة	-
Sabbat	-
warda	+
عدم فهم التعليمية	
Kalbcn	+
تعيين الكلب الواحد	-
gcta	+
تعيين خاطئ	-
تعيين صحيح	-
عدم وجود اجابة	-
batta	+
balo	+
لا توجد اجابة التعيين	- +

Scbbat	+ -	10- ما هذا هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال
عدم التعرف	- -	11- ما هذا اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
balo	+ -	12 - ما هذا انك ترى اهرا ليست مرسومة كلها ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة.

تحليل نتائج الحالة الاولى

. اكتسابه للصورة الجسدية وذلك راجع لأجوبته على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعين أجزاء الجسم، التركيز على الجزء وليس على الكل كإجابته على التعليمية (ساق طفل يجر كررة وجسم فتاة تحمل كرة) لم يذكر الفتاة ولا الطفل بل ذكر الكرة ، عنده خلل في البنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمية الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة والبنية الزمانية والعد والحجم واللون و الصفة كبير صغير، بالرغم من انه يفهم ما نقوله له وذلك حسب استجابته اللغوية والنطق الصحيح للكلمات كالتعبير والتعرف على الاشياء المألوفة والموجودة في حياته اليومية والغير اللغوية الخاصة بالتعيين ، حيث انه يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ولا يفهم الجمل المعقدة والطويلة ، لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكميله الرسم .

جدول رقم 13 يمثل عرض نتائج الحالة الثانية

البنود	الإجابة	عرض الإجابة
1. نظر الصورة امام الطفل ونسؤاله ماذا ترى هنا؟ نقوم بنفس العملية نظر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+	Kclb لا يوجد تعين التعين
2- نظر الصورة ونسائله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير ارياني الحذاء الذي هو من خلف الاخر	- -	لا توجد اجابة
4- ما هذا ارني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	+ -	Warda لا توجد اجابة
5- ما هذا انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير	+ -	Kalb Kalb
6. اريني القط الذي ادار ظهره - اريني القط الذي رفع راسه - اريني القط الذي يأكل	- - + -	تعيين القط نفسه في كل تعليمية
7- ما هذا اريني يده هل هما متباها	-	(لفظ غير مفهوم)
8. ما هذا - اريني الماء اين الاطراف	+	batta
9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس هل هو من ناحية الظهر او الوجه إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.	- + -	تكرار الكلمة الاخيرة (وجه) تعيين صحيح

لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خربشة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Scbbat	-	12- هناك أحذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل نتائج الحالة الثانية

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة بالاجابة الغير اللغوية (التعيين) و استخدام الاصبع للإشارة كاستطاعته تعين أجزاء الجسم، صورة القط ، الكلب ، لم تتمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمية الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية و العد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير ، النطق للكلمات كان صحيح كالتعرف على الاشياء المألوفة و الموجودة في حياته اليومية(كلب ، قطة ، وردة، حذاء) يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ولا يفهم الجمل المعقدة و الطويلة ، لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكملة الرسم ووضع خربشة .

جدول رقم 14 يمثل عرض نتائج الحالة الثالثة

عرض الإجابة	الإجابة	البنود
Kabo لا يوجد تعين تعيين صحيح	+ - - + + + - + +	1. ظهر الصورة امام الطفل ونأسأله ماذا ترى هنا؟ 2. نقوم بنفس العملية ظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة	-	2- ظهر الصورة ونأسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
scbbat	+	3. من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير 4. اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر
wedda	-	4- ما هذا ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل
Kab لا يوجد تعين	+ -	5. ما هذا 6. انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
dctta تعيين صحيح	- +	6- اريني القط الذي ادار ظهره 7. اريني القط الذي رفع راسه 8. اريني القط الذي يأكل
لا توجد اجابة	-	7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
batta	+	8- ما هذا 9. اريني الماء اين الأطراف
تعيين صحيح	- +	9-. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس 10. هل هو من ناحية الظهر او الوجه 11. إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.

تعيين نفس الدب	-	10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة رسم دوائر	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كلياً ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
لاتوجد اجابة	-	12- هناك أحذية رجالية وأحذية نسائية اين هي أحذية الرجال

تحليل نتائج الحالة الثالثة

تمكنه من الاجابة على الصورة الجسدية وذلك راجع لأجوبته على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعين أجزاء الجسم والوجه، عنده خلل في البنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة والبنية الزمانية والعد والحجم واللون والصفة كبير صغير، تمكنه من تسمية الصور مع عدم نطقه للكلمات بصفة صحيحة بالرغم من انه البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ،عدم مقدرتة على تكميله الرسم .

جدول رقم 15 يمثل عرض نتائج الحالة الرابعة

Kalb Kalb		5- ما هذا انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
kalb		6- اريني القط الذي ادار ظهره اريني القط الذي رفع راسه اريني القط الذي يأكل
Werda لا توجد اجابة	+	7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
عدم التعيين	-	8. ما هذا اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
(لفظ غير مفهوم اجابة خاطئة) تعيين الفم فقط		9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس هل هو من ناحية الظهر او الوجه اجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خطوط	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كلها ماذا ينقصها ماذا لم يرسم هل هي كاملة طلبنا منه اكمال رسم الصورة
تعيين خاطئ ونطق Scbbat	-	12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل النتائج

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة بالاجابة الغير اللغوية (التعيين)، عدم التمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية ، النطق للكلمات كان صحيح، فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرتة على تكميل الرسم ووضع خريشة .

جدول رقم 16 يمثل عرض نتائج الحالة الخامسة

لا توجد اجابة	-	10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خربيشة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كلياً ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Dcbbat	-	12- هناك أحذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل نتائج الحالة الخامسة

التمكن من تعين اعضاء الجسم والتسمية مع عدم التمكن من تعين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلبة ، وكانت الاجابة على تعليمات تسمية الكلب بالتعبير عن صوته، عدم فهم التعليمات والجمل بشكل جيد، خلل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمات الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية والعد والحجم واللون والصفة كبير صغير، عدم فهم تعليمات تكملة الرسم .

جدول رقم 17 يمثل عرض نتائج الحالة السادسة

عرض الاجابة	الإجابة	البنود
Kalb ras التعيين صحيح	+	1. ظهر الصورة امام الطفل ونأسأله ماذا ترى هنا? + . يقوم بنفس العملية ظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يليه: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب + ثم يقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة	-	2- ظهر الصورة ونأسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
Sabbat	-	3. من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير - اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر
عدم فهم التعليمية	+	4- ما هذا اريني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل
Kalbcn تعيين الكلب الواحد		5- ما هذا - انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير

gcta		6- اريني القط الذي ادار ظهره - اريني القط الذي رفع راسه - اريني القط الذي يأكل
تعيين خاطئ		
تعيين صحيح		
عدم وجود اجابة		7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
Batta		8- ما هذا - اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
balo		9- الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس - هل هو من ناحية الظهر او الوجه - إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة		
التعيين		
Scbbat		10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
عدم التعرف		11- انك ترى انها ليست مرسومة كلها ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Balo		12- هناك أحذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل نتائج الحالة السادسة

تمكن من الاجابة على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعين أجزاء الجسم، مشكل في البنية المكانية لعدم اجابتة على التعليمة الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة ، التركيز على الجزء وليس على الكل كإجابته على التعليمة (ساقي طفل يجر كرة وجسم فتاة تحمل كرة) لم يذكر الفتاة ولا الطفل بل ذكر الكرة ، صغير، الفهم عادي حيث انه يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة ، عدم مقدرتة على تكميله الرسم.

جدول رقم 18 يمثل عرض نتائج الحالة السابعة

عرض الاجابة	الاجابة	البنود
Kclb لا يوجد تعين التعين	+ - - + + + - ++	1. ظهر الصورة امام الطفل ونسؤاله ماذا ترى هنا؟ 2. نقوم بنفس العملية ظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة	-	2- ظهر الصورة ونسؤاله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
لا توجد اجابة	- -	3- من هذا الحذاء طفل صغير او شخص كبير - اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر
Warda لا توجد اجابة	+ -	4- ما هذا ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل
Kalb Kalb	+ -	5- ما هذا انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
تعيين القط نفسه تعيين صحيح	- - +	6. اريني القط الذي ادار ظهره - اريني القط الذي رفع راسه - اريني القط الذي يأكل
(لفظ غير مفهوم)	-	7- ما هذا اريني يده هل هما متباينان
Batta	+	8- ما هذا - اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
لا توجد تعيين صحيح	- +	9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس - هل هو من ناحية الظهر او الوجه - إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خرشة	- -	11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Scbbat		12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل نتائج الحالة السابعة

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة الفهم (التعيين) اعضاء الجسم(راس،شعر،يد،رجل،عين،أنف) والانتاج (التسمية) كالاجابة على تعليمة ما هذا (قط،كلب،بطة،وردة) و عدم التعرف على اعضاء الكلب ، عدم التمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية ، النطق للكلمات كان صحيح ،فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرتة على تكميلة الرسم ووضع خريشة .

جدول رقم 19 يمثل عرض نتائج الحالة الثامنة

الكتابة الصوتية	الإجابة	البنود
Kalb عدم التعرف عدم التعين	+ - - - -	1. نظر الصورة امام الطفل ونسؤاله ماذا ترى هنا؟ 2. نقوم بنفس العملية نظر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة	-	2- نظر الصورة ونسائله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
لا توجد اجابة	-	3- من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير 4- اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر
عدم التعين	- -	4- ما هذا 5- اريني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل
Haw haw عدم التعين	+	5. ما هذا 6- انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
Gctta Mjaw	- -	6. اريني القط الذي ادار ظهره 7. اريني القط الذي رفع راسه 8. اريني القط الذي يأكل
لا توجد اجابة	-	7- ما هذا 8- اريني يده 9- هل هما متشابهان

Batta	+	8. ما هذا اين الاز اريني الماء اين الأطراف
لا توجد اجابة	-	9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس - هل هو من ناحية الظهر او الوجه - إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كلياً ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Scbbat	-	12- هناك أحذية رجالية واحذية نسائية اين هي احدية الرجال

تحليل نتائج الحالة الثامنة

الاجابة على التعليمية البسيطة المتكونة من مقطعين ما هذا (كلب، قط ، بطة) اجابة لفظية صحيحة ،اما عند طرح التعليمية المتكونة من 3 مقاطع او اكثر مثل اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير فهنا عدم فهم التعليمية بشكل جيد، عدم التمكن من تعين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلاب ، وكانت الاجابة على تعليمية تعين القط بالتعبير عن صوته، خلل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمية الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة والبنية الزمانية والعد والحجم واللون والصفة كبيرة صغير، عدم فهم تعليمية تكملة الرسم .

جدول رقم 20 يمثل عرض نتائج الحالة التاسعة

الكتابة الصوتية	الإجابة	البنود
Kalb عدم التعرف عدم التعين	+- - -	1. ظهر الصورة امام الطفل ونسؤاله ماذا ترى هنا؟ 2. نقوم بنفس العملية ظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب 3. ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة	-	2- ظهر الصورة ونسؤاله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
لا توجد اجابة	-	3- من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير 4- اريني الحذاء الذي هو من خلف الاخر
عدم التعين	-	4- ارنى النقطة السوداء التي من الاعلى ثم من الاسفل
Haw haw عدم التعين	+	5. ما هذا 6. انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
Gctta Mjaw	- -	6. اريني القط الذي ادار ظهره 7. اريني القط الذي رفع راسه 8. اريني القط الذي يأكل
لا توجد اجابة	-	7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
Batta	+	8. ما هذا 9. اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
لا توجد اجابة	-	9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس 10. ارجو انك ترى اينها ليست مرسومة كلها ماذا ينقصها
لا توجد اجابة خرشة	- -	11- ماذا لم يرسم هل هي كاملة 12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال
Scbbat	-	

التمكن من تعين اعضاء الجسم والتسمية مع عدم التمكن من تعين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلب ، وكانت الاجابة على تعليمة تسمية الكلب والقطة بالتعبير عن اصواتهم ، مشكل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمية الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية والعد و الحجم واللون والصفة كبير صغير، عدم فهم تعليمة تكملة الرسم .

جدول رقم 21 يمثل عرض نتائج الحالة العاشرة

الكتابة الصوتية	الإجابة	البنود
Kclbo لا يوجد تعين التعيين	+	1. ظهر الصورة امام الطفل ونسؤاله ماذا ترى هنا؟ - نقوم بنفس العملية ظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر
لا توجد اجابة		2- ظهر الصورة ونسائله ما هذا ماذا نفعل بالصوف
لا توجد اجابة		3- من هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير - اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر
لا يوجد تعين		4- ارني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل
Kalb Kalb		5- ما هذا - انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
katta katta		6- اريني القط الذي ادار ظهره - اريني القط الذي رفع راسه - اريني القط الذي يأكل
Werda لا توجد اجابة	+	7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
Batta	+	8- ما هذا اريني الماء اين الأطراف - اين الاوز

لا توجد تعيين صحيح	-	9-. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس • هل هو من ناحية الظهر او الوجه • إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خربشة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كلها ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Scbbat		12-هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال

تحليل نتائج الحالة العاشرة

عدم تمكّن الحالة من فهم بعض التعليمات ، اعضاء الجسم(رأس،شعر،يد،رجل،عين ،انف) والانتاج (التسمية) كالاجابة على تعليمة ما هذا (قط،كلب، بطة،وردة) و عدم التعرّف على اعضاء الكلب ، عدم التمكّن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية ، النطق للكلمات كان صحيحاً ، فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكميل الرسم ووضع خربشة

التحليل العام لنتائج الاختبار

من خلال اعادة تطبيقنا لاختبار اللغة كانت نتائج القياس البعدى جيدة و مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي وذلك من خلال قدرة الطفل على التواصل لنمو فهمه (التعيين) و التمكّن من التواصل اللغوي لارتفاع رصيده اللغويي (التسمية) ، وحسب تقويم الأجوية توصلنا الى ان بعض الحالات بالرغم من ان لها رصيده لغوي جيد لكن عدم نطقها للكلمات بشكل صحيح والبعض الاخر لهم رصيده لغوي قليل لكن النطق لديهم سليم و صحيح من حيث المخرج و الصفة ، تمكّن الحالات من الاجابة على تعليمات الاختبار التي سبق وتم التعرّف عليها في البرنامج كصورة الكلب القط، الازهار، كرة، التعرّف على اعضاء الوجه و الجسم الى جانب عدم التمكّن من الاجابة على التعليمات الخاصة بالبنية الزمانية و المكانية و الحجم و العدد و اللون هذا راجع لعدم التطرق اليها في البرنامج وبالتالي عدم تدرب الحالات عليها و تعلمها ، كما ان الحالات تختلف من طفل متوحد الى طفل اخر و تبين ذلك في ارتفاع مستوى التواصل اللفظي و الغير اللفظي بنسبة كبيرة عند البعض و نسبة ضئيلة عند البعض الآخر وذلك راجع الى شدة التوحد و العمر الزماني و أهمية الكشف المبكر والاستفادة المبكرة من التكفل و البرامج الخاصة بالعلاج في فترة مبكرة من حياة الطفل مما تساهم في نجاح عملية التكفل الارطوفوني .

- جدول رقم 22 يمثل نتائج العينة في الاختبار القبلي والاختبار البعدى لاختبار الكفاءة الغير اللغوية للتواصل NAAT

الحالات	نتائج القياس القبلي	نتائج القياس البعدى	نواتج القياس البعدى
01	%42	%70	
02	%34	%66	
03	%63	%75	
04	%32	%45	
05	%02	%32	
06	%21	%50	
07	%03	%21	
08	%03	%19	
09	%01	%4	
10	%01	%5	

مقارنة النتائج للاختبار القبلي والبعدي

توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي في كلتا الاختبارات اختبار الكفاءة الغير اللغوية للتواصل و اختبار اللغة ، وذلك لصالح القياس البعدى .

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريسي المقترن المعد في الدراسة الحالية في تنمية التواصل غير اللغوي لدى أطفال التوحد كما هو موضح في جدول رقم 22 الخاص بنتائج اختبار الكفاءة الغير اللغوية للتواصل ، كما أشارت نتائج الدراسة ايضا إلى فاعلية هذا البرنامج في تنمية التواصل اللغوي من خلال النتائج المتحصل عليها في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدى وهذا موضح في النتائج المعروضة لاختبار اللغة .

اذن للتواصل علاقة وطيدة باللغة أي تنمية التواصل الغير اللغوي (الفهم) للوصول الى تنمية التواصل اللغوي (الإنتاج) ، وهذا ما كان موضح في النتائج المعروضة للحالات في الجداول الخاصة بالبرنامج وأن افراد العينة كانت بحاجة إلى تدريب مسبق في كل من مهاراتي الفهم ثم الإنتاج ، و توصلت الى الاستجابة للأوامر و تسمية الكثير من الصور بعد عدة جلسات من التدريب كما أنهم لا يستطيعون تسمية الصور التي لم التدرب عليها، مما يؤيد هذا وجود فرق بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للبرنامج، باستثناء الحالة العاشرة حيث تم تأجيل البعدين (بعد الجمل وبعد الاستجابة اللغوية للتعليمات).

الاستنتاج العام

و حسب النتائج المتحصل عليها فللبرنامج فعالية ايجابية اذ ان الحالات لقيت تحسن ملحوظ في نمو التواصل اللغوي في المدة المطلوبة في البرنامج (مدة 5 شهور) بالنسبة للاطفال ذو الدرجة الخفيفة و المتوسطة اما ذو الدرجة الشديدة لا ننكر انه كان هناك تحسن و استجابة و تواصل لغوي مقارنة بالاختبار القبلي لكن ليس بمنتهي مثل ذوي الدرجة المتوسطة و الخفيفة لأن اثناء التدريب لبنيود البرنامج لا نمر من مرحلة لاخري حتى يتم اكتساب واستيعاب وردة فعل ايجابية للبند المطلوب والهدف المراد الوصول اليه فذوي الدرجة الشديدة كانوا يستغرقون وقت في اكتساب التمارين المطلوب مقارنة مع ذوي الدرجة الخفيفة و المتوسطة و اما بالنسبة للعمر الزمني للطفل فالحالتين التاسعة و العاشرة(7-9سنین) رغم ان الحالتين ذوي الدرجة المتوسطة الا انهم تلقوا صعوبة في اكتساب التمارين و التدريبات الموجهة بالرغم من هذا كان هناك تحسن ملحوظ مقارنة بالمرحلة القبلية، لكن ليس حسب المدة الزمنية المطلوبة (مدة 5 شهور) ، لذا تتحتم تكميلة البرنامج بعد الخمس شهور للحالتين التاسعة و العاشرة .

وهذا راجع الى ان عامل السن و شدة الاضطراب و عامل التدخل المبكر كان لهم دور في ارتفاع مستوى التواصل اللغوي و نجاح البرنامج بنسبة كبيرة عند البعض و نسبة ضئيلة عند البعض الآخر فمن حيث السن فوات العمر المتوقع لننمو مهارات التواصل اللغوي و غياب التكفل في المراحل العمرية السابقة يجدي نتيجة ولكن بصفة بطيئة مقارنة مع الطرف الاخر بالنسبة الى السن المناسب لننمو المهارات و التدخل المبكر في المراحل العمرية يجدي بنتيجة جيدة الى جانب قدرات كل طفل في الاستيعاب السريع و تطبيق المهارات .
كما ان التعلم عن طريق اللعب ساهم في نجاح البرنامج فأنشطة اللعب الجماعية قد قامت بوظيفتها لدى الأطفال التوحديين ، حتى ذوي الدرجة الشديدة لقو نتيجة بالرغم من شدة الاضطراب الا ان اللعب الجماعي اثر في نمو التواصل بينهم .

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض الاجراءات المنهجية للدراسة لكل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية ، اهدافها ، عينة الدراسة ، الادوات المستخدمة في الدراسة وعرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية و التحليل و المقارنة بين القياسين القبلي و البعدي و اخيرا ختمناها باستنتاج عام للنتائج .

الفصل السادس

:

الفصل السادس

- عرض و مناقشة الفرضيات

- خاتمة

- اقتراحات و توصيات

1- عرض و مناقشة الفرضيات الجزئية

جدول رقم 23 يمثل نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الغيراللفظية للتواصل NAAT

الحالات	القياس القبلي	القياس البعدى
01	42%	70%
02	34%	66%
03	63%	75%
04	32%	45%
05	02%	32%
06	21%	50%
07	03%	21%
08	03%	19%
09	01%	4%
10	01%	5%

القياس البعدى	القياس القبلي	
18.3	12.5	المتوسط الحسابي
38.7	20.2	النسبة المئوية
4.71	4.30	الانحراف المعياري

ا- الفرضية الاولى

نصت الفرضية الاولى على ان هناك فعالية في البرنامج التدريسي لتنمية التواصل عن طريق اللعب لذى اطفال التوحد و تحققت الفرضية لوجود فروق في درجات نتائج الافراد بين القياس القبلي و البعدى من خلال تطبيق اختبار الكفاءة الغيراللفظية للتواصل التي هي موضحة في الجدول رقم

ب- الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثالثة ان هناك فعالية في البرنامج التدريسي لتنمية اللغة عن طريق اللعب لذى اطفال التوحد التي تحققت وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في القياسين القبلي و البعدى من خلال تطبيق اختبار اللغة THIBERGE ونتائج المعروضة في البرنامج التدريسي .

ا الفرضية العامة

نصلت الفرضية العامة على ان هناك فعالية في البرنامج التدريسي لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى اطفال التوحد التي تحققت وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في القياسين القبلي والبعدي من خلال تطبيق اختبار التواصل و اختبار اللغة THIBERGE ونتائج المعروضة في البرنامج التدريسي .

خاتمة

من خلال ما تعرضنا اليه اليه من الدراسات التي بيّنت ان هناك لعب دور مهم في تنمية بعض المهارات وان هناك فعالية في برامج اللعب لتنمية التواصل عند الطفل التوحيدي ، اكده دراستنا الحالية ان هناك فعالية في تأثير برامج انشطة اللعب الفردي والجماعي في تنمية التواصل اللغوي لدى اطفال دوي اضطراب التوحد . لما للعب من اهمية هامة في علاج الاطفال المضطربين نفسيا حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي وتحريز الطاقة الزائدة و التعبير عن الصراعات و تعلم السلوك المرغوب .

فعندما نتحدث عن الطفل التوحيدي فاننا نتحدث عن طفل يفتقد سمات الطفل السوي فاكتسابه للمهارات المعرفية امر ضروري لنمو مهاراته اللغوية التي بفضلها يكون التواصل و بالتالي التوصل الى اكتساب باقي المهارات طريق ممهد للوصول الى التواصل اللغوي ، و لأن الفئة من الاطفال دوي اضطراب التوحد كان علينا اختيار اللعب كاساس في اكتساب تلك المهارات من اجل استخدام اللعب في التواصل .

فمن خلال تطبيق البرنامج المقترن تبين ان انشطة اللعب الفردية والجماعية قامت بوظيفتها لدى هذه الفئة من الاطفال طوي اضطراب التوحد .

و النتائج المتحصل عليها تدفعنا الى الاخذ بعين الاعتبار اهمية اللعب في تنمية المهارات قبل اللغوية و اللغوية و على الرغم من هذه النتائج الايجابية الموضحة في الدراسة الاساسية لا يمكننا تعميم النتيجة على كل فئة اطفال التوحد وهذا ما يدفعنا الى ضرورة مراعاة عامل السن والتکفل المبكر و شدة درجة التوحد .

الاقتراحات والتوصيات :

- التعلم عن طريق اللعب والتركيز على مهارة التواصل هو انسب الطرق لتعديل سلوك الاطفال دوي اضطراب التوحد .
- زيادة المدة الزمنية للبرنامج .
- مراعاة عامل السن ودرجة شدة الاضطراب في تطبيق البرنامج .
- التركيز على جانب اللعب الجماعي او التدريب الجماعي .
- ضرورة التكفل المبكر .
- اعداد دراسات عن اهمية اللعب في التكفل ببعض الاضطرابات .
- تطبيق البرنامج على عددا كبير من الاطفال دوي اضطراب التوحد .
- ضرورة الدمج للاطفال دوي اضطراب التوحد مع اقرانهم اثناء ممارسة الانشطة .

المراجع

- 1- احمد سليم النجار (2006) التوحد وتعديل السلوك .الأردن : دار اسامه للنشر والتوزيع
- 2- اسامه فاروق مصطفى والسيد كامل الشريبي ، التوحد الاسباب . التشخيص . العلاج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . ط 1 . 2001 .
- 3- إمام، إلهامي عبد العزيز. إسماعيل، إيمان محمد صبري (2005-2006) بعض الموضوعات في التعلم العلاجي لذوي الحاجات الخاصة. مطبعة زمز .
- 4- البيلاوي، إيهاب (2002) اضطرابات التواصل .
- 5- بدوي، عبير مصطفى رفعت (2006) مدى فاعلية برنامج تدريسي لتنمية المهارات النمائية لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه جامعة المنيا، كلية التربية.
- 6- بلقيس، أحمد. مرعي، توفيق(1987) الميسر في سيكولوجية اللعب. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- 7- التركيت، سوسن إبرا (2003) الأطفال واللعب . الكويت: مكتبة الفلاح .
- 8- جمال القاسم ، ماجد عبيد و اخرون (2000) الاضطرابات السلوكية الطبعة الاولى عمان دار الصفا للنشر والتوزيع .
- 9- جودمان، سكوت (2002) التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة-المبادئ الأساسية. ترجمة عبد الحكيم المطر، الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربي .
- 10- الحيلة، محمد محمود (2003) الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً. ط 2. عمان: دار المسيرة .
- 11- خطاب، محمد أحمد محمود. (2004) فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفلة.
- 12- خليفة، وليد السيد أحمد (2006) المهارات اللغوية والتحلف العقلي (في ضوء علم النفس المعرفي. القاهرة: زهراء الشرق.
- 13- الخوالدة، محمد محمود (2002)اللعب الشعبي عند الأطفال ودلائله التربوية في إنماء تهم شخصيا . ط . عمان: دار المسيرة .
- 14- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (2005) اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

- 15- سعد، إسماعيل (1988) الاتصال والرأي العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- 16- السعد، سميرة عبد اللطيف. (1997) معاناتي والتوحد مرض التوحد: أسبابه- صفاته- علاجه- أفضل طرق التعليم. الطبعة الثانية. الكويت: منشورات ذات السلسل .
- 17- السيد، خالد عبد الرازق (2002) سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 18- شاش، سهير محمد سلامه(2001) اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. القاهرة: دار القاهرة .
- 19- الشامي، وفاء علي (2004) خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وتشخيصه سلسلة التوحد الكتاب الأول. جده: مركز جدة للتوحد .
- 20- الظاهري، قحطان أحمد(2009) التوحد. عمان: دار وايل .
- 21- عبد الجبار، محمد محمود والنباتة، محمد صلاح (1988) سيكولوجية اللعب والتربويّع عند الطفل العادي والمعوق لك2. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية .
- 22- عبد الجود، وفاء وعبد الفتاح، عزة (1999) فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة علم النفس. الهيئة العامة للكتاب، العدد (88-112) .
- 23- عبد الرازق، خالد . (2001) فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية وتعدد الإعاقة : دراسة تشخيصية. مجلة معوقات الطفولة، العدد التاسع: 157-173 جامعة الأزهر، القاهرة .
- 24- عبد الله ، عادل (2002) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين : دراسات تشخيصية وبرامجية. الرياض: دار الرشاد .
- 25- عبد الهادي، نبيل (2003) سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ط 1 . عمان: دار وايل للنشر والتوزيع .
- 26- العثمان، إبراهيم (2004) واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة أكاديمية التربية الخاصة، الرياض ، العدد الرابع .
- 27- عثمان، الفاروق (1998) سيكولوجية اللعب والتعلم . القاهرة: دار المعارف .
- 28- عدس، محمد عبد الرحيم و مصلح، عدنان عارف (1999) رياض الأطفال ط.3. عمان: دار الفكر للطباعة .
- 29- العزة، سعيد حسني. (2001) الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 30- عليوان محمد عدنان الاطفال التوحديين(2007) الاردن دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع

- 31-عودة، محمد محمد (2008) مدى فاعلية جدول الملاحظة التشخيصية للتوحد (ADOS) في تشخيص التوحد بالعيادة الشاملة لتشخيص التوحد والاضطرابات المماثلة. ورقة عمل للملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي المنعقد في الغرفة التجارية الصناعية .
- 32- فراج، عثمان لبيب (1996) إعاقة التوحد : مشكلة التشخيص والكشف المبكر. 6. النشرة الدورية لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، العدد 40.
- 33- قناوي، هدى محمد (1993) الطفل ورياض الأطفال.ط.1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- 34- القوشتي، صفاء عبد ال (2002) مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيض حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع .رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- 35-اللبابيدي، عفاف و خلا يلة، عبد الكريم (1998) سيكولوجية اللعب. ط.2. عمان: دار الفكر.
- 36- مصطفى نوري القمش ، اضطرابات التوحد ، الاسباب ، التشخيص ، العلاج ، دراسات علمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان . ط.1. 2011.
- 37- ميلر، سوزا (1994) سيكولوجية اللعب عند الإنسان (ترجمة حسن عيسى) ط 2 القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- 38- ناصيف، ندى. حيدر، سمر (2007) حكيمي بأسلوبى دليل التواصل بين الأمل والطفل الذى يعاني من التوحد. بيروت: الجمعية اللبنانيّة للأوتیزم التوحد .
- 39- نصر، سهى أحمد أمين (2002) الاتصال اللغوي للطفل التوحدى التشخيص. البرامج. عمان: دار الفكر.
- 40- نيومان، سارة (2003) ألعاب وأنشطة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، خطوات قليلة للأمام (ترجمة خالد السيد). ط 1. القاهرة: دار النهضة العربية .-
- 41- Choi, S. (2000). Let's Play : Children with Autism and Their Play Partners Together. Pub. Schonell Special Education Research Centre, University of Queensland , Australia
- 42- Buffington , D . (1998) . " Procedures For teaching appropriate gestural communication skills to children with Autism " Journal of Autism and Developmental Disorders .
- 43- Lewis, V (2003). Play and Language in Children with Autism. Vol.4